



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University - Tebessa



Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of psychology

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

التخصص: إرشاد وتوجيه

عنوان المذكرة:

تصورات الطلبة المقبلين على التخرج

لمشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع

دراسة ميدانية: بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

تحت إشراف الأستاذ (ة):

إعداد الطلبة:

د. ميهوب نور الدين

1- صوان صبرينة

2- قطيش جهينة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
برهومي سمية	أستاذ محاضر أ	رئيساً
ميهوب نور الدين	أستاذ محاضر ب	مشرفاً ومقرراً
مشير احلام	أستاذ محاضر ب	عضواً

السنة الجامعية : 2022 / 2023



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين. بادي أشكر رب العباد العلي القدير شكرا جزيلاً طيباً مباركاً فيه الذي أثارنا بالعلم وزينا بالحلم، وأكرمنا بالتقوى، وأنعم علينا بالعافية، وأثار طريقنا ويسر ووفق وأعاد في إتمام هذه الدراسة وتقديمها على الشكل الذي هي عليه اليوم، فله الحمد والشكر وهو الرحمان المستعان

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان للأستاذ نورالدين ميهوب الذي قبل بكل تواضع وكرامة الإشراف على هذا العمل، فله أخلص تحية وأعظم تقدير على كل ما قدمه من توجيهات وإرشادات وعلى كل ما خصنا به من جهد ووقت طوال إشرافه على هذه الدراسة حيث توجيهاته الكريمة ونصائحه القيمة ظاهرة في أكثر من موقع من صفحات هذه الرسالة. كما أتقدم بالامتنان والعرفان للأساتذة الكرام أعضاء اللجنة المناقشة الموقرة على تفضلهم لمناقشة هذه الرسالة

ولا يفوتنا توجيه الشكر والتقدير لكافة الأساتذة الكرام أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة تبسة ونخص بالذكر اساتذة قسم علم النفس

ونتقدم بالشكر إلى الوالدان اللذان كانا السند لاستكمال هذا العمل، كما لا يفوتنا

أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد

الاهـداء

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك
و الصلاة والسلام على أشرف خلق الله سيدنا محمد المختار

نهدي ثمرة جهـدنا و عملنا المتواضع الى :

والدينا الكـريمين

اخواتنا واخوتنا

الى كل من له الفضل بعد الله عز وجل في تعليمنا و لو حرفا واحدا خلال مسيرتنا الدراسية كلها

الدراسية كلها

المخلص

حاولنا من خلال دراستنا التعرف على تصورات الطلبة المقبلين على التخرج لمشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع ، وقد سلطنا الضوء على جانب نظري ارتكز على الدراسات التي تناولت الموضوع (التصورات، المؤسسات الناشئة، وبراءة اختراع) . وجانب تطبيقي استعنا فيه على الاستبيان والملاحظة البسيطة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي ، باعتباره الأنسب للظاهرة المدروسة و اختيارنا له بسبب نوع الدراسة وأهدافها، فيعطي مصداقية وموضوعية للموضوع لمعرفة صورة مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع في ذهنية الطلبة الجامعين، وأيضا اعتمدنا على العينة المتاحة لطلبة جامعة تبسة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية سنة ثانية ماستر والتمثلة في التخصصات التالية :

علم اجتماع ، ارشاد وتوجيه ، فلسفة ، إعلام واتصال مكنتات ، تاريخ، من أجل الكشف عن تصورات الطلبة الاجتماعية والثقافية والنفسية ، وقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها أن معظم الطلبة يعرفون معنى مشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع وإقبالهم عليه متوسطا . وحسب الطالب الجامعي فإن الأساليب التي تستخدمها الجامعة متوسطة الفعالية : فهي تستخدم مجموعة من الطرق لنشر هذه الفكرة (ملتقيات ، نوادي، محاضرات ،ايام دراسية) كما توصلنا الى ان الاسرة لها تأثير على تصوراتهم لهذا المشروع ، بالإضافة إلى أن الاستعدادات النفسية للطلبة تدفعهم لبناء تصور واضح له وان الطلبة يحملون تصور ايجابي نحوه .

الكلمات المفتاحية: التصورات ،الطلبة الجامعين ،مؤسسة ناشئة ،براءة اختراع.

Summa Ry:

Through our study, we tried to identify the perceptions of students who are about to graduate about a startup project and a patent, and we have shed light on a theoretical aspect based on studies that dealt with the subject (perceptions, emerging institutions, and a patent). And an applied aspect in which we used the questionnaire, simple observation, and interview as tools for data collection. We relied on the descriptive approach, as it is most appropriate for the studied phenomenon, and we chose it because of the type and objectives of the study, which gives credibility and objectivity to the subject to know the image of an emerging institution and a patent in the mindset of university students, and we also relied on the available sample For students of the University of Tebessa, Faculty of Humanities and Social Sciences, a second year Master, which is represented in the following disciplines:

Sociology, counseling and guidance, philosophy, media and librarianship communication, history, in order to reveal students' social, cultural and psychological perceptions.

The invention and their turnout for it is average. According to the university student, the methods used by the university are moderately effective: they use a set of methods to spread this idea (meetings, clubs, lectures, study days). It is clear to him that students have a positive perception of him.

Keywords : perceptions, université surdents, émergent institution, patent



فهرس

المحتويات



فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	شكر وتقدير
	الإهداء
	الملخص
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول والأشكال
أ-ب	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
04	تمهيد
05	01:الإشكالية
07	02:أهمية موضوع الدراسة
07	03: أهداف الدراسة
08	04: أسباب اختيار موضوع الدراسة
08	05: المفاهيم الإجرائية للدراسة
08	06: الدراسات السابقة
19	خلاصة
	الفصل الثاني : ماهية التصورات
21	تمهيد
22	01: نبذة تاريخية عن تطور مفهوم التصورات
24	02: تعريف التصورات
26	03: بعض المفاهيم المتداخلة والقريبة من التصورات
29	04: أبعاد التصورات
30	05: أقسام التصورات
30	06: خصائص التصورات
32	07: أنواع التصورات
33	08: أهمية التصورات
34	09: وظائف التصورات
35	10: تحليل التصورات
37	خلاصة

فهرس المحتويات

	الفصل الثاني : المؤسسات الناشئة وبراءة اختراع
39	تمهيد
40	01: لمحة تاريخية عن المؤسسات الناشئة
41	02: تعريف المؤسسات الناشئة
43	03: أهمية وخصائص المؤسسات الناشئة
45	04: أهداف ودورة حياة المؤسسات الناشئة
49	05: دور المؤسسات الناشئة وشروط القيام بها
53	06: تقييم وتصنيف المشروعات
55	07: طرق واستراتيجيات المؤسسات الناشئة في الجزائر
58	08: أسباب فشل ونجاح المؤسسات الناشئة والعوامل المؤثرة فيها
63	09: عقبات وعراقيل المؤسسات الناشئة والتحديات التي تواجهها
66	10: مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وخصائصها
69	11: عوامل نجاح وفشل المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتحديات التي تواجهها
72	12: الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
74	13: لمحة تاريخية عن براءة اختراع ومفهومها
78	14: الطبيعة القانونية لبراءة اختراع وشروطها
80	خلاصة
	الفصل الرابع : إجراءات الدراسة الميدانية
84	تمهيد
85	01: مجالات الدراسة
86	02: منهج الدراسة
87	03: عينة الدراسة
90	04: خصائص عينة الدراسة
95	05: أدوات جمع البيانات
	الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة
98	01: عرض وتفسير نتائج الدراسة
121	02: تحليل ومناقشة النتائج في ضوء التساؤل الأول
122	03: تحليل ومناقشة النتائج في ضوء التساؤل الثاني
123	04: النتائج العامة
125	خلاصة

فهرس المحتويات

127	الخاتمة
130	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

فهرس المحتويات

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الدراسات السابقة	15
02	التعاريف والمفاهيم الخاصة بالمؤسسات الناشئة	42
03	تخليص تعاريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	68
04	يمثل عدد طلبة السنة 2 ماستر في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في كل تخصصات	85
05	يمثل المجتمع الأصلي للدراسة	89
06	يمثل حجم عينة الدراسة	89
07	تفصيل تقييم المحكمين حول عبارات الاستبيان	94
08	توزيع العينة حسب الجنس	98
09	توزيع العينة حسب التخصص العلمي	99
10	يوضح مدى معرفة الطلبة لمشروع مؤسسة ناشئة	100
11	يمثل الفكرة التي يمثلها الطالب حسب اجابتهم بنعم	101
12	يمثل الطرق المستخدمة من طرف الجامعة في نشر مشروع مؤسسة ناشئة	102
13	يمثل مدى مساهمة الجامعة في اكتشاف المبدعين من طلابها	103
14	مدى اسهام الجامعة حسب الإجابة بنعم	103
15	يمثل مدى اعتقاد الطلب للمكانة الاجتماعي التي تمثلها المؤسسات الناشئة	104
16	يمثل المكانة الاجتماعية حسب الإجابة بنعم	105
17	يمثل مدى مساعدة الخبرات والتجارب في انشاء مؤسسة الناشئة	106
18	يمثل معرفة الخبرات والتجارب التي تساعد الطالب حسب الإجابة بنعم	106
19	يمثل مدى مساعدة علاقات الطالب الاجتماعية لبناء تمثلا حول مفهوم مؤسسة ناشئة	107
20	يوضح التصور الذي يتبناه المبحوث من خلال علاقته الاجتماعية حسب الإجابة بنعم	108
21	يوضح مدى تشجيع الاسرة على تبني فكرة المبادرة والعمل الحر	108

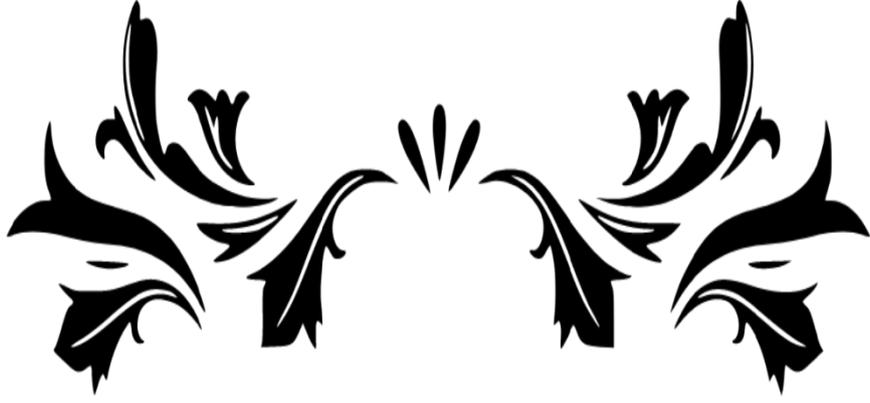
فهرس المحتويات

109	يمثل مدى تشجيع الأسرة حسب الإجابة بنعم	22
110	يوضح معرفة الأساليب التي تتبعها الجامعة لنشر فكرة براءة اختراع	23
111	يمثل مدى معرفة تأثير قيم المجتمع على تصورات الطلبة لمشروع مؤسسة الناشئة	24
111	يمثل القيم المجتمعية التي تؤثر على تصورات المبحوثين حسب الإجابة بنعم	25
112	يمثل مدى اهتمام المبحوثين بنشر فكرة المؤسسة الناشئة وبراءة اختراع	26
113	يمثل التشجيع لتبني فكرة حسب الإجابة بنعم	27
114	معرفة الاستعدادات النفسية التي تدفع الطلبة الى بناء تصورات واضح لمشروع مؤسسة	28
114	مدى عينة الطالب نحو بناء تصور ايجابي حول مشروع مؤسسة ناشئة	29
115	يمثل تصور الطلبة حسب إجابة بنعم	30
116	يمثل مدى رغبة الطالب في ابداع فكرة	31
116	يمثل رغبة الطالب حسب الإجابة بنعم	32
117	مدى شعور الطلبة بالإحباط عند التفكير في انه ليس بإمكانهم إيجاد منصب عمل	33
117	مدى دافعية المبحوثين عند شعورهم بالإحباط حسب الإجابة بنعم	34
118	يمثل الرؤية المستقبلية المهنية للمبحوثين	35
119	يمثل مدى منح مشروع مؤسسة ناشئة قدرا من الحرية والاستقلالية للطلبة	36
120	يمثل مدى زيادة تقدير ذوات الطلبة عند تبنيهم لفكرة مؤسسة ناشئة	37
120	يمثل مدى تصور الطالب للنجاح الذي سيحققه عند تبنيه لمشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع	38
121	يوضح مدى تفكير الطلبة في بناء مؤسسة ناشئة	39

فهرس المحتويات

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبين كيفية تكوين التصورات وتغيرها	36
02	يبين كيفية تكوين التصورات	36
03	يوضح دورة حياة المؤسسات الناشئة	48
04	يمثل العوامل المؤثرة في نجاح وفشل المؤسسات الناشئة	60
05	يلخص العوامل المؤثرة في نجاح وفشل المؤسسات الناشئة	62
06	يمثل العوامل المؤثرة في تكوين المؤسسات الناشئة حسب (davidstorey)	63
07	يمثل العقبات التي تواجه المؤسسات الناشئة	65
08	النسبة المئوية لمتغير الجنس	90
09	النسبة المئوية للتخصص العلمي	91



المقدمة



لاقت المؤسسات الناشئة اهتماما بالغة لمعظم دول العالم، لما لها من خصائص وادوار في تنمية وتطوير اقتصادها، ومنها الجزائر التي توجهت نحو انتهاج سياسة اقتصادية بديلة لتحقيق التنمية والرفي بالاقتصاد الوطني وترك فضاء الحرية الإبداع والابتكار والسماح بتنوع اقتصاد ، من خلال تشجيع حركة إنشاء هذه المؤسسات ، وفتح نطاق الحرية في عالم الأعمال في بيئة اقتصادية سليمة تواكب دفع الحركة التنموية والاستثمارية المراد تحقيقها ، كبديل حقيقي لخلق الثروة واتساع نطاقها .

لهذا كان على الجزائر أن تهتم بوضع آليات جديدة تتعلق بإنشاء المؤسسات الناشئة سواء من ناحية التمويل أو من ناحية المرافقة والدعم و خلق نظام بيئي متكامل يهدف إلى تشجيع حاملي المشاريع إلى تحويل أفكارهم الإبداعية الى مؤسسات ناشئة . بدعم الابداع والريادة من منطلق أن ثقافة المؤسسات الناشئة تصورا رمزياً يؤثر على سلوك الفرد والجماعة خاصة في مجال المشروعات الجديدة.

وباعتبار أن المؤسسات الناشئة من الآراء والاتجاهات المشتركة بين أفراد في مجال المؤسسات الناشئة، فلها دور في انشاء

و قيام مؤسسات الأفراد، واكتشاف مواهبهم وتطبيقها في تسير وتنفيذ المشروع والجامعة كمؤسسة - تعليمية تثقيفية فدورها لا يقتصر فقط على تلقين الطالب دروسا فحسب بل لا بد لها أن تبني له تمثلا حول هذه المشروعات، وتساهم في توعية طلابها بكيفية إنشاء المؤسسة وتحذيرهم بأن المخاطر التي يمكن أن تواجههم ، حتى يكونوا في استعداد للتصدي لها، لأنه في هذه المرحلة من الدراسة يعتبر الطالب الجامعي رأس المال الحقيقي لاي مجتمع، وأساس تحريك عجلة التنمية والشعار الذي تقوم عليه المقاولاتية أن طالب اليوم هو مقاول الغد وهو الاساس في تطوير وإنشاء المشاريع ،

وفي نفس الوقت فإن فكرة إنشاء مشروع في حد ذاته يعتبر تحديا ، لما له من اثار تعود على الفرد والمجتمع ، و بهذا يكون نجاح المؤسسات الناشئة بمدى نشر هذه الثقافة في أوساط الطلبة الجامعيين . ففي الغالب ما يمر به الطالب خلال هذه السيرورة بمنعرجات حاسمة من مسار حياته تجعله في حيرة وتردد بشأن المهنة التي سوف يختارها ويتكون فيها. وبالتالي يمارسها مستقلا لهذا عليه الوقوف على التشخيص الموضوعي والقرار الواعي الذي يجعله يختار مهنة تتناسب مع امكاناته، ميوله واستعداداته مع مراعاة أهم العوامل التي يمكنها أن تتدخل في توجيه سلوكاته وقراراته المهنية ودفعه إلى القيام بسلوك الاختيار ، والتصورات هي إحدى أهم هذه العوامل التي قد تدخل في مثل هذه القرارات، كونها تعتبر بمثابة إدراكات وصور ذهنية ، تكون نتيجة

المقدمة

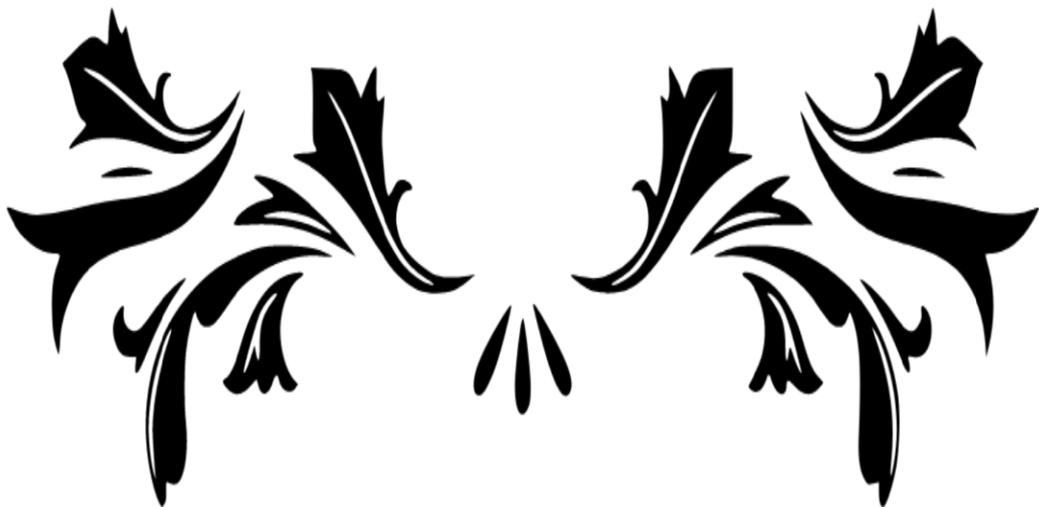
تفاعل الفرد مع محيطه الخارجي، بمعنى أن استجابات الفرد و تصوراته تكون محددة من تكوينه العقلي الذي محتواه يرتبط بموضوع ما في العالم المحسوس اين يعيش موضوع التصور، وهو ما يجعله يحمل مجموعة من الافكار والتمثلات تجاه مشروع المؤسسات الناشئة وبراءة اختراع ، و قد تكون هذه التصورات التي يحملها الفرد مؤشرا مميز في توجيه قراراته نحو هذا المشروع . لهذا أردنا من خلال هذه الدراسة التي أجريت في جامعة الشيخ العربي التبسي بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية على عينة من الطلبة المقبلين على التخرج سنة ثانية ماستر في مختلف التخصصات و التي طبقت في السنة الجامعية الممتدة بين 2022 – 2023 و قد دامت من 20 ديسمبر 2022 الى نهاية شهر ماي 2023 . لمعرفة تصور الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج لمشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع، وقد تطرقت هذه الدراسة إلى فصلين، أولهما الجانب النظري وضم :3 فصول (الإطار المنهجي للدراسة ،ماهية التصورات ، ماهية المؤسسات الناشئة وبراءة اختراع) وثانيهما الجانب التطبيقي والذي شمل: فصلين (الاجراءات الميدانية للدراسة ،وعرض وتحليل النتائج)

الا ان هذه الدراسة شأنها شأن أي عمل علمي قد صادفنا فيها العديد من الصعوبات منها ما هو نظري كصعوبة الحصول على المراجع التي لها علاقة بالتصورات والمؤسسات الناشئة خاصة في المكتبة ،مما دفع بنا الامر إلى الاعتماد على المجلات والمذكرات و الكتب والمواقع الالكترونية. أما الميدانية فتمثلت في امتناع الطلبة عن الإجابة على الاستمارات كونها استبيان الكتروني وهذا ما جعلنا نجد صعوبة في الحصول على حساباتهم الشخصية .



الفصل الأول :

الإطار المنهجي للدراسة



الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

إن تحديد إشكالية البحث أو الدراسة من أهم الصعوبات التي تواجه الباحث، لأنها تتطلب جهدا كبيرا في جمع المعلومات وترتيبها والاطلاع عليها يحتاج بدوره إلى وقت كبير، ونجاح البحث يرتبط بدقة هذه المعلومات وشموليتها لكل جوانب الموضوع، والباحث لا يمكنه أن يشرع في دراسة مشكلة ما، دون أن تكون تلك المشكلة قد أثارت في ذهنه جملة من التساؤلات التي تستدعي الإجابة عنها بكل موضوعية أو دون أن يدرك أهمية دراستها والهدف منها، وهذا طبعا بعد تحديده لمختلف أبعاد دراسته. وفي هذا الفصل سيتم تحديد إشكالية الدراسة، والتي على أساسها سيتم طرح التساؤلات الفرعية، و إلى جانب توضيح أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها هذه الدراسة، بعد ذلك سيتم التعرض إلى أهم مفاهيم الواردة في البحث لإزالة الغموض عنها. وفي الأخير سيتم عرض أهم الدراسات السابقة المفسرة للدراسة الحالية.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

01:الإشكالية:

تعتبر الجامعة مؤسسة علمية من وظائفها التكوين والبحث العلمي، يعتمد عليها المجتمع في بناء أفرادها بالمواصفات التي يحتاجها بفضل ما اكتسبوه من معارف وخبرات ومهارات أثناء تواجدهم بها، فمن بين الأهداف التي سعت الجامعة الجزائرية لتحقيقها هي تحضير الطلبة إلى عالم الشغل تحضيراً فعالاً يؤهلهم إلى اكتساب الكفاءات والخبرات التي يحتاجون إليها، قصد إدماجهم بسهولة في عالم الشغل والاستجابة إلى المتطلبات الحديثة لسوق العمل والتي تتمثل في المعرفة والخبرة والمهارات وما إلى ذلك وهذا ما يتناسب مع اختياراتهم المهنية.

فمن هذا المنطلق جاء مشروع المؤسسة الناشئة الذي احتل مكانة كبيرة في كل دول العالم خاصة منها الجزائر لأنها تعد من أهم وسائل الإنعاش الاقتصادي وقدرتها على البروز في مختلف المجالات، ونظراً لمساهمتها في نمو الناتج المحلي الإجمالي الوطني وتسييرها في إطار خلق الثروة ومناصب الشغل وتشجيع الاقتصاد الوطني والمحلي، وهذا ما أشارت له بوعبدالله وقنان في دراستها على إمكانية التركيز على المؤسسات الناشئة باعتبارها المنشط الاقتصادي، إلا أنها لا تتمتع بسمعة جيدة في الجزائر بسبب نظرة المجتمع وثقافته الضيقة فعادة ما يعتبرون بأن أصحابها يضيعون وقتهم أو يمارسون نشاطاً ليس له قيمة ولكن في الدول الأخرى فإن نشاط هذه المؤسسات الناشئة هي من تخلق الثروات وتوفر سوق العمل فعلى سبيل المثال فإن 100 ألف مؤسسة صغيرة بعائد 200 ألف أورو شهرياً، هذا يعطي رقماً هائلاً في صيد الأعمال ومجال التوظيف لأن 100 ألف مؤسسة صغيرة يديرها شخصين أو ثلاثة فتساوي 100 ألف منصب شغل.

وبالنسبة للجزائر فبالرغم من وجود بعض المبادرات المحدودة في إنشاء مؤسسات ناشئة إلا أنه ولحد الآن لا توجد تجربة شائعة، كما يلاحظ أن أغلب الشركات الناشئة تنشط في مجال التسويق الإلكتروني مثل شركة واد كنيس التي تعرف على أنها موقع مخصص للإعلانات تم إطلاقه سنة 2006، وهذا ما يجعل الطالب الجزائري الراغب في الاستثمار في هذا الميدان يخضع للتأثيرات المحيطة، فنحن عندما نرى مؤسسة ناشئة لا نعيرها أهمية فنجد مثلاً الشباب حين يرغب في إجراء تربص فإنه يختار ويفضل أكبر المؤسسات على المؤسسات الصغيرة والسبب هو اعتقادهم بأن المؤسسة الصغيرة أو الناشئة لا تملك شيئاً تمنحه إياه أو تضيفه لهم وهذا جاء في أحد نتائج دراسة دراجي (2019) بأن اقبال الطلبة الجامعيين على المقاولاتية بقي ضعيفاً ومحدوداً كونهم لا يعيرون أهمية لمثل هذه المؤسسات.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

وبالإضافة إلى قطاع المؤسسات الناشئة، فالتطور العلمي و التكنولوجي والصناعي الذي عرفه العالم قد أفرز نوع جديد في مجال الأعمال وهو براءة الاختراع التي أدت إلى حدوث العديد من التغيرات في كافة المجالات نتيجة للإبداع والإنتاج الفكري للإنسان، والتي تعد من أنواع الحقوق الملكية الصناعية التي حظيت باهتمام كبير في معظم تشريعات الدول فمن مصلحة المجتمع رد الجميل للمخترعين جراء ما بذلوه من جهد ومال في سبيل تشجيعهم وتحفيزهم على الابتكار ذلك عن طريق تهيئة الوسائل القانونية التي تكفل الطمأنينة والاستقلال في عملهم وتوفير حماية داخلية واستحداث الآليات الدولية لحماية براءات الاختراع.

والشريحة التي تعتبر أكثر تمثيلا لهذه المعرفة تتجسد في أهم مخرجات قطاع التعليم وعلى رأسه الجامعة، باعتبارها المساهمة في تزويد سوق العمل بالموارد البشرية. إذ يعد سوق العمل أهم اهتمامات طلبة الجامعة خاصة في المرحلة النهائية من الدراسات الجامعية أين يبدأ الطالب في بلورة مشروعه المهني والحياتي الذي يسعى من خلاله إلى البحث عن السبل المؤدية إلى تلبية احتياجاته المختلفة، فالطالب عندما يفكر في إنشاء مؤسسة ناشئة أو براءة اختراع نجده يبحث عن ما يجول في ذهنه من تصور خاص به يتم بناؤه من خلال احتكاك الطالب بالمجتمع الطلابي ليشكل آراء وتوجيهات ومعارف مشتركة مع غيره من الطلبة، وتصبح بانتشارها تكتسي طابعا اجتماعيا يخص المجتمع الطلابي.

ويمثل في مضمونه مجموعة من التصورات التي هي عبارة عن عملية ادراكية فكرية ذات نشاط ذهني تحمل مجموعة منظمة من المعارف والآراء والاعتقادات والمعلومات و الإسناديات التي ترجع إلى شيء معين أو وصفية محددة في الوقت ذاته من قبل الفرد، وهي تختلف من فرد لآخر حسب العوامل الذاتية والموضوعية والاجتماعية المتعلقة بالفرد والمواقف التي يتواجد بها وهذا ما أشارت له (بوزربية، 2012، ص28) في دراستها. وقد أشار أيضا زكريا عيلان (2016) في التعريفات المقدمة لمفهوم التصورات بأنها كلها تصب في فكرة واحدة مفادها أن التصورات تفسير موحد للحقيقة ثم بناءها انطلاقا من عناصر متوفرة في الخبرة الخاصة بكل فرد فالتصورات تسمح بالتنظيم والتحكم في المحيط وتسمح بتوجيه سلوك أفراد المجتمع.

وبهذا فإن التصور الذي يشكله الطالب المقبل على التخرج حول مشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع هو الذي يسمح له بتوضيح موقفه والبحث عن ما يجول بداخله. وهذا ما استدعانا إلى دراسة هذه الظاهرة التي تمحورت حول تصورات الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج لمشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع وعليه نطرح التساؤل الرئيسي:

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

ما طبيعة التصورات السائدة لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج لمشروع مؤسسة ناشئة وبراءة

اختراع؟

الاسئلة الفرعية :

1_ ما هو البعد الاجتماعي والثقافي لتصورات الطلبة المقبلين على التخرج لمشروع مؤسسة ناشئة وبراءة

اختراع؟

2_ ماهو البعد النفسي لتصورات الطلبة المقبلين على التخرج لمشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع؟

02: أهمية الدراسة

تكمن أهمية دراستنا الحالية كونها تسلط الضوء على تصور شريحة مهمة في المجتمع وهي فئة الطلبة الجامعيين على اهم وأحدث المشاريع المساعدة في توفير فرص العمل. وتكمن أهمية الدراسة باعتبار مشروع مؤسسة ناشئة من المشاريع التي تساهم في مكافحة البطالة ورفع معدلات النمو .

كما تتدرج أهمية الدراسة كون هذا الموضوع يعد من مواضيع الساعة خاصة في الفترة التي نعيشها وهي فترة التجديد المعرفي والتكنولوجي واعتبار مشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع ركيزة اساسية يعتمد عليها الطالب في بناء مشروعه المهني.

03: أهداف الدراسة

- معرفة البعد الاجتماعي والثقافي لتصورات الطلبة المقبلين على التخرج لمشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع.

- معرفة البعد النفسي لتصورات الطلبة المقبلين على التخرج لمشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع .

04: أسباب اختيار الموضوع

دوافع اختيارنا لموضوع تصورات الطلبة المقبلين على التخرج لمشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع هو أنه باعتبار شبح البطالة واقع معاش يصعب تجاهله ويدفع للبحث عن الاليات الكيفية لضمان اندماج الطلبة خريجي الجامعة في محيطهم الاقتصادي والاجتماعي ولا يأتي ذلك الا من خلال دراسة تصوراتهم لمشروع

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع، كون هذا الموضوع يحمل جملة من التصورات المتضاربة حول مشروع مؤسسة ناشئة، وحدثة الموضوع واحداثه لصدى كبير في الوقت الراهن واعتباره موضوع مهم وملفت للانتباه.

05: المفاهيم الاجرائية الدراسة

5 - 1 التصورات : هي تلك الافكار والآراء والمعاني التي يتبناها الأفراد تجاه موضوع معين او قضية ما ،وفي موضوعنا هذا تتمثل في مجمل الافكار والمعاني التي يتبناها الطلبة حول مشروع مؤسسة ناشئة او براءة اختراع.

5 - 2 الطلبة الجامعيين: هم شريحة مثقفة من المجتمع وهم اشخاص انتقلوا من مرحلة الثانوية الى الجامعة تدرس في إطار البحث العلمي يحصلون على ثقافة اكااديمية من الجامعة التي يزورها تستعمل في تكوينهم نحو سوق العمل.

5 - 3 المؤسسة الناشئة: هي مؤسسة حديثة النشأة والتكوين تعني انشاء فكرة مبتكرة من طرف الفرد (الطالب) هدفها تحقيق النمو السريع وتوفير فرص العمل.

5 - 4 براءة اختراع : هي شهادة تمنحها الجهات المختصة او الحكومة للمخترع الذي سجل اختراعه تتضمن بيان بالاختراع وصفاته وتمنح المخترع حقا باستغلاله في مدة زمنية محددة.

06: الدراسات السابقة

6 - 1 الدراسة الاولى: دراسة دراجي فوزية سنة 2019 تحت عنوان " تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية دراسة ميدانية بالمجمع سويداني بوجمعة"، جامعة 8 ماي 1945 . قالمة نموذجاً. وقد هدفت هذه الدراسة إلى تنمية قدرة الطالب على اكتشاف ذاته بالدعم الذي يتلقاه من الجامعة وايضا هدفت إلى التعرف على واقع الثقافة المقاولات لدى الطلبة الجامعيين ومعرفة مدى مساهمة الجامعة ودار المقاولاتية في تكوين الثقافة المقاولات للطلبة الجامعيين هو تصور الطلبة ،وقد انطلقت الباحثة في هذه الدراسة من عدة فروض كان أهمها أن تصور الطلبة الجامعيين الجزائريين للثقافة المقاولاتية تصور سلبي وأن إسهام الجامعة الجزائرية وقرسها الثقافة المقاولاتية في أذهان الطلبة الجامعيين محدودة حيث تم تدعيم هذه الدراسة بجانب تطبيقي فقامت الباحثة بإجراء هذه الدراسة بالمجتمع الجامعي سويداني بوجمعة جامعة 8 ماي 1945 قالمة ،وتمثلت عينة الدراسة في 100 طالب وطالبة في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية وكذلك تخصص العلوم الاقتصادية

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

والتجارية وعلوم التسيير للطلبة المقبلين على التخرج سنة ثالثة وثانية ماستر في مختلف التخصصات، وفي الجانب التطبيقي اعتمدت على الملاحظة البسيطة، المقابلة، الاستبيان كأداة لجمع هذه البيانات تم دراستها وتحليلها ليتم الوصول الى نتائج كان اهمها:

. أن معظم الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يعرفون معنى المقاولاتية، الا أن إقبالهم عليها بقي ضعيفا.

. وانه حسب الطالب الجامعي فإن الطرق التي تستخدمها دار المقاولاتية والجامعة غير فعالة لم تواكب عصر الحداثة فهي بذلك تقليدية، مما يؤثر سلبا في تشكيل ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين .

. اعتبار الجامعة المحور الأساسي لتطوير مهارات المقاولاتية لطلابها الا أن اسهامها محدود، فهي لا تدعم ثقة الطالب بنفسه.

6 - 2 الدراسة الثانية: دراسة لبو عبد الله عائشة قنان نادية سنة 2022 تحت عنوان "المساهمة الكفاءات البشرية في نجاح المؤسسات الناشئة". وقد هدفت هذه الدراسات الى ابراز دور الكفاءات البشرية في نجاح المؤسسات الناشئة وإبراز العلاقة المشتركة بينهما وتركز على محاولة إظهار ماهية المؤسسة الناشئة ومعرفة دور حياتها وتبيان التحديات التي تعرفها المؤسسات الجزائرية وذلك من خلال طرح الاشكالية التالية: ما مدى مساهمة الكفاءات البشرية في نجاح المؤسسات الناشئة؟ وقد انطلق الباحث في هذه الدراسة من عدد فروض اهمها ان المعارف تساهم مساهمة إيجابية في نجاح المؤسسات الناشئة و ان المهارات والسلوكيات تساهم مساهمة إيجابية في نجاح المؤسسات الناشئة، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الكيفي النوعي مستخدما اداة المقابلة وقد قام الباحث بإجراء هذه الدراسة في جامعة محمد بوضياف المسيلة وتمثلت عينة البحث في أصحاب المؤسسات الناشئة في الجزائر الحاصلين على علامة مؤسسة ناشئة والبالغ عددهم 3 وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج نذكر منها:

- اكتساب ثقافة انشاء المؤسسات الناشئة
- دراسة امكانية نمو المؤسسات الناشئة في الجزائر
- مساهمة الكفاءات البشرية في تحسين أداء المؤسسات الناشئة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

• أهمية دعم الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة كأحد الاستراتيجيات في خلق المؤسسات ناشئة

6 - 3 الدراسة الثالثة: دراسة لطالب مجد عبد النور سنة 2020 تحت عنوان "دراسة العوامل المؤثرة في تسويق واستغلال براءات الاختراع"، هدفت هذه الدراسة إلى جذب انتباه الباحثين بأهمية براءات الاختراع ودورها في عملية التطور و إبراز أهمية تسويق واستغلال براءات الاختراع وتوضيح العوامل المؤثرة فيها، وذلك من خلال طرح الإشكال القائل: ما هي العوامل المؤثرة في تسويق واستغلالها استغلال براءات الاختراع؟ وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على عدة فرضيات أهمها أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للبنية التحتية للمؤسسات المرتبطة ببراءات الاختراع ويوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعوامل المحفزة والعوامل المعرقلة في التسويق براءات الاختراع، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي

التحليلي مستخدمة أداة الاستبيان، كأداة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة المؤلف من المخترعين والصانعين والعاملين في مديرية حماية الملكية التجارية والصناعية، وقد قام الباحث بإجراء هذه الدراسة في الجامعة عام الافتراضية السورية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج نذكر أهمها

- اهتمام بتسويق واستغلال براءات الاختراع بوصفها عنصر من عناصر رأس المال ووضع نصوص قانونية تختص بالحماية المدنية والجزائية لبراءات الاختراع

- وضع آلية لمعرفة البراءات القابلة للترخيص الإجباري وطرحها للاستغلال.

- التشدد في مراقبة مدى استغلال براءات الاختراع

- إيجاد مكاتب مختصة في الجامعات تعني ببراءة الاختراع

6 - 4 الدراسة الرابعة: زينة طاهري سنة 2013 بعنوان: التصورات الاجتماعية للطلبة الجامعيين حول العمل في القطاع الخاص والتي تهدف الى التعرف على طبيعة التصورات الاجتماعية لطلبة حول العمل في القطاع الخاص. و انطلقت فيها من التساؤل التالي:

ما طبيعة التصورات الاجتماعية حول العمل في القطاع الخاص؟

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

وللإجابة على هذا التساؤل استخدمت الطالبة الباحثة استمارة المقابلة كأداة لجمع محتوى التصورات الاجتماعية التي طبقت على عينة قدرت بـ 20 طالب بطريقة عرضية. واعتمدت في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي متبعة أسلوب تحليل المحتوى للمعطيات الخام. وخرجت الدراسة بالنتائج التالية التي مفادها:

أن التصورات الاجتماعية للطلبة حول العمل في القطاع الخاص تتمحور حول جملة من المفردات تحمل معاني دلالية اقتصادية اجتماعية مهنية (نفسية اجتماعية) وصحية (نفسية عضوية) بالدرجة الأولى وممثلة بمجموعة من الخصائص تعكس محتوى النظام المركزي لموضوع العمل في القطاع الخاص وتليه مفردات النظام المحيطي ممثلة بخصائص (غير مضمون، ممل) حيث تعد مفردات النظام بمثابة بنية التصور الأساسي والاجمالي للطلبة حول العمل في القطاع الخاص وهي مظاهر في منطقة النواة المركزية التي تمثل جوهر التصور الاجتماعي والتي تم خلالها استخلاص ان :

تصورات الطلبة حول العمل في القطاع الخاص مبنية على أساس نفسي - اجتماعي وبينما هو مجرد وما هو ملموس بالإضافة إلى أن تصورات الطلبة حول العمل في القطاع الخاص تحمل معنى دلالي سلبي أكثر منه إيجابي.

6 - 5 الدراسة الخامسة : دراسة زكريا عيلان سنة (2016) بعنوان: "التصورات المهنية المستقبلية لطلبة ل.م.د.". أجراها بهدف استكشاف تصورات الطلبة الخاضعين لنظام التعليم الجديد لمستقبلهم المهني وتسهيل الضوء بطريقة غير مباشرة على واقع العلاقة بين الجامعة وشركائها الاجتماعيين ومعرفة رأي طلبة آفاق التوظيف بعد الحصول على الشهادة وتحديد هيكلية هذه التصورات وتحديد العناصر الداخلة في تشكيلها وفق نظرية النواة لتحليل تشكل وتطور التصورات الاجتماعية ومن ثم جاءت أسئلة الدراسة كالآتي:

. ما هي هيكلية التصورات الاجتماعية للمستقبل المهني للطلبة الذين يتكونون في النظام الجديد ل.م.د هو في خضم التطبيق في الجامعة الجزائرية ؟

. هل تؤثر هيكلية التصورات الاجتماعية للمستقبل المهني باختلاف جنس الطلبة الذين يتكونون في نظام الجديد ل.م.د ؟

. هل يؤثر التخصص العلمي في هيكلية التصورات الاجتماعية للمستقبل المهني للطلبة الذين يتكونون وفق النظام الجديد ل.م.د؟

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- هل تؤثر الثقافة المحلية للجامعة في هيكل التصورات الاجتماعية للمستقبل المهني للطلبة الذين يتكونون وفق النظام الجديد ل.م.د؟

و أجريت الدراسة بالجامعات الموجودة في وسط البلاد وهي جامعة الجزائر و جامعة البليدة و جامعة تيبازة و جامعة بومرداس وذلك خلال السنة الجامعية 2014 - 2015 ، وقد تم اختيار أفراد العينة بطريقة غير احتمالية عرضية من طلبة التدرج الدفعات المتخرجة للجامعات المذكورة سلفا بلغ حجمها النهائي 567 طالب وطالبة بنظام ل.م.د حيث كان عدد أفراد المستجوبين من جامعة البليدة 271 طالب وطالبة ومنها جامعة الجزائر 259 طالب وطالبة أما بقية وحدات العينة من جامعات اخرى وكان عددهم 37 طالب وطالبة.

بالنسبة لأداة البحث تطلبت الدراسة بناء سلم يسمح بالتعرف على هيكل التصورات وقد تطلب بناء المقياس مرحلتين تمثلت المرحلة الأولى في جمع العبارات الدالة عن تصورات الطلبة لمستقبلهم المهني بعد الحصول على شهادة ليسانس بالنظام الجديد قصد بناء المقياس ، أما المرحلة الثانية تمثلت في حساب الصدق البنائي بتحديد وتسمية أبعاد المقياس باستخدام التحليل العاملي للمركبات الأساسية ثم اختبار ثبات هذه الأبعاد والمقياس ككل باستخدام معامل ألفا كرو نباخ ومعاملات الارتباط بين بنود كل بعد في المقياس والدرجة الكلية للبعد ثم بين درجات الأبعاد والدرجة الإجمالية للمقياس.

يتضح من نتائج البحث الحالي أن النتائج الميدانية توافق أطر نظرية التصورات الاجتماعية خاصة منها نظرية النواة حيث أظهرت النتائج أن التصورات الاجتماعية للطلبة لمستقبلهم المهني حول نواة تتضمن عناصر وظيفية وأخرى معيارية وهذا مهما كان مستوى تحليل هذه التصورات إذ يمكن وفق هذا المنظور اعتبار تصور فرص العمل في سوق الشغل كعنصر وظيفي يسمح بتطوير العناصر المعيارية وخاصة منها التطور الشخصي وتحقيق التقدير الاجتماعي.

وقد تبين في نتائج الدراسة فعلا وجود فروق في تنظيم هيكل تصورات الطلبة لمستقبلهم المهني حسب الجنس وحسب التخصص وحسب الموقع الجغرافي التي توجد فيه الجامعة

6 - 6 الدراسة السادسة:

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

دراسة بعنوان دوى حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الناشئة أجراها كل من سقني شعيب رياض وزهار حسام سنة (2020) والتي تهدف الى التعرف على أهداف ومهام حاضنات الأعمال ومحاولة كشف ايجابيات الموضوع ، ومعرفة دور المؤسسات الناشئة في ترقية الاقتصاديات في دول العالم.

ولتحقيق هذه الأهداف طرحت التساؤلات التالية:

- ما هو الدور التي تلعبها حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة؟

- ما هي حاضنات الأعمال وما هي المؤسسات الناشئة؟

- ما هي أهم الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال للمؤسسات الناشئة ؟

- هل نجحت الدول المتبينة لهذه الآليات في دعم مؤسساتها ؟ وما هي أسباب نجاحها؟

- هل تم تبني هذه الآليات في الجزائر؟ هل اثبتت نجاحتها ؟

أما فرضيات الدراسة فكانت:

- تمثل حاضنات الأعمال هيكل دعم للمؤسسات الناشئة حيث تساهم في دعمها بطرق مختلفة منها: المرافقة الاستشارة والدعم التقني .

- نجاح الدول في تبني هذه الآليات لربطها بالجامعة على غرار التجربة اليابانية والالمانية.

- تواصل الجزائر بحثها لخلق بيئة ملائمة لتشجيع حاضنات الأعمال لتقديم دعم أفضل لهذه المؤسسات .

للتحقق من الفرضيات السابقة اعتمد الباحثين على دراسة ميدانية حاولوا فيها اسقاط ما جاء في الجانب النظري على حاضنة الاعمال والمؤسسات الناشئة في العالم حيث تعتبر هذه الدول التي أخذوا منها لمحة عن تجربتها مرافقة تعمل على دراسة وإنجاح المشروع بطرق مختلفة.

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- تعمل حاضنات الأعمال على بناء قاعدة تكنولوجية حديثة تساعد المؤسسة الناشئة على تطوير أفكارها القائمة والجديدة إضافة الى ذلك تعمل الحاضنة على توطيد العلاقة بين هذه المؤسسات ومراكز البحث العلمي والتكنولوجي .

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- أثبتت تجربة اليابان والمانيا تزايد نسب استدامة ونجاح المؤسسات الناشئة المحتضنة تبعاً لتعزيز سيناريوهات القدرة على مواجهة الصعوبات والتحديات.

- ساعدت حاضنات الأعمال على تقليص البطالة بين خريجي الجامعات والمعاهد العالية ودعمهم لإنشاء مشاريعهم الخاصة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

جدول رقم(1): يمثل الدراسات السابقة

صاحب الدراسة	سنة وبلد النشر	المشكلة البحثية	العينة	المنهج واداة الدراسة	نتائج الدراسة
دراسة زينة طاهري	2013 أم البواقي	التصورات الاجتماعية للطلبة الجامعيين حول العمل في القطاع الخاص	طلبة السنوات النهائية ليسانس من قسم العلوم التجارية	المنهج الوصفي التحليلي أداة الاستبيان	إن تصورات الطلبة حول العمل في القطاع الخاص تحمل معنى دلالي سلبي أكثر منه إيجابي .
دراسة زكرياء عيلان	2016 جامعة البليدة وتيبازة وبومرداس	التصورات المهنية المستقبلية لطلبة ل.م.د.	567 طالب وطالبة	المنهج الوصفي الكشفي بناء سلم يسمح بالتعرف على هيكل التصورات	تبين وجود فروق في تنظيم هيكل تصورات الطلبة المهني حسب الجنس والتخصص والموقع الجغرافي .
دراسة دراجي فوزية	2019 قالمة	تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية	100 طالب وطالبة	المنهج الوصفي أداة الملاحظة المقابلة الاستبيان	إن اقبال معظم الطلبة الجامعيين على المقاولاتية بقي ضعيفا . انه حسب الطالب الجامعي فإن الطرق التي تستخدمها دار المقاولاتية والجامعة غير فعالة لم تواكب عصر الحداثة . باعتبار الجامعة المحور الأساسي لتطوير مهارات المقاولات لطلابها إلا ان اسهامها محدود.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

دراسة مجد عبد النور	2020 سوريا	العوامل المؤثرة في تسويق واستغلال براءات الاختراع	مخترعين وصناعيين في مديرية حماية الملكية التجارية والصناعية	المنهج الوصفي التحليلي أداة الاستبيان	التشدد في مراقبة مدى استغلال براءات الاختراع إيجاد مكاتب مختصة في الجامعات تعنى ببراءات الاختراع
دراسة سقني شعيب رياض وزهار حسام	2020 بوجريج	دور حاضنات الاعمال في تسمية المؤسسات الناشئة	الطلبة الجامعيين	المنهج الوصفي أداة الاستبيان	ساعدت حاضنات الاعمال على تقليص البطالة بين خريجي الجامعات والمعاهدة العالية ودعمهم لإنشاء مشاريعهم الخاصة
دراسة بو عبد الله عائشة فنان نادية	2022 المسيلة	مساهمة الكفاءات البشرية في نجاح المؤسسات الناشئة	أصحاب المؤسسات الناشئة في الجزائر الحاصلين على علامة مؤسسة ناشئة	المنهج الوصفي الكيفي أداة المقابلة	مساهمة الكفاءات البشرية في تحسين أداء المؤسسات الناشئة أهمية دعم الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة تأخذ الاستراتيجيات في خلق المؤسسات الناشئة اكتساب ثقافة انشاء المؤسسات الناشئة.

التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة (طاهري 2013) و(عيلان 2016) و(دراجي 2019) و(سقني وزهار 2020) و(بوعبدالله وقنان.2022) على هدف مشترك وهو التعرف على طبيعة التصورات الطلبة الجامعيين وتسلط الضوء على واقع المؤسسات الناشئة باستثناء دراسة(مجد.2020) التي هدفت الى جذب انتباه الباحثين بأهمية براءات الاختراع ودورها في عملية التطور وإبراز أهمية التسويق واستغلال براءات الاختراع وتوضيح العوامل المؤثرة فيها .

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تطابقت الدراسات السابقة (طاهري 2013) و(عيلان 2016) و(دراجي 2019) و(سقني وزهاري 2020) و(بوعبدالله وقنان 2022) و(مجد 2020) مع الدراسة الحالية في المنهج الوصفي.

اشتركت الدراسات السابقة من بينها دراسة (طاهري 2013) و(عيلان 2016) و(دراجي 2019) و(سقني وزهاري 2020) حيث اعتمدت هذه الدراسات على عينة الطلبة الجامعيين باستثناء دراسة (مجد 2020) حيث اعتمدت على عينة تمثلت في مخترعين وصناعيين في مديرية حماية الملكية التجارية الصناعية ودراسة (بو عبد الله وقنان) اعتمدت على عينة متمثلة في أصحاب المؤسسات الناشئة في الجزائر العاملين على علامة مؤسسة ناشئة.

وقد استخدمت الدراسات السابقة (طاهري 2013) و(دراجي 2019) و(سقني وزهاري 2020) و(مجد 2020) و(بوعبدالله وقنان 2022) اداة الاستبيان والمقابلة والملاحظة لجمع البيانات باستثناء دراسة (عيلان 2016) والتي استخدمت بناء سلم يسمح بالتعرف على هيكل التصورات.

حققت معظم الدراسات السابقة فرضياتها وتوصلت إلى النتائج التالية:

دراسة (طاهري 2013) والتي توصلت الى أن تصورات الطلبة تحمل معنى دلالي سلبي أكثر منه ايجابي. أما دراسة (عيان 2016) فتبين وجود فروق في تنظيم هيكل تصورات الطلبة المهني حسب الجنس والتخصص والموقع الجغرافي في حين أظهرت دراسة (دراجي 2019) أن معظم الطلبة الجامعيين يعرفون معنى المقولة الا أن إقبالهم عليها بقي ضعيفا، لكن اختلفت دراسة (مجد 2022) عن باقي الدراسات في انها توصلت الى الاهتمام بتسويق واستغلال براءة الاختراع بوصفها عنصر من عناصر رأس المال في حين أن دراسة (سقني و زهار 2020) توصلت الى ان حاضنات الأعمال ساعدت على تقليص البطالة بين خريجي الجامعات والمعاهد العالية ودعمهم لإنشاء مشاريعهم الخاصة.

استفدنا من بعض الدراسات السابقة في الإطار النظري وتنظيم معالم خطة البحث وصياغة الإشكالية وكذلك اجراءات الدراسة، بالنسبة لدراسة (دراجي 2019) استفدنا فيما يتعلق بالتقافة المقاولاتية والمؤسسات الناشئة في أن كلاهما يتخذان نفس المعنى وكلاهما يساعدان الطلبة على اكتشاف فرص الأعمال وتطويرها من خلال انشاء مؤسسات جديدة أو خدمة جديدة او منتج جديد، وبالنسبة لدراسة (طاهري 2013) تكمن أهميتها في الاستفادة من تشكيل فكره اولية عن المنهج الوصفي المعتمد ايضا في دراستنا الحالية، أما دراسة (مجد 2020) فهي مهمة بالنسبة لدراستنا كونها تطرقت إلى كل ما يتعلق بموضوع براءة اختراع وايضا النتائج التي توصلت

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

إليها هذه الدراسة مهمة في دراستنا من خلال اهتمامها بنشر ثقافة الاختراع والإبداع وخاصة في الجامعات والمراكز البحثية .

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها جمعت بين تصور الطلبة الجامعيين والمؤسسات وبراءة اختراع وقد اختلفت أيضا عن دراسة (دراجي 2019). في أن هذه الدراسة لم تتناول متغير المؤسسات الناشئة وبراءة اختراع حيث ركزت دراجي على التعرف على واقع الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، في حين ان الدراسة الحالية ركزت على دراسة تصور الطلبة الجامعيين لمشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع.

وقد دعمتنا هذه الدراسات السابقة في دراستنا الحالية من خلال اتباع المنهج الوصفي، وايضا ساندتنا في معرفة أداة الدراسة التي نعتمدها في دراستنا الحالية وهي أداة الاستبيان باستثناء دراسة (عيلان 2016)، التي اعتمدت أداة بناء سلم يسمح بالتعرف على هيكل التصورات وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في العينة وهي الطلبة الجامعيين باستثناء دراسة (مجد 2020)، حيث تمثلت العينة في مخترعين وصناعيين في مديرية حماية التجارة الصناعية و دراسة (بو عبد الله وقنان 2022) التي اعتمدت على عينة ممتثلة في أصحاب المؤسسات الناشئة في الجزائر الحاصلين على علامة مؤسسة ناشئة.

ومن هنا نأخذ بعين الاعتبار ان الجامعة هي المحور الأساسي لتطوير مهارات الطالب وأن الطرق التي تستخدمها الجامعة غير فعالة ولم تواكب عصر الحداثة مثل ما ذكرت دراسة (دراجي 2019) .

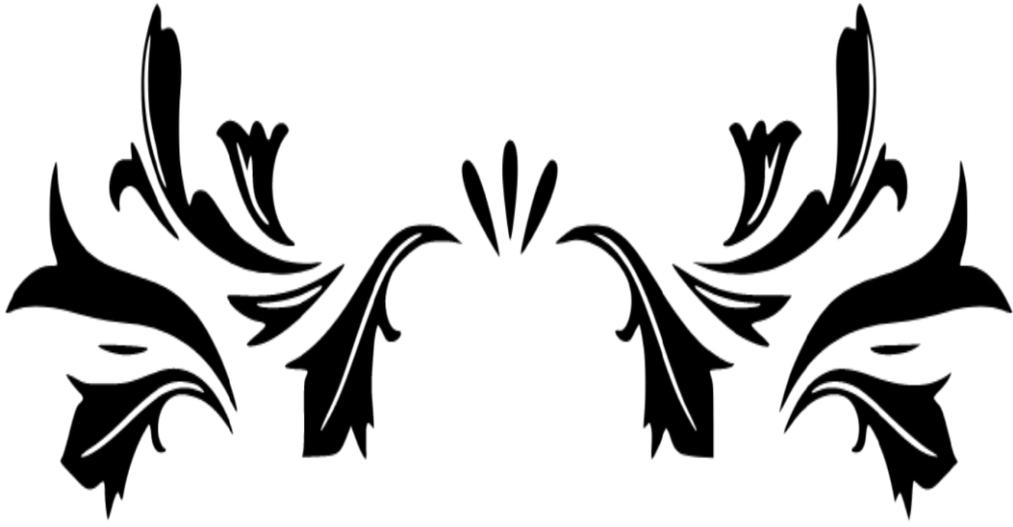
وقد أخذنا أحد الاقتراحات من دراسة (بو عبد الله وقنان 2022)، حيث ذكرت عدة اقتراحات تفيدنا في دراستنا والتي تتمثل في اعطاء اهتمام أكبر بالمؤسسات الناشئة والتركيز عليها باعتبارها المنشط الاقتصادي وايضا تسهيل قوانينها وتبسيطها .

وبناء على ما سبق نصل الى ان الدراسة الحالية تتميز وتختلف عن جميع الدراسات في كونها تتناول موضوع تصور الطلبة المقبلين على التخرج لمشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع.

خلاصة:

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

في هذا الفصل تم التطرق إلى مشكلة الدراسة والمتمثلة في طبيعة تصورات الطلبة الجامعيين لمشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع ، حيث تم طرح الاسئلة المناسبة للإجابة عن هذه الإشكالية، كما تم توضيح أهمية وأهداف موضوع دراستنا وتم التعرض إلى أهم المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بهذه الدراسة، وكذلك الدراسات السابقة المدعمة لموضوع بحثنا. و بناءا على ما تم التعرض إليه من عناصر في هذا الفصل، فقد تمكنا من الوصول إلى رؤية واضحة عن ماهية التصورات.



الفصل الثاني:

ماهية التصورات



الفصل الثاني: ماهية التصورات

تمهيد:

ان ارتباطنا ووجودنا في العالم المحيط بنا دائما يجعلنا نحتاج إلى معارف لفهمه وهذه المعارف لا يمكن أن تولد مع الفرد وانما هي نتيجة احتكاكه الدائم والمتواصل بالمجتمع الذي نشأ فيه ،فهي تبني وتشكل عنده من خلال عدة عمليات عقلية وفكرية والتي تدخل ضمنها عملية بناء التصورات او تدخل ضمنها عملية التصور كسيرورة لبناء المعارف لدى الأفراد ،اذ يعد موضوع التصورات من اكثر الموضوعات بحثا وتناولا في مجالات علم النفس وعلم الاجتماع فهو يقدم تفسيرات مختلفة حول جوانب مهمة في حياة الافراد .ولإزالة هذا اللبس عن هذا الموضوع تم في هذا الفصل التطرق الى مفاهيم التصور وأهم المفاهيم القريبة منه؟

الفصل الثاني: ماهية التصورات

01: نبذة تاريخية عن تطور مفهوم التصور:

إذا كان استخدام مصطلح ومفهوم التصور حديثاً نوعاً ما، فإن المفهوم في حد ذاته ليس جديداً، ففكرة التصور قديمة جداً، سبق استخدامها في الحقل المعرفي الفلسفي من طرف عدة فلاسفة، من بينهم "إيمانويل كانط" الذي قال "إن مواضيع معرفتنا ماهي الا تصورات

وكذلك فإن فكرة التصور قديمة جداً في حقل علم الاجتماع "Moscovici" وهي ترجع الى (1858، 1917) و(1864، 1920).

ومع نهاية الثمانينات وبداية التسعينات عرفت الأبحاث حول التصورات انتشاراً واسعاً وتنسيقاً وتبادل علمي على مستوى كبير في مختلف انحاء العالم (شكمبو، 2005، ص18)

في حين سيغmond فرويد احتل عنده التصور المكانة الأولى، ومن أمثلة محاولاته وتجاربه التي استعمل فيها هذا المفهوم. نجد نظرية المعرفة التطبيقية والتي تخص الجنسية عند الاطفال 1905 وتأثيرها على النمو الشخصي 1916. وكذلك استعماله للأسطوريات 1939 وهو ما صادف في المفهوم تصور الشيء (بوزريبة، 2012، ص53)

فالتصور عند فرويد يحتل مكانة أولية فمثلاً في محاولته لتكوين نظرية عن المعرفة العلمية في الجنسية عند الطفل وتأثيراتها على النمو الشخصي وذلك عن طريق استعماله الخرافات (عقدة إكتر، عقدة اوديب) وكذا في شروحاته لعلم النفس السياسي للجماعات، من خلال عمليات التحليل النفسي لمختلف الفئات الاجتماعية الا ان العلاقة بين التصور الاجتماعي لمفكري فينا لم تتوقف عند هذا الحد، فوظائف الهامات والصور في نظرية اقتصاد الطاقة في الثروات وكذلك المكانة الجماعية للاوعي وغيرها، نجد فيها تدخل نظري بين التصور و مقارنة التحليل النفسي (بولقروش، 2009، ص39).

اما في القرن 20 بدأ مصطلح التصور الاجتماعي يعرف اهتمام كبيراً في المجالات التي لها علاقة بالعلوم الانسانية كالأنثروبولوجيا، التاريخ، اللسانيات، علم النفس الاجتماعي كانت الانطلاقة الحقيقية للدراسات حول مفهوم التصور على يد موسكوفسكي سنة 1961 في بحثه المعلق حول التصور الاجتماعي للتحليل النفسي عند المجتمع الباريسي فقد اعاد صياغة مفهوم التصورات في اطار مغاير نظرياً ومنهجياً عما فعله دوركايم حيث ركز على المظهر الدينامي لتصور، وكان هدفه من البحث فهم وتحليل كيف وتحليل كيف تنشر ظاهرة جديدة (التحليل النفسي كنظرية علمية جديدة) في ثقافة معينة داخل المجتمع، وكيف تتغير خلال هذه السيرورة

الفصل الثاني: ماهية التصورات

بأن تقبل منها اوجه كالشعور واللاشعور وتدمج في ثقافة المجتمع وترفض منها اوجه اخرى لأنها محملة ثقافيا على انها طاقة جنسية وكيف تتغير بدورها نظرة الافراد عن انفسهم وعن العالم الذي يعيشون فيه (بوزريبة، 2012، ص52).

ففي القرن 19 اعتبرت مساهمة دوركايم تاريخية في تطور هذا المفهوم ،حيث أنه اول من اشار الى هذا المفهوم بصفته الجماعية من خلال دراسته للبيانات والاساطير ،والتي نشر نتائجها في مجلة الميتافيزيقا و الاخلاق سنة 1908، وقد ذكر الفرق بين التصورات الفردية ومسامها بالتصورات الجماعية آنذاك في قوله ان المجتمع بشكل واقعا قائما بذاته لذا فان التصورات التي تعبر عنه لها محتوى مختلف تماما عن التصورات الفردية ويمكننا التأكيد مسبقا من ان التصورات الاولى تضيف شيئا التصورات الثانية (بوزريبة، 2012، ص56).

وبهذا جدد دوركايم الفرق بين التصورات الفردية وما اسماه بالتصورات الجماعية آنذاك في قوله "ان المجتمع بشكل واقعا قائما بذاته" لذلك بالتصورات التي تعبر عنه لها محتوى (الزلات ،العصاب عقدة اوديبي ..). وركز اهتمامه على نشأة وبنية التصورات ومرورها من المستوى الفردي الى الأفراد الآخرين وصولا الى المستوى الاجتماعي ،حيث قال ان كان ضروريا تحويل الاهتمام الى التواصل الذي يسمح لأفراد بالالتقاء والتقارب بحيث يمكن تحويل شيء ما فردي وشخصي الى شيء اجتماعي و العكس بالعكس (طاهري، 2013، ص21).

•ففكرة التصور الاجتماعي تعود الى دوركايم ،ولكن هذا الاخير لم يضع تعريفا دقيقا له لذلك يمكن اعتبار ان الفضل الكبير يعود ل "موسكوفيكى" الذي اعاد احياء الاعمال والمجهودات الدوركايمية ،وذلك حين درس تصورات الجماعية المختلفة للتحليل النفسي ونشرت نتائج دراسته في كتابة التحليل النفسي ،صورته وجمهوره والذي نشره سنة 1961 يبين فيه كيف تتغير سيرورة نظرية علمية جديدة في ثقافة معينة بعد انتشارها وكيف تغير من نظرة الناس على أنفسهم وعلى العالم الذين يعيشون فيه (سيدي عابد ،2017، ص49).

وبعد موسكوفيكى اهتم عدد كبير من الباحثين بمجال التصورات واتسع مجال البحث حولها أكثر فأكثر ليشمل مختلف جوانبه، ولكن انصب اهتمامهم أكثر على التصورات الاجتماعية .

واستخدم لوفلي مفهوم التصورات الاجتماعية لدراسة الفروقات بين المجتمعات البدائية و المجتمعات المتحضرة، ولقد عرف مفهوم التصورات الاجتماعية اهتماما كبيرا مع منتصف القرن العشرين بعد تراجع وغياب ،ولقد ظهر هذا التطور والاهتمام في شتى المجالات التي لها علاقة بالعلوم الانسانية ،الأنثروبولوجيا ،التاريخ ،التحليل النفسي ،علم الاجتماع ،علم النفس الاجتماعي .وفي فرنسا وفي مجال علم النفس الاجتماعي كانت الانطلاقة

الفصل الثاني: ماهية التصورات

الحقيقية على يد "سارج موسكوفيتشي"، وبذلك اتسع مجال البحث حول التصورات الاجتماعية أكثر فأكثر، فقد اهتم باحثون عديدون على اختلاف مشاربهم النظرية وطرقهم وادواتهم المنهجية ومجالاتهم بهذا المفهوم الذي أوجد في علم الاجتماع ليتطور في العديد من الحقول العلمية الاخرى ابتداء بعلم النفس الاجتماعي الى التربية الخاصة، العلوم الاجتماعية والعلوم المعرفية وغيرها (شكمبو، 2005، ص17).

ولقد بين "جون بياجى" (1980-1996) والذي عمق دراسته للميكانيزما النفسية والسوسولوجيا والتي هي من أصل التصورات وانفصل عن دوركايم عندما بين انه إذا كانت التصورات الجماعية تؤثر على التصورات الفردية فإن الطفل عند كبره سيكتب استقلالية تصورات الخاصة به، هذه الاخيرة تتطور حسب العلاقة الموجودة ما بين الفرد والمجتمع من طاعة عند الطفل الى التعاون عند الراشد (بوزريبة، 2012، ص53).

فالتصور كمفهوم اجرائى تعبير حديثا حدثا ظهوره في الخطاب التربوي اين ظهرت فعاليته في شتى التطبيقات وذلك باقتحامه بشكل خاص في العلوم الانسانية و الاجتماعية فاكتسى صبغة نفسية و اجتماعية حيث منذ انطلاق حركة البحث حوله على يد موسكوفيسي تعددت الملتقيات والندوات والمطبوعات حوله في كل من اوروبا و الولايات المتحدة الامريكية وباقي دول العالم وأضحى مصطلح غير علمي وهناك اعتراف بعمليته (طاهري، 2013، ص20).

ومن كل هذا يظهر لنا بان مصطلح التصور قد عرف منذ القديم وبانه في معظم العلوم الانسانية خاصة منها علم النفس وعلم الاجتماع الذي تطرق الى هذا المصطلح من خلال الدراسات الايدولوجية .

02 - تحديد مفهوم التصور

2 _ 1 التعريف اللغوي للتصور

التصور لغة (representation) هو تصور الشيء تخيله وتصور له الشيء ،صارت له عنده صورة (صليبا، 1982، ص281).

والتصور من الفعل: تصور يتصور ،تصورا الشيء تخيل صورته في ذهنه له الشيء :صار له في ذهنه صورة وشكل (جبران، 1992، ص 218)

والتصور :تكونت له صورة وشكل والشيء: تخيله واستحضر صورته في ذهنه (المعجم الوسيط، ص 86)

الفصل الثاني: ماهية التصورات

واصل كلمة تصور :تعني تمثّل representation والتمثّل هو كيفية إدراك الشيء متطور او مفهوم ،وفي علم النفس يقال التمثّل على الاسترجاع او الاستنكار (خليل احمد خليل ،1995،ص141) .

2 - 2 التعريف الاصطلاحي للتصور

فيما يلي تم تحديد مفهوم التصور حسب مجموعة من العلماء وهي كالآتي:

عرف ارسطو التصور :انه تعبير بكلمة واحدة عن تعريف الشيء فهو يعبر عن ماهية الشيء في الدهن دون الوصول الى الواقع مع ذلك ،لان الواقع هو الفرد ،فالتصور مجرد اعادة بناء الواقع يرد فيها الذهن كثرة التمثيلات الحسية الى وحدة المعنى العام، وهو من الناحية الذاتية حدس يقيني بقطع النظر عن الصدق و الكذب(تريكو ،1966،ص64)

يعرف دوركايم التصورات :بانها ظواهر تتميز عن باقي الظواهر في الطبيعة بسبب مميزاتها الخاصة بدون شك فإنها لها اسباب وهي يزورها اسباب ان انتاج التصورات لا يكون سبب بعض الافكار التي تشغل انتباه الافراد بكلمة واحدة انها كل ما يشكل سماتها الاخلاقية (طاهري ، 2013، ص25).

وعرف "روبيرت سلامي" التصور في قاموسه :انه فعل ارجاع شيء حاضرا في العقل وليس فقط صورة بسيطة في الواقع، بل هو بناء النشاط العقلي وبذلك اظهر "سلامي" النشاط العقلي للعقل خلال عمليات التصور اين يقوم الفرد بإعادة بناء الواقع انطلاقا من معرفة الطبيعة الممتدة في محيطه الذي يعيش فيه (خلايفية ،2012،ص27).

• ويعرف "عزيز نظمي" (2003) التصور: انه الفكرة التي تعبر عنها تعبيرا شاملا في كلمة مفردة وعبرة عن كيان عقلي يقابله مجموعة من الاحساسات والادراكات والخبرات المكتسبة من التجربة و الحياة .

فالتصور :هو حصول صورة الشيء في الذهن من غير حكم عليه بنفي او اثبات فحصول صورة الانسان في ذهنك من غير حكم عليها بنفي او اثبات يقال له تصور . وعلى هذا فالتصور يشمل إدراك المفردات كتصور معنى الانسان او حديد او معدن من غير حكم عليه بشيء كما يشمل إدراك المركبات الاضافية و المركبات الوصفية و المركبات التامة (مهدي بخيت ،2013،ص10)

الفصل الثاني: ماهية التصورات

فالتصور: هو حصول صورة شيء ما في الذهن او تمثله دون ان يقترن هذا التمثيل بحكم ولذلك فهو الوحدة العقلية الاولى، وقد يكون التصور بديهيا واضحا، يدرك ادراكا مباشرا دون توضيح او تعريف، وقد يكون نظريا يتوصل اليه بالحد (علي محمد، 2013، ص40).

ومن خلال هذه التعارف المقدمة من طرف العلماء لتصور ان التصور هو الفعل الذي يرى العقل بواسطته الشيء من حيث هي صورة ذهنية مركبة من عدد صفات مجردة من الشيء الذي يتصف بها وتمثل صورة شيء ما في الذهن بمعنى ان التصورات هي بنى معرفية عقلية تعبر عن الحالة النفسية للفرد نحو موضوع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع والتي تكون بناء على ما يوجد لديه من معارف وافكار وخبرات عن هذا الموضوع وتؤدي هذه الحالة الى قيام الفرد ببعض الاستجابات او الافعال في موقف معين وهذه السلوكيات تفسر واقع الفرد نحو ذلك الموضوع.

03 - بعض المفاهيم المتداخلة والقريبة من التصورات

هناك مجموعة من المفاهيم ذات الصلة بمفهوم التصور والقريبة منه التي توحى في بادئ الامر ان لديها نفس المدلول وهذا راجع الى التدخل الكبير بين طبيعة التصور وهذه المفاهيم ، فالتصور يضم العديد من المفاهيم الضمنية فهو على شاسعته وتعقيده يتقاطع مع العديد من المفاهيم ويشترك بين ما هو نفسي وما هو اجتماعي.

ونظر لكون مفهوم التصورات قد تحدد مسبقا ارتأينا التطرق الى مفاهيم المصطلحات الأخرى المتداخلة معه لإزالة الغموض القائم بين مفهوم التصور وباقي المفاهيم والتي سنذكرها فيما يلي:

3-1- التصور والاتجاه:

يعرف الاتجاه على انه استجابة عامة عند فرد ما إزاء موضوع معين، وبالتالي فإن الاتجاه يتضمن حالة تأهب واستعداد لدى صاحبه تجعله يستجيب بطريقة معينة وسريعة دون تفكير او تردد وبالتالي فإن الاستجابة الصادرة من الفرد هي استجابة تنتمي الى التكون الانفعالي للفرد والتي يعبر عنها قولاً او فعلاً. وعلى ضوء ذلك فالاتجاه هو حالة من الاستعدادات التي تثير الدافع ومن ثم فالاتجاه الفرد نحو شيء ما يكون عبارة عن استعداد للعمل والادراك والتفكير والشعور، وعلى ذلك فالاتجاه ليس هو السلوك ذاته او الاستجابة نفسها، ولكنه الدافع الذي يكمن وراء السلوك وعلى ذلك فيختلف الناس في اتجاهاتهم نحو الآخرين (محمد الخولي، 2002، ص 221).

الفصل الثاني: ماهية التصورات

ويعرف ايضا انه استعداد مكتسب ثابت نسبيا لدى الافراد يحدد استجابات الفرد حيال بعض الأشياء أو الأفكار أو الأشخاص وان كل من لديه اتجاه نحو الاخرين واتجاه نحو ذاته فقد يحترم نفسه او يذلها (جاسم العبيدي ومحمد ولي، 2015، ص 141)

فمن خلال تعريف الاتجاه يظهر ان هذا الأخير يرفع الستار عن التصور من خلال ما يحمله من دلالة رمزية او ملموسة لمحيطنا حيث يمكن القول ان التصور يمثل الدلالة العقلية لاستكشاف المحيط. في حين الاتجاه يظهر عبر اشارات ويكون خاص بالجانب الانفعالي على غرار التصور الذي يكون خاص بالجانب المعرفي والاجتماعي وبالتالي يمكن القول ان التصور اشمل من الاتجاه فهو يحتويه.

3-2 التصور والرأي

الرأي هو استجابة لفظية قابلة للقياس والملاحظة، فالرأي يعتنقه الفرد لمدة محددة وغالبا ما يعبر عن الشعور القومي السائد لدى افراد المجتمع كما يعبر في كثير من الأحيان عما يجب ان يكون عليه الوضع وليس ما هو كائن فعلا، فهو بالتالي قابل للتغير (بوسنة، 2008، ص 15).

كما يعرف الراي العام على انه تعبير الجماعة او المجتمع او الجمهور العام عن رأيه ومشاعره وافكاره ومعتقداته واتجاهاته في وقت معين بالنسبة لموضوع يخصه او قضية تهمة او مشكلة تؤرقه، وهو الراي الغالب وهو القوة الحقيقية في المجتمع والرأي العام هو مجموعة الآراء التي يعبر عنها افراد الجماعة (جاسم العبيدي ومحمد ولي، 2015، ص 459).

من خلال ما سبق يتضح ان الرأي قابل للتغير لأنه خاص بالفرد لذلك لا يتطلب خاصية. فالتصور اشمل من الراي كون ان الرأي خاص بالفرد في حين نجد التصور يحمل خصائص الجماعة و يتأثر بالآراء الشخصية وبهذا فالرأي عبارة عن أداة تمكننا من الوصول الى التصور.

3 - 3 التصور والادراك

يعد الادراك عملية فهم المثيرات من خلالها يتم تفسيرها واعطاءها المعاني الخاصة بها وتنظيمها في تمثيلات عقلية معينة فالإدراك عملية معرفية منظمة تمكن الافراد من فهم العالم الخارجي المحيط بهم والتكيف معه من خلال الاختيار الأنماط السلوكية المناسبة وتتضمن عملية الادراك عملية تجميع الاحساسات المختلفة وتفسيرها وتنظيمها معا لتشكل خبرة ما تخزن بالذاكرة (عبد الرحيم الزعلول وفالح الهنداوي، 2013، ص 120)

الفصل الثاني: ماهية التصورات

يرى هيرزليش "انه لا يظهر محتوى التصور كمعنى ادراكي إلا إذا ظهر على المستوى المادي" اي ان التصور جامع ووسيط بين النشاط الادراكي والفكري. فإذا كان الادراك عملية ذات طابع حسي سائد والعملية الفكرية ذات طابع تجريدي، فإن التصور عملية ذات طابع مزدوج، حيث انه عملية إعادة احضار شيء للوعي او الشعور رغم غيابه او عدم وجوده في المجال المادي، فالتصور يشمل من جهة العملية الادراكية التي تتطلب حضور الموضوع، وفكرية تتطلب غياب الموضوع أي ان الادراك سابق للتصور حيث يقول "موسكو فيكي" ان التصور يسمح بالعبور من الحلقة الحس الحركية إلى الحلقة المعرفية من الشيء المدرك عن بعد إلى التحسس بأبعاده واشكاله (بن خلفه، 2018، ص 75)

مما سبق نستخلص انه عن طريق التصور يمكننا إدراك المواضيع المحيطة بنا وجعلها في العالم المادي كأنه يمكن القول ان الادراك سابق لتصور.

3 - 4 التصور والاعتقاد

يعرف الاعتقاد على أنه قبول أو تسليم لما يقدمه الأدب بوصفه حقيقيا، أو هو حالة ذهنية تضع الثقة في فكرة أو شخص أو شيء ويتأثر القراء عادة أكبر تأثرا بالكتابات الأدبية التي تبدو حقيقية قابلة للتصديق، كما يتأثرون بالكتاب الذي يستحقون الثقة والأفكار التي تبدو ممكنة ومعقولة وصحيحة باستثناء ما يسمى بأدب الهروب والفرار من الواقع الذي يكتسبه عن القراء المؤقت إلى عالم الوهم والمغامرة. فأن كل ما نقرأه يحقق نجاحا بمقدار ما يستطيع المؤلف أن يغرسه من اعتقاد وتصديق وقبول لافتراضاته وفكرته المحورية (فتحي، 1986، ص33) كما أن الاعتقاد يخفي مفهوم آخر هو التنظيم الاجتماعي الذي ساهم "موسكو فيكي" بقدر كبير في توضيحه وتميزه عن الاعتقاد (بوسنة، 2008، ص18)

مما سبق يتضح أن الاعتقاد ينطوي على درجات من اليقين تمضي من الشك الى الاقناع كما أن التصور يبين الاعتقادات ويفيدنا بالطريقة التي تستعمل من أجل فهمها والتوافق مع المجتمع .

3 - 5 التصور والصورة

يرى "موسكو فيكي" أن الصورة هي انعكاس حقيقي للواقع كما هو موجود (بن خلفه، 2018، ص75).

فكل شيء في الوجود من أي ناحية ينظر إليه لابد أن يفترض وجود صورة له وهذه الصورة هي الماهية الثابتة (بدوي، 1984، ص163).

الفصل الثاني: ماهية التصورات

فالصورة تعرف بأنها العمليات التي عن طريقها نصل إلى معرفة الأشخاص الآخرين والتفكير فيهم وفي سماتهم وحالتهم الداخلية وتختلف.

الصورة التي يكونها الفرد عن الصورة القومية لمجتمع ما وتعرف هذه الاخير بأنها مجتمع لمجتمع ما اخر سواء كان هذا التصور يعبر عن الحقيقة ويعكس الصفات الواقعية لهذا المجتمع ،أم أن هذا التصور يكون خاضعا لعملية تشويه ،وتتضمن الصورة القومية بالضرورة تصور محدد من جانب جماعة قومية ما للطابع القومي للشخصية (مقلاتي، 2009، ص 30) .

فالتصور لا يمثل انعكاس سلبي لواقع خارجي ،وبهذا يتضح الفرق بين الصورة والتصور الذي يمكن في ميكانيكنا الانعكاس، فإذا كانت الصورة طبق الاصل للواقع فالتصور قولية لما هو موجود فعلا (بن خلفه، 2018، ص 75).

ويمكننا أن نستخلص أن الصورة هي وصف الاشياء ثابتة في مقابل المحسوسات الكثيرة ، فالصورة هي انعكاس حقيقي للواقع أما التصور هو انعكاس داخلي للواقع الخارجي.

04 - أبعاد التصور

يحدد "كايس" ثلاثة أبعاد للتصور في سياقها: النفسي والاجتماعي والثقافي الذي تظهر وتتطور فيه

4 - 1 البعد الأول: التصور هو عملية بناء للواقع من طرف الشخص إذا يشكل جهد في النشاط النفسي باعتباره عمل او إجراء يتركز على عدد من الادراكات المتكررة في بناء جملة من المعلومات التي موضوعها الواقع إذا يمكن اعتبار التصور شبكة لقراءة الواقع (عامر، 2006، ص 17).

4 - 2 البعد الثاني: التصور هو نتاج ثقافي وتعبير تاريخي ظاهر ومعبر عنه اجتماعيا كنموذج ثقافي مجسد تاريخيا بحيث يسجل التصورات دائما في سياق تاريخي معين، وهي تابعة للوضعية الواقعة والتميزة أساسا بطبيعة المشروع الاجتماعي، السياسي، وتطور شبكة العلاقات الاجتماعية والأيدولوجية، ومختلف الطبقات المكونة للمجتمع وكل ذلك في اطار زمن محدد وتبعاً لتلك العلاقات الاجتماعية التي ينشط بها الفرد، ولوضعية الطبقة والنشاطات الاجتماعية، فأن التصورات نجدها مرتبطة بجملة المعتقدات والطقوس والأفكار والقيام ذات المرجعية الأخلاقية والجمالية الخاصة بمختلف الفئات الاجتماعية، وهذا ما تؤكد "Mollo" بقولها

الفصل الثاني: ماهية التصورات

ان كل طبقة اجتماعية تخفي تصوراتها، خاصة تلك المرتبطة بأنظمة القيم المرجعية وكل تصور له مرجعية ثقافية واجتماعية ودينية خاصة بكل مجتمع وتضم تصورات أفرادها (يعقوب ، 2022، ص 25)

4 - 3 البعد الثالث: التصورات كعلاقة اجتماعية للفرد مع عنصر من المحيط الثقافي بما ان التصور يسجل داخل نسيج معقد من العلاقات التي تربطه بالمجتمع فأن تصور هذا الفرد لاي عنصر من محيطه الثقافي لا يكون دون توسط هذه العلاقات الاجتماعية التي تمنحه مميزات خاصة وتوجب عليه انتقاء بعض العناصر للموضوع الذي يتصوره (هامل، 2012، ص 49).

05 - أقسام التصور

ينقسم التصور إلى قسمين هما:

5 - 1 التصور البديهي: ويقال له أيضا الضروري وهو ما لا يتوقف حصوله على نظر واستدلال، وذلك كتصور الحرارة والبرودة والحركة والسكون (مهدي بخيت، 2013، ص12)

فالتصور البديهي مثلا كتصورنا للحرارة، الطفل يتصور هذا بالبداية

يشعر بها، قد لا يمتلك كلمات ليعبر عنها لكنه يشعر بها، ويعرف معنى ان تكون حارا، او البرودة، او الضيق، او الجوع، او العطش، او الرغبة في التخلي، هذه كلها معاني بديهية، معاني تصويرية بالتصور فقط وهذه المعاني بديهية وندركها بالبداية (إبراهيم، د.س، ص16)

5 - 2 التصور النظري: هو ما يتوقف حصوله على نظر واستدلال، وذلك كتصور معنى الانسان، والعقل، والروح، فهذه التصورات تصورات نظرية لأنها تتوقف على كسب ونظر واستدلال، أي يتوقف على تعريف إذا النظر في التصورات انما هو التعريف (مهدي بخيت، 2013، ص12)

06 - خصائص التصورات

من غير الطبيعي ان نقول انه لا يوجد شيء دون تصور وان نقول انه لا يوجد تصور دون شيء لان هذا الأخير مهما اختلفت طبيعته ان كان ملموسا، مجرد محسوسا، رمزا، فهو ضروري للتصور لان العلاقة التي تكمن بين الفرد وذلك الشيء يتم عن طريق عملية التصور ويمكن استخلاص بعض الخصائص التي يتصف بها التصور في النقاط التالية :

الفصل الثاني: ماهية التصورات

6 - 1 التصورات لها طابع إدراكي وفكري: فالإدراك عملية منشأها حسي أما العملية الفكرية فطابعها تجريبي، وتصور الشيء ما هو الى إعادة احضار حسي للوعي او الشعور رغم غيابه في المجال المحسوس . (سيدي عابد، 2017، ص 51) .

بمعنى ان التصور هو عملية ذات طابع مزدوج، هو عملية ادراكية وعملية فكرية

6 - 2 التصورات لها ميزة رمزية وذات دلالة: ان التصورات لها وجهان، فالأول صوري شكلي واما الثاني فهو رمزي، ذلك ان الفرد او الجماعة تعطي رمزا معين لشيء ما، بعد تأويله بإعطائه معنى معين، وإلى كيف يمكن التعرف على الشيء، فلا يتم التصور إلا اذا اقترن الرمز بالصورة (مقلاتي، 2009، ص 41)

بمعنى ان التصور محتوى رمزي مرتبط مباشرة بالمظهر المعرفي ويقابل كل صورة معنى ودلالة ويتعرف الفرد على الموضوع بالاستعانة بعناصر رمزية يستمدّها من محيطه الذي ينتمي اليه.

6 - 3 التصورات لها طابع الاستقلالية والابداع: يرى "موسكو فيكي" أن التصور ليس انتاج بسيط لكنه ترتيب يستلزم جزءا مستقبلا للإبداع الفردي او الجماعي فعلية بناء التصورات لا تقتصر على إعادة انتاج الواقع، بل هي عملية تنظيم لعناصر هذا الواقع بطريقة مغايرة، كما انها عملية بناء لواقع جديد أكثر ملائمة لمحيط الفرد والجماعة حسب مرجعيتهم والقيم، و المعايير السائدة بهدف توجيه سلوكيات او تصرفات الفرد والجماعة وتسهيل التواصل فيما بينهم (بن خلفه، 2018، ص80)

بمعنى ان التصور ترتيب يستلزم في الاتصال جزءا من الاستقلالية للإبداع الفردي والجماعي .

6 - 4 التصورات لها طابع اجتماعي: تتحدد التصورات حسب بيئة المجتمع الذي يتطور فيه الفرد، فالفرد لا يعيش بمغزى عن مجتمعه فهو في تفاعل مستمر مع غيره وبالإضافة الى الطابع النفسي المتمثل في الآراء ووجهات نظر، الافراد تكتسي التصورات أيضا طابعا اجتماعيا من خلال التفاعل والاتصال الاجتماعي (سيدي عابد، 2017، ص 51)

بمعنى ان التصورات تحدد تبعا لبيئة المجتمع الذي يتطور فيه الفرد الذي يستوجب دائما بعض الأشياء الاجتماعية لان الفرد يعيش وسط جماعة يتفاعل ويتواصل معها

6 - 5 التصورات لها طابع تركيبى وبنائي: فالتصورات تبني الواقع الاجتماعي، وتحدث هذه الصفة عندما سيدخل الفرد موضوعا خارجيا على المستوى الذاتي فانه يقوم بربطه مع مواضيع متواجدة من قبل في الدائرة

الفصل الثاني: ماهية التصورات

الفكرية فينتزع منه بعض الخصائص ويضيف لها اخرى وهذا ما يميز التصور عن باقي العمليات النفسية فهو لا يعتبره مجرد تكرار او إعادة انتاج سلبي للموضوع بل هو تركيب وبناء ذهني أي ان الفرد يمتلك الشيء ثم يعيد بنائه في نسقه المعرفي ثم يدمجه في نسقه القيمي الخاضع الى تاريخه ووضعه الاجتماعي والايديولوجي المحيط به (مقالاتي، 2009، ص ص 41.42)

07 أنواع التصورات

يمكن التطرق الى أنواع التصورات الآتية:

7 - 1 التصورات الفردية: هو تصور الفرد لذاته في إطار مرجعي محدد اجتماعيا، او هو تصور يتعلق بالفرد لكنه يتأثر بالعوامل البيئية المحيطة به، وله وظيفة لا تقل أهمية في الاتصال مع النفس، فالفرد بحاجة ماسة الى إعطاء صورة لذاته تتماشى مع ظروف الحياة التي يعيشها (مقالاتي، 2009، ص 32)

اما في علم النفس المعرفي فتعتبر التصورات نموذجا داخليا يكونه الفرد عن بيئته وردود افعاله عنها والتي يستعملها كمصدر للمعلومات وكوسيلة التعديل والتخطيط، اما "فرويد" اعتبر التصور الذهني على انه يشكل المحتوى المحسوس لفعل التفكير وخصوصا لاسترجاع إدراك سابق واستعمل "فرويد" نوعين من التصور (بوزرينة، 2012، ص 80)

_تصورات الشيء - التصورات البصرية

_تصورات الكلمة - التصورات السمعية (لا بلانش وبوتاليس، 1997، ص 183)

يتضح من خلال التعريف السابق ان التصورات الفردية المتعلقة بالشخص لأنه محتاج ان تعطي صورة كافية نسبية عن ذاته، فالتصورات الفردية تختلف باختلاف استعدادات الافراد العقلية والجسمية وباختلاف الثقافة المكتسبة وتكون التصورات الذاتية للفرد مستوحاة من الوضعية الاجتماعية التي يعيشها .

7 - 2 تصور الغير: وهذا التصور ذو مستويين

الفصل الثاني: ماهية التصورات

- **المستوى الذاتي:** وهو ابراز الذات عن الموضوع المتصور بمعنى ان الذات هي التي تحتم على الفرد التحدث عن نفسه قبل الخوض في الموضوع وبتناوله هذا الموضوع يحاول جاهدا فرض تصوره على الاخرين
 - **المستوى الموضوعي الخارجي:** أي انه يبتعد عن ذاتية الشخص في تحليل المواضيع اذ لا يصبح الفرد محور الموضوع، بل يشاركه في ذلك الجماعات (زهاني وعلي، 2021، ص37)
- ومنه نستخلص ان المستوى الأول من التصور الغيري يتمثل في الذات ووجهة النظر الخاصة به اما المستوى الثاني فهو خارجي يبتعد فيه الفرد عن ذاتيته من موضوع التصور

7 - 3 التصور الاجتماعي

- في رأي "دوركايم" هو وحدة التصور الفعال، ولا يمكن الوصول اليه بمجرد ملاحظة داخلية لذا وجب البحث عن رموز خارجية لتجعله محسوسا، وبالإضافة الى ذلك نجد ان هذا التصور لم ينشأ من فراغ وانما هو نتيجة أسباب خارجية علينا ان نعلمها لكي نستطيع تقدير دورها في المستقبل، ويعتبر دوركايم هذا المنهج وحده هو الفعال ومهما فعلنا فإننا لا بد ان نرجع دائما اليه (علا مصطفى، 1988، ص134)
- ومنه نستخلص ان "دوركايم" يرى ان التصور لا يكون داخليا فقط وانما لزم البحث عن رموز خارجية تساعد على فهم المجردات وترتبط الأشياء بالمعاني والكلمات وجعل التصور محسوسا.

08 - أهمية التصورات

- تلعب التصورات دوراها في العلوم الإنسانية و الاجتماعية بحيث ان هذا المصطلح لقي الاصغاء و الأهمية عند اغلب العلوم الإنسانية بالخصوص عند:
- **علم النفس المعرفي:** الذي يحاول فهم الميكانيزم العقلية التي تخلق التصورات
 - **علوم التربية:** التي تحلل تأثيرها على التعليم والتعلم وكل ما يخص المنظومة التربوية
 - **علم الاجتماع:** الذي تطرق وعالج هذا المفهوم انطلاقا من دراسة الأيديولوجيات
 - **التاريخ:** الذي اهتم بالذهنيات (ثقافة، تفكير، ثم اتجاهات سلوكيات وتصرفات جماعية لاشعورية)
 - **الجغرافيا:** التي اهتمت بالأصل الاجتماعي لهذه التصورات .

الفصل الثاني: ماهية التصورات

وعليه يتضح لنا جليا أهمية التصورات الاجتماعية انطلاقا من أهمية هذه العلوم التي هي على علاقة وثيقة بالتصورات وهذا اذ بين شيء فإنما يبين قيمة التصورات في مجال البحث النفسي والاجتماعي (عامر، 2006، ص28).

09 - وظائف التصورات

9 - 1 الوظيفة المعرفية: التصورات تسمح للأفراد بدمج معطيات جديدة في إطارهم الفكري، من خلال إدماج عبر عنه موسكو فيسي بالإطار البديهي في نظرية التحليل النفسي، وهذه المعارف والمعطيات الجديدة تسمح للأفراد بفهم وتفسير الواقع الذي يواجههم (بولقروش، 2009، ص52)

9 - 2 وظيفة الهوية: تحدد التصورات الهوية وتسمح بالمحافظة على الخصوصية الجماعية، لأنها لها دور في تحديد مكانة الأفراد والجماعات في الحقل الاجتماعي وتسمح بتكوين الهوية الاجتماعية المتلائمة مع القيم والمعايير السائدة (سيدي عابد، 2017، ص54)

9 - 3 وظيفة توجيهية: فالتصورات توجه السلوك والممارسات على ثلاث مستويات على الأقل تتدخل مباشرة في تعريف الغاية من الوقف فهي التي تحدد نمط العلاقة المناسبة للفرد. إن التصورات تؤثر على السلوك الذي يقوم به الفرد حتى قبل القيام به أحيانا، فاتجاهات الفرد تؤثر على التفاعل الذي سيحدث بينه وبين الآخرين أي النتائج تحسم أحيانا قبل القيام بالفعل فالتصورات تشكل أنظمة لفك رموز الواقع وظيفتها توجيه انطباعات الفرد وتقييم سلوكياته وتقرر التصورات السلوكيات والممارسات التي يقوم بها وتحدد ما هو مسموح به و ما هو مقبول و ما هو غير مقبول في موقف ما فتلعب بالتالي دور المعايير (طاهري، 2013، ص48)

9 - 4 وظيفة تبريرية: حيث تسمح بتبرير اتخاذ بعض المواقف والاتجاهات، فهذه الوظيفة مرتبطة بالوظائف السابقة و تخص على وجه التحديد العلاقات بين المجموعات وبين التصورات التي سيكونها كل فريق عن الآخر مبررين اتخاذ المواقف والسلوكيات تجاه بعضهم البعض وذلك ما توصل اليه كل من "موسكو فيكي" و "بريك" (1988) حيث تعرضا إلى النواة المركزية للتصورات الاجتماعية و التي تعتبر أهم مضامين النظرية البنوية (مقلاتي، 2009، ص52)

هذا ويمكن اختصار أهم وظائف التصورات الاجتماعية و تحديدها في النقاط التالية:

الفصل الثاني: ماهية التصورات

- تبرير التصرفات و المراتب الاجتماعية

- إنشاء وحفظ الهوية النفس - اجتماعية (جانبا ايجابيا).

- توجيه التصرفات و المراتب الاجتماعية.

- تسهيل الاتصال الاجتماعي

- تأويل الحقائق اليومية و فهم الظواهر الجديدة و الغريبة

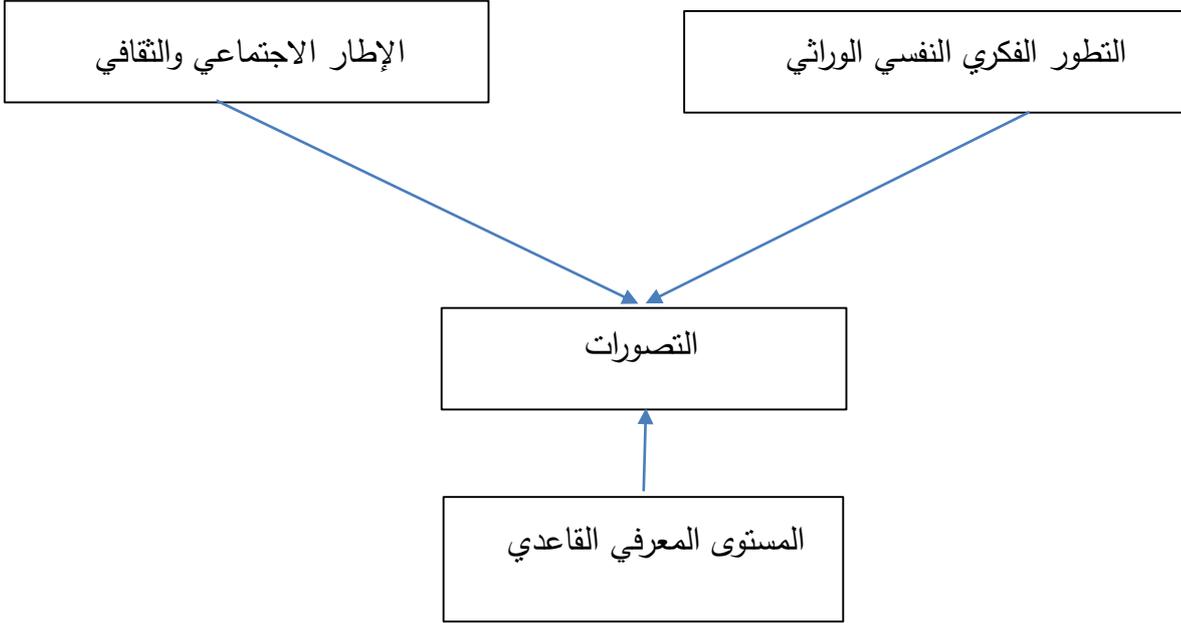
وتسمح هذه الوظائف الخاصة بالتصورات ا بتمييزها عن غيرها من الميادين الأخرى وتمكن من الحفاظ عليها وتأويلها بالشكل الملائم (عامر، 2005، ص 32)

10- تحليل التصورات

إن التصورات هي الفعل الذي يرى العقل بواسطة الشيء من حيث هي صورة فهمية مركبة من عدد صفات مجردة من الشيء الذي يتصف بها وتمثل صورة شيء ما في الذهن أو تمثله دون الاقتران بحكم، بمعنى ان التصور هو بناء عقلي افتراضي في مساحة خالية من الحد الزماني والمكاني والمادة، لا يخرج عن نطاق الفاعلية الذهنية، ولكنه يستهدف الواقع محسبا للزمان والمكان.

الشكل 1: يبين كيفية تكوين التصورات وتغيرها

الفصل الثاني: ماهية التصورات



المصدر (مقلاتي، 2009، ص 35)

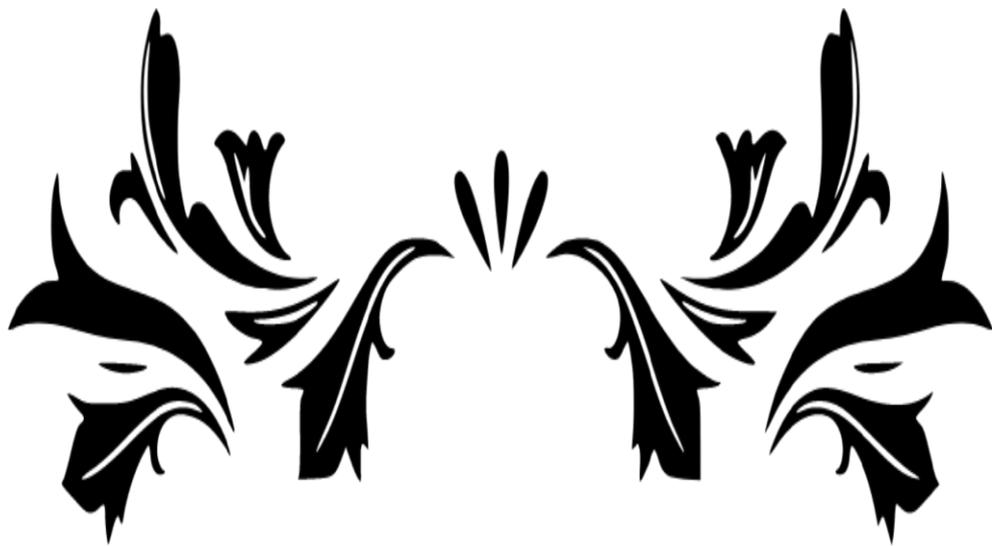
الشكل 2: يبين كيفية تكوين التصورات



خلاصة:

الفصل الثاني: ماهية التصورات

في ضوء ما تيسر عرضه في هذا الفصل نخلص إلى أن مفهوم التصورات و برغم من استخدامه كمصطلح حديث إلا أنه في حد ذاته قديم قدم الفلسفة الإغريقية و الذي كان يشير إلى النشاط العقلي الذي يستحضر العقل من خلاله موضوعا أو حدثا غائبا و ذلك بواسطة التصورات التي تعكس الواقع الخارجي للتصورات مع بعض المفاهيم الأخرى (الرأي، الاعتقاد، الاتجاه، الإدراك، الصورة) و إبراز أبعادها التي تقوم على أن التصور عملية بناء الواقع من طرف الفرد بالدرجة الأولى كما أنه تعبير تاريخي معبر عنه اجتماعيا وتنتهي إلى أن التصور علاقة اجتماعية للفرد مع عنصر من المحيط الثقافي منتجا بذلك أنواع التصورات (الفردية، الاجتماعية، تصور الغير) التي يتم تحليلها من حيث كونها صور ذهنية مركبة من عدة صفات مجردة من الشيء الذي يتصف بها و من هنا يتكون هذا التصور في الإطار الفكري والنفسي والاجتماعي.



الفصل الثالث:

المؤسسات الناشئة وبراءة اختراع



الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

تمهيد:

لقد أصبح من الأمور اللازمة على الحكومات غرس ثقافة المؤسسات الناشئة وبراءة اختراع بين الشباب ، وذلك من خلال العديد من البرامج والأنشطة التوعوية الهادفة الى تطوير هذا المشروع ، وبناء القدرات واعداد الكفاءات المتخصصة، من خلال اتباع أنجح الوسائل في مجال تشجيع مشروع المؤسسات الناشئة وبراءة اختراع عالميا، وهذا لن يتم الا بعد نشر الوعي حول هذا المشروع بالدعم الذي تقدمه الجامعة لطلابها . ومن هنا فقد أصبح هذا المشروع ضرورة حتمية تفرضها علينا الظروف الحالية للعصر كأساس للتقدم بأفكارنا وتطوير ابداعاتنا ومواكبة الدولة المتقدمة ، فالدولة الجزائرية تبنيه كإستراتيجية للنهوض باقتصادها، فاعتمدت على المرافقة المالية كدعم الشباب وكذلك المرافقة التقنية وتأتي أجهزة الدعم التي أنشأتها الدولة كتطبيق لهذه الإستراتيجية على أرض الواقع.

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

01 - لمحة تاريخية عن المؤسسات الناشئة

"ظهرت المؤسسات الناشئة في بداية 1990 وهي مؤسسات تعمل في قطاع اقتصادي متجدد يتميز اصحابها بمرونة عالية وقدرة على استغلال الفرص ومواجهة المخاطر للحصول على أرباح من خلال استعمال التكنولوجيا المتطورة في إنتاج السلع أو تقديم خدمات" (الزهران علالي وفتيحة علالي، 2021، ص180)

"وقد بدأ استخدام مصطلح المؤسسات الناشئة بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة وذلك مع بداية ظهور الشركات رأس مال المخاطر (capital)" (مغربي وصدوقي، 2022، ص83)

كما أن هذا النوع من الشركات الذي ظهر في بداية في الولايات المتحدة الأمريكية مطلع سنوات السبعينيات، وارتبطت اساسا بصناعة رأس مال المخاطر والتي كانت تتم بشكل أساسي بقطاع التكنولوجيا لاسيما تكنولوجيا المعلومات والاتصال. (ليتييم، 2002، ص127)

وقد نشأت المؤسسات الناشئة من فكره ريادية إبداعية وامامها احتمالات كبيرة للنمو والازدهار بسرعة. أصبحت تسمية المؤسسات الناشئة أكثر تداول مع نهاية التسعينيات وانتشار منشآت الانترنت، من بين اهم المشاريع الناشئة التي حققت نجاحات باهرا نذكر:

منشأة Hewlett Packard: التي أنشئت من طرف will am Hewlett و David Packard بجامعة Stanford سنة 1939

منشأة intel: التي انشأت من طرف Andrew grove و Gordon moore و robert w Noyce سنة 1968

منشأة Microsoft: التي انشأت من طرف Paul Allen و bill gates سنة 1975

منشأة appel: التي انشأت من طرف Steve jobs و Steve Wozniak سنة 1976.

منشأة yahoo: التي انشأت من طرف David Filo و Jerry Yang بجامعة Stanford سنة 1994

منشأة eBay : التي انشأت من طرف pierre onidyar سنة 1995

منشأة Google: التي انشأت من طرف Sergey brin و larry page سنة 1998

منشأة CD Baby: التي انشأت من طرف Deker Sivers سنة 1998

منشأة Ali Baba لتجارة الالكترونية: التي انشأت من طرف Jack Ma سنة 1999

منشأة Gasshoppor : التي انشأت من طرف David Hauser سنة 2003

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

منشأة Facebook: التي أنشأت من طرف Mark Zuckerberg سنة 2004

منشأة Techcrunch: التي انشأت من طرف Michel Arrington سنة 2005

منشأة Twitter: التي انشأت من طرف Jach Dorsey و Noah Glass و Evan Williams و Biz Stone سنة 2006

منشأة Instagram: التي انشأت من طرف Kvine SeStorm سنة 2010 والتي استحوذت عليها شركة Facebook

منشأة TIKTOK او DOUYIN: التي انشأت من طرف Byte Dance الصينية سنة 2016

اما بالنسبة للجزائر فنذكر من اهم منشآت الانترنت:

اول موقع جزائري لتجارة الالكترونية Guiddin.com تم تمويله عبر جهاز الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب.

رائد مواقع التوظيف عبر الانترنت Emploitic.com

موقع الإعلانات المجانية Ouedkniss

موقع الجلفة انفو للأخبار والمنتديات Djelfa.info (بخيتي وبعوينة، 2020، ص 536.537)

ويقول فادي غندور، هو رجل اعمال أردني ناجح (ان استقرار ومستقبل المنطقة سيعتمد على تعليمنا لشعبنا الشاب كيف يخرج وينشأ شركات(سنيور و سينجر، د.س، ص300)

2 - مفهوم المؤسسات الناشئة

2 - 1 تعريف المؤسسة في اللغة: من الفعل أسس. يأسس. تأسيسا (أسس) البناء: وضع أساسه.

(الأساس): قاعدة البناء التي يقام عليها وأصل كل شيء ومبدؤه، والتعليم الأساسي: الخبرة العلمية والعملية التي لا غنى عنها الناشئ والنظام الأساسي للدولة: هو النظام الذي يمثله دستور الدولة.

(التأسيس): في القافية ألف يفصلها عن الروي حرف، وهي تلتزم في القافية.

(المؤسسة): كل تنظيم يرمي الى الانتاج او المبادلة للحصول على الربح. (معجم الوجيز، ص 16)

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

وأيضاً (الأساس) قاعدة البناء التي يقام عليها وأصل كل شيء ومبدؤه ومنه: أساس الفكرة وأساس البحث والتعليم الأساسي: الخبرة العلمية والعملية التي لا غنى عنها للناشئ (معجم الوسيط ج 1 مجمع اللغة العربية. مصر. ص 17)

وأيضاً في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية يطلق مصطلح المؤسسة في الولايات المتحدة على المنظمة التي تباشر نشاط يتصل بتقديم الخدمات وقد تكون المؤسسة عامة Public والخاصة private.

2 - 2 تعريف المؤسسة اصطلاحاً

جدول رقم (2): يمثل التعريف والمفاهيم الخاصة بالمؤسسات الناشئة

التعريف	صاحب التعريف	المرجع
عرفها في كتاب الشهر "The Lean startup" بكونها كيان بشري صممت لخلق منتج جديد أو خدمة جديدة في ظل حالة عدم تأكد شديد، مشيراً إلى أن مفهوم المؤسسة الناشئة يحمل كلمات مفتاحية هي (مؤسسة، منتج أو خدمة جديدة، الأبداع، السياق المحدث للأبداع)	Éric Reyes	الزهراء والعوطي، 2021، ص312
عرف المؤسسة الناشئة على أنها منظمة مؤقتة تبحث عن نموذج اقتصادي يسمح بالنمو المريح بشكل متكرر ويمكن قياسه، إنها تختبر نماذج اقتصادية مختلفة وتكتشف بيئتها وتتكيف معها تدريجياً.	Steve Blank	مغربي وصدوقي، 2022، ص83
المؤسسات الناشئة هو مصطلح يطلق على المؤسسات حديثة النشأة من أفكار إبداعية وريادية ذات الاحتمالات الكبيرة للنمو السريع	بورنان مصطفى وصولي علي	طبيبي والعمري، 2021، ص505

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

وبشكل مجمل نرى ان التعريفات السابقة للمؤسسة الناشئة تتفق على أنها مؤسسة حديثة النشأ والتكوين تحقق نموا متزايد متسارعا وتسم درجة عالية من الابداع والابتكار لها القدرة على حل مشاكل السوق وتلبية الطلب وتحقيق الأرباح.

03 - أهمية وخصائص المؤسسات الناشئة

3 - 1 أهمية المؤسسات الناشئة: يعود اهتمام بالمؤسسات الناشئة إلى الأهمية البالغة لهذه المؤسسات ولعل أهميتها تكمن في النقاط التالية:

- توازن هيكل النشاط الانتاجي: نظرا لمعاناته في معظم الدول النامية من خلل في هيكل الاقتصاد بسبب غياب قاعدة قوية من صناعات صغيرة ومتوسطة يستند إليها ،حيث بات من الضروري تقليص الفجوة ووضع استراتيجيات لإصلاح هذا الخلل وتوسيع قاعدة المؤسسات الصغيرة القابلة للتطوير والإنتاج.

- دعم الشركات الكبيرة: وهذا من خلال توفير المنتجات الوسيطة لنشاط الشركات الكبرى (بخيت وبعوينة، 2020، ص 537).

- توفير فرص العمل الحقيقية المنتجة ومكافحة مشكلة البطالة: تتميز المؤسسات الناشئة بالقدرة العالية على توفير فرص في العمل وقدرتها على استيعاب وتوظيف عمالة بخبرة قليلة او بدون خبرة وهو ما يمتص طالبي العمل خاصة ذوي الشهادات أصحاب الأفكار وخريجي الجامعة (بوعبد الله وقنان، 2022، ص6).

- تنمية وتطوير قدرات الافراد خاصة انهم يتميزون بقدرات هائلة تمكنهم بلعب ادوار مختلفة ومتميزة داخل المؤسسة الناشئة.

- المساهمة في تطوير الاقتصاد المحلي وتنويعه والرفع من تنافسيته.

- مستقبل للمؤسسات الكبرى كون المؤسسات تغذي النمو الاقتصادي وتسمح للابتكار بالنمو، ومن الصعب تجاهل تأثير قوة الشركات الناشئة على الاقتصاد. (بسويح وميموني و بوقطاية، 2021، ص 407).

فالمؤسسة الناشئة هي مؤسسة بشرية مصممة لإنشاء منتجات وخدمات جديدة في البحث عن نموذج تجاري قابل للتكرار وقابل للتوسع في المخاطر لذلك فهي محرك للتنمية الاقتصادية وسبيل فعال لخلق فرص العمل وتنمية وتطوير قدرات الأفراد كما تتميز بالشركات الناشئة بكونها شركات شابة وحديثة التكوين أمامها خياران اما التطور والتحول الى شركات ناجحة أو اغلاق أبوابها .

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

3 - 2 خصائص المؤسسات الناشئة: للمؤسسات الناشئة مجموعة من الخصائص التي تتفرد بها وتميزها عن أنواع الأخرى من المؤسسات والتي وردت في مختلف التعاريف:

- **مؤسسة حديثة التكوين:** معظم المؤسسات الناشئة نجدها في السوق التجريبية بحيث من المعروف أنها تبدأ كأفكار مفترضة من قبل صاحب المشروع، أي أن عملية التفكير التي يؤدي إلى خروج للعمل (قبل أن تسجل قانونياً)، وبالتالي فهي حديثة التكوين وتكون لفترة معينة تنتقل للتخرج لتصبح مؤسسة كبيرة أو تتعرض للفشل وتنتقل إلى فرصة أخرى. (حسين وصديقي، 2020، ص73).
- **القدرة العالية على النمو والتطور:** ذلك أن أكثر صفة تشارك بها المؤسسات الناشئة هي القدرة على النمو و اكتساح الأسواق وتحقيق ايرادات سريعة وكبيرة جداً مقارنة بتكاليف التأسيس والعمل وهي ما يشجع أصحاب الأموال على تمويلها، فهي مؤسسات تتطور سريعاً ولها القدرة على توليد أرباح كبيرة جداً (بن شواط وقادري ولعوج، 2021، ص18).
- **شركات تتعلق بالتكنولوجيا:** تتميز المؤسسات الناشئة بأنها شركة تقوم أعمالها التجارية على أفكار رائدة وإشباع لحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية، حيث يعتمد مؤسسو المؤسسات الناشئة على التكنولوجيا للنمو والتقدم والعثور على التمويل من خلال المنصات على الانترنت ومن خلال الفوز بمساعدة ودعم من قبل حاضنات الاعمال (بوشارية وجوادي وعاد وشتحونة، 2022، ص7).
- **الابتكار:** من مميزات المؤسسات الناشئة القدرة على الابداع والابتكار والتطور الدائم بحيث تكون لها القدرة على خلق منتج جديد او تطوير منتج بمواصفات جديدة، بخدمة جديدة بطريقة توريد جديدة، وما إلى ذلك (حسين وصديقي، 2020، ص73).
- **المجموعة:** يقوم المقاول بتكون فريق بهدف تخصيص الإمكانيات كل حسب مهارته في مجاله خاصة ان اغلب أصحاب المؤسسات الناشئة شباب جامعي او خريجي جامعات عادة ما تكون خبرته قليلة حيث يعملون على تحقيق التكامل بين أعضاء الفريق لإنجاح الفكرة وإطلاق مؤسساتهم (حسين وصديقي، 2020، ص74).
- **شركات تتطلب تكاليف منخفضة:**

يشمل معنى الشركة الناشئة start up على انها شركة تتطلب تكاليف صغيرة جداً بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها وعادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع وفجائي بعض الشيء (الجودي، 2021، ص96).

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

ومن خلال جملة الخصائص التي تطرقنا إليها نستخلص منها خصائص المؤسسات الناشئة والتي نذكر منها ما يلي:

- هي شركات حديثة العهد والتكوين هدفها التطور والتحول إلى شركات ناجحة.
- تتميز بالنمو سريع و القدرة على إدخال مردود كبير في وقت قصير .
- تشجع أصحاب الأموال على تمويلها وتحتاج إلى رأس مال صغير للتأسيس ومردود عالي .
- تكنولوجيا تعتمد على النمو والتقدم و ايضا تعتمد على تكنولوجيا المعلومات بشكل كبير .
- تمتاز بنمو سريع و مفاجئ .
- تتطلب تكاليف منخفضة مقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها الشركات الناشئة .

4 - أهداف ودورة حياة المؤسسات الناشئة

4 - 1 أهداف المؤسسات الناشئة: المؤسسات الناشئة كغيرها من المؤسسات تسعى لتحقيقها فالنظريات الاقتصادية و على غرار بعض المدارس في فترة التسعينات و التي كانت ترى الأسبقية يجب اعطائها للصناعات الثقيلة إلا أن بعد هذا الفترة برزت اتجاهات أخرى ترى أن المؤسسة المصغرة وسيلة فعالة لتحقيق اهداف المنافسة العامة داخل السوق بالإضافة الى خلق مناصب شغل دائمة الترقية، حيث يعتبر هذا الهدف جوهريا من جراء خلق هذا النوع من المؤسسات أن تكون أكثر فعالية في البلدان التي هي في طريق النمو باعتبار أن هذه المؤسسات لا يتطلب إنشائها امكانيات مالية أو مادية كبيرة فيرمي انشائها الى: (رمضاني وبوقرة، 2021، ص 280).

- تسهيل مختلف التدفقات النقدية والمالية بين مختلف الاعوان الاقتصادية بضمان توظيف الموارد خاصة فيما بين الهيئات المالية.
- تحريك عجلة الاقتصاد وتحسين الإنتاج والرفع من الإنتاجية والارتقاء إلى مستوى العالمية .
- التنوع في النشاطات المصرفية و الاستجابة بصورة أفضل وأسرع لطلبات الزبائن.
- رفع القدرات التصديرية للمؤسسات عن طريق دعم هذه المؤسسات و تمويلها.

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

- يساعد التمويل التاجيري المؤسسات وخاصة المؤسسات الناشئة للحصول على المعدات والآلات والتجهيزات الحديثة بالنظر الى امكانياتها المالية المحدودة وعدم القدرة على الافتراض من البنوك، كما يساهم في الحصول على العملة الصعبة.

- تفعيل نظام المشاركة عن طريق التمويل الإسلامي

- مساعدة المؤسسات الناشئة بعيدا على ضغوط المحيط في مرحلة الانطلاق من خلال الية حاضنات الاعمال (بورنان وصولي، 2020، ص134).

ومن خلال هذه الأهداف نستخلص أن أهم خطوة يجب ان نهتم لها في إنشاء المؤسسات الناشئة هي التخطيط للمشروع بكل جدية واتقان ويجب ان نكون دقيقين في كل خطوة من خطوات العمل وذلك يساعدنا على تحديد الأهداف لمشروعنا التي تعتبر الطريقة الأنسب للنجاح، فالتخطيط للمستقبل يساعدنا على معرفة الشكل الذي تبدو عليه مؤسستنا أو مشروعنا في غضون اعوام وتحديد الاهداف تساعدنا للوصول والتطور والنجاحات وتكون فرصة المؤسسة الناشئة هي البقاء على قيد الحياة.

والأهداف الرئيسية التي تحتاج الى تحديدها من أجل تحقيق نجاح المؤسسة الناشئة هي طبيعة الاستراتيجية التي تعتمدها الشركة، أي هل هي طويلة المدى او قصيرة المدى، أي هل تسعى الشركة الى تحقيق الارباح فورا او تسعى أولا لإرساء اسمها في السوق بغض النظر ان كانت ستلقى خسارة مالية ام لا، كل شيء يتوقف على خطة الشركة ورؤيتها حول النجاح، فمن وجهة نظرنا ان الأهداف لأي شركة او مؤسسة ناشئة هي إنشاء هيكل تنظيمي قوي وعمل برنامج تدريبي للموظفين لتأهيلهم على أعلى مستوى ثم نبدأ في التحدث عن الإنتاجية ثم الربح وأيضا احتمالية الفشل في هذه المؤسسة.

4 - 2 دورة حياة المؤسسات الناشئة: تعتمد المؤسسة الناشئة على دورة حياة خاصة بها والتي تبدأ منها تأسيس المؤسسة إلى غاية نموها ونضجها، وتكتمل من خلال عدة مراحل تتمثل في:

4 - 2 - 1 المرحلة الأولى: وتبدأ قبل انطلاق المؤسسة الناشئة، حيث يقوم شخص ما أو مجموعة من الأفراد بطرح نموذج أولي لفكرة إبداعية او جديدة او حتى مجنونة ، وخلال هذه المرحلة يتم التعمق في البحث، ودراسة الفكرة جيدا و دراسة السوق والسلوك وأذواق المستهلك المستهدف للتأكد من إمكانية تنفيذها على أرض

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

الواقع وتطويرها واستمرارها في المستقبل، والبحث عن من يمولها واعادة ما يكون التمويل في المراحل الأولى ذاتي مع إمكانية الحصول على بعض المساعدات الحكومية (بسويح وآخرون، 2021، ص 408).

4 - 2 - 2 المرحلة الثانية: وفي هذه المرحلة يتم اطلاق الجيل الاول من المنتج او الخدمة، حيث تكون غير معروفة وربما أصعب شيء يمكن ان يواجه المقاول في هذه المرحلة هو أن نجد من يبني الفكرة على أرض الواقع ويملها ماديا وعادة ما يلجأ رائد الأعمال في هذه المرحلة الى ما يعرف بـFFF (Friends.family.fools)، فغالبا ما يكون الأصدقاء والعائلة هم المصدر الأول الذي يلجأ إليهم المقاول للحصول على التمويل، ويمكن الحصول على تمويل من قبل الحمقى وهم الاشخاص المستعدين للمغامرة بأموالهم اذا صح القول خاصة عند البداية حيث تكون درجة المخاطرة عالية، في هذه المرحلة يكون المنتج بحاجة الى الكثير من الترويج كما يكون مرتفع السعر، ويبدأ الأعمال بالدعاية للمنتج(بو الشعور، 2018، ص421).

4 - 2 - 3 المرحلة الثالثة: مرحله مبتكرة من الإقلاع والنمو

حيث يبلغ فيها المنتج الذروة ويكون هناك حماسا مرتفع، ثم ينتشر العرض في هذه المرحلة يمكن أن يتوسع النشاط إلى خارج مبتكره الاوائل فيبدأ الضغط السلبي حيث يتزايد عدد العارضين للمنتج ويبدأ الفشل، او ظهور عوائق اخرى ممكن ان تدفع المنحنى نحو التراجع(برامقي، 2021، ص20).

4 - 2 - 4 المرحلة الرابعة: مرحلة الانزلاق التدريجي

بالرغم من استمرار الممولين المغامرين براس المال بتمويل المشروع إلا أنه يستمر في التراجع حتى يصل إلى مرحلة يمكن تسميتها مرحلة التحور من المستقبل المشروع وهو ما يؤدي الى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك خاصة وان معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة (بوشارية وآخرون، 2022، ص8).

4 - 2 - 5 المرحلة الخامسة: مرحلة تسلق المنحدر

يستمر رائد الأعمال في هذه المرحلة بإدخال تعديلات على منتج وإطلاق إصدارات محسنة لتبدأ الشركة الناشئة بالنهوض من جديد بفضل الاستراتيجيات المطبقة واكتساب الخبرة لفريق العمل، ويتم إطلاق الجيل الثاني من المنتج وضبط سعره، وتسويقها على نطاق أوسع (ميموني و بوقطاية، 2021، ص15)

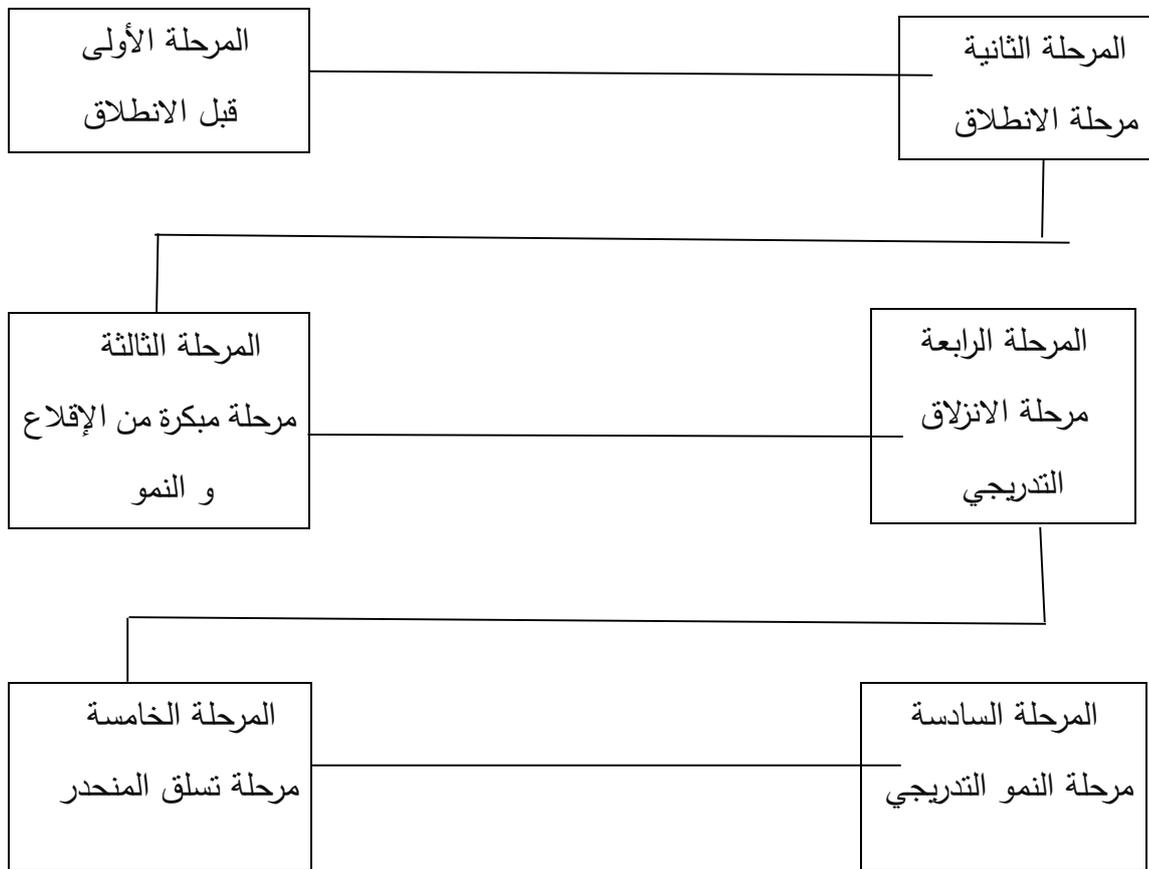
الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

4 - 2 - 6 المرحلة السادسة: مرحلة النمو المرتفع

في هذه المرحلة يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة والاختبار وطرحه في السوق المناسبة وتبدأ الشركة الناشئة في النمو المستمر ويأخذ المنحنى بالارتفاع حيث يحتمل أن 20% إلى 30% من الجمهور المستهدف قد اعتمد الابتكار الجديد لتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة (علالي، 2021، ص182)

والشكل التالي يبين هذه المراحل بوضوح

الشكل رقم (3): يوضح دورة حياة المؤسسة الناشئة



(المصدر: من إعداد الطالبتين)

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

5 - دور المشروعات الناشئة في تحقيق التطور لأقتصادي وشروط القيام بها

5 - 1 دور المشروعات الناشئة

انعدت كلمة كل من الدول والمنظمات والاقتصادية الدولية والادب الاقتصادي، المعاصر على بروز مرحلة جديدة من النمو الاقتصادي المؤسس على القطاعات التكنولوجية الجديدة (كقطاع المعلومات والاتصالات وقطاع التكنولوجيا الحيوية وعلوم الحياة...) فتلك القطاعات تعبر على سمة الاقتصاد الجديد الذي سيود في القرن الحادي و العشرين، وتمثل المشروعات المتوسطة والصغيرة والناشئة محرك النمو الاقتصادي المذكور على اعتبار أن تكنولوجيا المستقبل تقع في قلب اهتمامات تلك المشروعات وتعد سر نجاح العديد منها واكتسابه شهرة غير عادية (عبد الباسط، 2001، ص20).

ونظر لاستفحال ظاهرة البطالة ووصول معدلاتها إلى مستويات عالية جدا إضافة الى كونها هاجسا اقتصادية واجتماعيا في مجال التشغيل استوجب الاهتمام بالصناعات الغير والمتوسطة باعتبارها النمط الأثر فعالة في تحريك القوى العاملة نحو التصنيع، وهذا ما تم العمل به في إطار المخطط الخماسي 2010-2014 الذي يسعى إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة والعمل على تخفيض نسبة البطالة إلى أدنى مستوياتها (بوشرف وبو خبزة ،د.س، ص 192).

ومن خلال ما سبق نستخلص ان المؤسسات الناشئة من اهم محركات النمو الاقتصادية للدول حيث أصبح الاهتمام بها أمرا ضروريا لما لها من أهمية كبيرة في تطوير الاقتصاد الوطني، إذ تساهم من الناحية الاقتصادية في تحقيق التنمية بينما من الناحية الاجتماعية تؤدي إلى التقليل من حدة البطالة كما تعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أحد ركائز التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك راجع الى مدى مساهمتها في الدخل الوطني وخلق القيمة المضافة وامتصاص البطالة والمساهمة في التشغيل وتحقيق الرفاهية الاجتماعية.

5 - 2 شروط القيام بمؤسسة ناشئة

يعرف العالم سرعة كبيرة في التطور والتقدم والاختراع والابتكار فأكثر ما يتأثر بالاقتصاد هو الابتكار. لأنه يحقق قيمة اقتصادية كبيرة ويضمن فرص عمل، فقد أصبح الابتكار ضرورة حتمية القدرة التناسبية للمؤسسة والاقتصاد ككل إضافة الى عوامل أخرى مهمة تساعد في نجاح المؤسسة الناشئة نذكر منها ما يلي:

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

5 - 2 - 1 الابتكار

للابتكار عدة تعاريف نذكر منها:

- هو قدرة الشركة على التوصل الى ما هو جديد يضيف قيمة أكبر وأسرع من المنافسين في السوق.

- يعرف الابتكار بانه الاختراع والتطبيق لممارسات وعمليات وهياكل او أساليب والتي تتمثل حالة جديدة من الفن والتي تسعى لمزيد من الأهداف التنظيمية (زين و بوحديد، 2016، ص181)

_الابتكار يعني التحديد بوصفة إعادة عمل الأفكار الجديدة التي بشيء جديد (سود وبوعلاقة وزاوي، 2021، ص17)

وعليه من خلال التعاريف السابقة فان الابتكار يتصف بعدة خصائص وهي:

*الابتكار يعني التمايز: أي الاتيان بما هو مختلف عن المنافسين حيث ينشئ شريحة سوقية من خلال الاستجابة لحاجاتها عن طريق الابتكار.

* الابتكار يمثل الجديد: أي الاتيان بالجديد كلياً وجزئياً وهو بذلك يمثل مصدراً من اجل المحافظة على حصة المؤسسة السوقية وتطويرها.

*الابتكار هو القدرة على اكتشاف الفرص: وهو نمط من أنماط الابتكار الذي يستند على قراءة جديدة للحاجات والتوقعات ورؤية خلاقة لاكتشاف قدرة المنتج الجديد في خلق طلب فعال ولاكتشاف السوق الجديد الذي هو غير معروف.

*الابتكار يكون المتحرك الأول في السوق: وفي هذا تمييز لصاحب الابتكار ان يكون الأول في التوصل إلى الفكرة والمنتج والسوق قبل الآخرين، وحتى في حالة التحسين يكون الأول لما ادخل على المنتج من تعديلات وهذه ميزة المؤسسات المبتكرة أي ان صاحب الابتكار أسرع من منافسيه في التوصل إلى الفكرة وإدخال ما هو جديد (ترغيني، 2018، ص ص 5 6)

وعليه فإن العناصر الأساسية التي يعتمد عليها في الابتكار هي:

- المؤسسة

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

- تطور السوق وتطور الأعمال

- رأس المال البشري (أي صاحب الابتكار)

فالمؤسسات اليوم تتسارع لتحسين المنتجات وإدخال منتجات جديدة وهذا راجع للتطور الذي يحصل في نظرة المؤسسة للابتكار والافتتاح بأن هذا الأخير هو الآلية الوحيدة التي تسمح للمؤسسة بالنمو والتطور في السوق. لذا على المؤسسة الناشئة في بداية نشاطها أن تعتمد على دخول السوق بفكرة ابتكارية تعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا، وقد تكون في المنتج أو العمليات التسويقية أو في نظام التوزيع والاتصال التسويقي أو في الهيكل التنظيمي (بروال وخلوط، 2017، ص22)

5 - 2 - 2 البيئة القانونية

لأجل منح المؤسسات الحديثة علامة "مؤسسة ناشئة" تتولى اللجنة الوطنية هاته المهمة وهذا حسب ما نصت عليه المادة 2 من المرسوم التنفيذي 20/254. المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة ومشروع مبتكر"، "وحاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلها وسيرها. ولأجل ذلك يجب أن تحترم المؤسسة الناشئة المعايير الآتية وفق المادة 11 من المرسوم التنفيذي السالف الذكر.

- يجب أن لا يتجاوز عمر المؤسسة 8 سنوات .

يجب أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات، أو خدمات، أو نموذج أعمال، أو أي فكرة مبتكرة.

- يجب أن لا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية .

- أن يكون رأس مال الشركة مملوكا بنسبة 50% على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار متعددة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة "مؤسسة ناشئة".

- يجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة الكبيرة بما فيه الكفاية.

- يجب أن لا يتجاوز عدد العمال 250 عامل، هذا وتمنح علامة "مؤسسة ناشئة" للمؤسسة مدة (4) سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة حسب الأشكال نفسها حسب المادة 14 من المرسوم التنفيذي 20/254

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

5 - 2 - 3 التمويل

المؤسسة الناشئة هي مجموعة الموارد البشرية والمالية والمادية التي ترصد أجل ترقية فكرة إبداعية قد تكون جديدة أو موجودة في أسواق خارج نطاقها الذي تستهدفه، عادة ما يكون تمويلها من متعاملين اقتصاديين كالبنوك والمؤسسات الرائدة والهيئات الحكومية الداعمة (بروال وخلوط، 2017، ص 21).

اعتبر موضوع تمويل المؤسسات الناشئة أهم المشاكل التي تعترضها لذا لا بد من ابتكار مصادر وأدوات تمويلية متنوعة تتماشى مع التقدم والتطور والتنوع الذي شهدته الحاجات التمويلية ولعل من نتائج التطور المستمر للوسائل والأدوات التمويلية ظهور مصادر جديدة من بينها:

- صندوق تمويل المؤسسات الناشئة :

وقد تضمن الحكومة الجزائرية بداية أكتوبر 2020، الندوة الوطنية للمؤسسات الناشئة "الجزيرة ديسرايت 2020" بمشاركة أكثر من ألف مشارك من مؤسسات ناشئة وحاضنات وممثلي هيئات حكومية ومالية ومتعاملين اقتصاديين وخبراء وممثلي جمعيات وجامعات ومراكز البحث، وكان من أهم ما خرج به هذا اللقاء الأول من نوعه في الجزائر قرار الإطلاق الرسمي للصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة، الذي يهدف إلى تمكين الشباب أصحاب المشاريع من تقادي البنوك

والإجراءات البيروقراطية (بن جيمة مريم، بن جيمة نصيرة الوالي، 2021، ص 527)

- تمويل المؤسسة الناشئة عن طريق استغلال حقوق الملكية الفكرية:

مع دخول اتفاقية حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بالتجارة حيز التنفيذ في معظم بلدان العالم ومع تزايد حدة المنافسة نتيجة للعولمة، فإن هناك توجه عام حول اعتماد المؤسسة مهما كان حجمها على الابتكار من جهة وعلى وضع الآليات اللازمة لحماية تلك الابتكارات من استغلالها من طرف الآخرين دون ترخيص (همال، 2005، ص 5)

- رأس مال المخاطر آلية لتمويل المشاريع الناشئة :

فيما يتعلق بتمويل المشاريع الناشئة فهناك اتجاه لتفضيل التمويل بالأموال الخاصة المتمثل في رأس المال المخاطر على التمويل البنكي، وعدم التطرق تماماً للجوء لسوق رأس المال لعدم منطقية توجه منشأة حديثة

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

للاكتتاب العام فحسب BAATTINI، فإن خصائص مصادر الأموال الأكثر ملائمة لهذا النوع من المشاريع تتمثل في:

- تحمل أخطار المنشأة
 - البقاء لفترة طويلة وكافية تحت تصرف المنشأة
 - تمنح من دون ضمانات
 - لا تطالب بتوزيعات أو تسديدات آنية، بل تكون التوزيعات فقط على حال النجاح وتحقيق الأرباح
 - استثمارات مالية تبقى المبادر في وضعية الأغلبية
- هذه الخصائص تقود إلى استبعاد القروض البنكية التقليدية واعتبار تمويل من رأس المال المخاطر كأحسن بديل تمويلية للمشاريع الناشئة (سبتي، 2009، ص 81)

5 - 2 - 4 البنوك

إن حاجة المؤسسة للأموال هي حاجة مستمرة وليست ظرفية ومن هنا فإن علاقة مؤسسة بالبنك هي أيضا علاقة دائمة تقوم على تبادل المنافع بين الطرفين، فالمؤسسة تحصل على الخدمة والبنك يحصل على مكافأة لقاء الخدمة المقدمة كما، أن هذه العلاقة التي تعد قائمة على أساس الوصاية وإنما تقوم اليوم على أساس قواعد وأصول العمل البنكي والمالي (بورنان وصولي، 2020، ص 142)

وقد اعتبر منذ زمن طويل أن التمويل البنكي بمثابة الملجأ الأساسي الذي تعتمد عليه المشاريع أو المؤسسات الاستثمارية من أجل حصولها على الأموال اللازمة، لكن هذا التمويل يعتمد على معايير تقليدية لتقييم هذه الأخيرة ويطلب من المفترض تقديم ضمانات شخصية.

6 - تقسيم وتصنيف المشروعات

وتصنف المشروعات الناشئة كما يلي:

6 - 1 المشروعات الإنتاجية: وهي تلك المشروعات التي تكون مخرجاتها سلع وبضائع مادية ملموسة

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

6 - 2 المشروعات الخدمائية: وهي تلك المشروعات التي تكون مخرجاتها خدمات أو استشارات معنوية وأن البعض الآخر من المتخصصين في إدارة المشروعات ذهب إلى تقديم تصنيف المشروعات الإنتاجية الواردة في الفقرة أولاً أكثر تفصيلاً تعتمد على أساس معايير التقسيم التالية.

- حسب الحادثة أو الواقعة Occurrence

- حسب حجم المشروع Projet sizo

- حسب طبيعة العوائد TYPES OF BENEFITS

- درجة الاعتمادية Degrée OF Dépendance

- نوع التدفق النقدي المتوقع TYPE OF CASH-FLOW

- نوع المشروع type of projet

إن نوع المشروع type of projet. يقصد به هنا تقسيم المشروعات إلى الأنواع التالية :

أ-مشروعات الاحلال REPLACEMENT

ب-مشروعات تطور الإنتاج Addition / ccquisition of production

ج-المشروعات البحثية Research &Développement

د-المشروعات الصيانة والخدمة Maintenance Facilities and servies

هـ-المشروعات السكنية والاجتماعية Housing, welfareand aménités (الفضل، 2008، ص61)

وأيضاً تصنف المشروعات الناشئة حسب إيريك ريس Eric Ries الباحث في السيليكون فالي، يوجد 7 أنواع من المشروعات التي تختلف فيها حسب الأهداف الأولية لانتشائها، وأيضاً حسب قدرتها على النمو والتطور يمكن تلخيص هذه الأنواع فيها يلي:

-مؤسسات ناشئة أسست بالإلهام.

Li fe Style start up, work to live the théir passion

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

-مؤسسات ناشئة أسست بالضرورة بهدف إعانة عائلاتها

Small business stark –up, work to feed théir family

-شركات ذات إمكانية كبيرة تلهم باحثي سيليكون فالي بإبداعاته

Scalable start –up, Bonn to bé big

-شركات ذات إمكانية كبيرة لم تستطع إيجاد مصادر التمويل وهي عادة المستهدفة من طرف شركة كبيرة لشرائها

Buy able start –up, acquisition target

-مؤسسة ناشئة مبدعة لها نسبة فشل عالية مع تغيير نموذج العمل الخاص بها باستمرار لكي تواجه البيئة المحيطة
Large compagny start –up innovate or Evaporate

-مؤسسة ناشئة قابلة للتطور Start up fat cam Grove هذا النوع من الشركة هو الأكثر انتشارا حتى أنها أصبحت بالفعل تتحكم في حياتنا اليومية بشكل أو آخر فلو أطلعنا على آخر الإحصائيات العالمية للمستخدمين موقع Facebook أو Twitter لتدرك كم هي مؤثرة تلك الشركة.

-شركات هدفها جعل العالم أفضل ،وليس اقتحام الأسواق وخلق الثورة (يوسفي وعبد الكريم،2022،ص ص 15.14).

7 - طرق واستراتيجيات دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر

اعلنت الحكومة الجزائرية عن مجموعه قرارات لدعم المؤسسات الناشئة وطرق تمويلها والتي تتمثل فيما يلي:

- انشاء صندوق استثماري مخصص لتمويل ودعم المؤسسات الناشئة.

- انشاء مجلس اعلى للابتكار والذي سيكون حجر الزاوية للتوجه الاستراتيجي في مجال تامين الافكار والمبادرات المبتكرة.

- وضع الإطار القانوني الذي يحدد مفاهيم المؤسسات الناشئة.

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

- تهيئه الجماعات المحلية لمساحات مخصصة للمؤسسات الناشئة مع اعطاء الأولوية للمناطق التي تتوفر فيها امكانات كبيرة من حاملي المشاريع المبتكرة. لاسيما ولاية بشار، ورقلة، قسنطينة، وهران، تلمسان، سطيف، باتنة، قبل توسيع هذا المسعى الى كامل التراب الوطني.
- اولى رئيس الدولة الجزائرية اهمية بالغة للمؤسسات الناشئة والشباب المبتكر، مؤكدا انه يجب من الان الاعتناء بكافة الكفاءات الموجودة في الجزائر العميقة.
- اعفاءات جنائية تصل الى خمسة سنوات مع تمكين اصحاب المشاريع المبتكرة من انشاء مؤسساتهم بعيدا عن البيروقراطية وعن كل ما يمكن ان يعرقل عملية الابتكار.
- انشاء ارضية رقمية الهدف منها محاربة البيروقراطية لكي تتم كل الاجراءات الإدارية و التعاملات عبر الانترنت على مستوى الأرضية الرقمية التي ستكون موحده وتسهل للشباب الجزائري كل الاجراءات دون استخراج اي وثائق او التوجه الى اي ادارة اذ لا يوجد شروط لدخول الأرضية الرقمية وأنها مفتوحة للجميع.
- وضع العديد من القوانين من طرف الوزير المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة من خلال تمويلها قصد السماح ببروزها في السوق الوطنية والدولية
- اعلان الوزير المنتدب لدى الوزير الاول المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة في الجزائر عن انشاء خلية للأصغاء والوساطة لفائدة حاملي المشاريع المبتكرة والشركات الناشئة بقصد الاستماع الى انشغالاتهم.
- كشف المدير العام للخزينة العمومية بالجزائر العاصمة عن انشاء شركة عمومية ذات راس مال استثماري تمويلها اساسا البنوك العمومية، خلال الايام القادمة من اجل تمويل الشركات الناشئة.
- تأكيد وزير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة بالجزائر انه سيتم وضع على مستوى المناطق الصناعية فضاءات مصغرة لفائدة المؤسسات الناشئة والمبتكرة لإرساء وتوسيع استخدامات التكنولوجيا الرقمية لفائدة مؤسسات النسيج والجلود.
- تمويل مشاريع تخرج الطلبة خصوصا المشاريع التي لها علاقة بخطه الدولة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية كتأسيس المؤسسات الناشئة.

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

- ضرورة الحرص على اهمية تحسين المؤشرات المالية للوقاية من الازمات المالية التي قد تؤدي الى اندثار المؤسسات الناشئة. (بشوارية واخرون، 2022، ص 20) .

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

8 - أسباب فشل ونجاح المؤسسات الناشئة والعوامل المؤثرة فيها

8 - 1 أسباب فشل ونجاح المؤسسات الناشئة

وهنا سنقوم بعرض اهم الاسباب التي تؤدي بالمؤسسات الناشئة الى النجاح او الفشل وهي التالي:

أسباب النجاح	أسباب الفشل
1 - الابداع والابتكار (وجود فكرة ابداعية).	1 - نموذج عمل خاطئ.
2 - منتجات جديدة (طلب جديد).	2 - المنافسة العالية (وجود منافسة وبدائل في السوق).
3 - القيادة، والشراكة، والثبات، والوضوح.	3 - الإدارة غير الفعالة (قرارات متسرعة).
4 - اداره المخاطر المشاركة المجتمعية.	4 - المكانة الخاطئة في السوق.
5 - استهداف اسواق جديدة شراكات وتحالفات استراتيجية.	5 - نقص المعرفة (افتقار الموارد البشرية للخبرة والمعرفة)
6 - مصادر تمويلية متنوعة كافية وسهلة الحصول (راس المال المخاطر، ملائمة الاعمال، تمويل جماعي...).	6 - عدم دراسة السوق وتحليل سلوك المستهلك.
7 - توفير الموارد والشبكات.	7- القيود المفروضة في السوق.
8 - مراقبة واجهزة الدعم.	8 - ضعف البنية التحتية البيولوجية.
9 - نموذج اعمال يركز على الابداع والابتكار.	9 - عدم الاستعداد.
10 - محيط وبيئة الاعمال التي تنشط المؤسسات الناشئة (التعليم والثقافة)	10 - ضعف التمويل (طرق تمويل تقليدية وكلاسيكية).
11 - الاعتماد على أدوات التكنولوجيا الحديثة من أجل دعم عملياتها التجارية الرئيسية	11 - عدم توفر الدعم الكافي والمراقبة اللازمة لإنجاز هذا النوع من المؤسسات (الدعم العمومي، الحاضنات)
12 - التدريب المناسب، خبرة المدربين	12 - صعوبة جمع البيانات الموثوقة الكافية عن النمو والربح.
13 - دعم البحث والتطوير	13 - إهمال دراسة الجدوى.
14 - خدمات التسويق، خدمات تدعم المبيعات	14 - العوائق اللوجستية.
15 - إيرادات كافية لتغطية التكاليف	
16 - المهارة والخبرة لمؤسسي المؤسسات الناشئة	

بوعبد وقتان (2022 مساهمة الكفاءات البشرية في نجاح المؤسسات الناشئة مذكرة مقدمه ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف-مسيلة .ص18).

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

8 - 2 العوامل المؤثرة في نجاح وفشل المؤسسات الناشئة

في هذا المطلب سنتطرق الى مجموعه من المتغيرات التي تؤثر على بقاء المؤسسات الناشئة و احتمالية نجاحها وهي كالتالي:

- العوامل المتعلقة بالأسواق والمنتجات ورواد الاعمال:

العثور على المنتج المناسب للسوق هو المكون السري للنجاح، يجب على رواد الاعمال تقديم منتجات تلبي السوق بمجرد ان يفعلوا ذلك تصبح نماذج اعمالهم أكثر في قابلية للتوسع والنجاح، على العكس من ذلك فان اختيار البدء بسوق صغيره بدلا من استهداف الاسواق الكبيرة والانفاق أكثر من اللازم للوصول الى السوق، والمنتجات الضعيفة ورجال الاعمال الذين يفتقرون الى الرؤية، هذه كلها عوامل تؤدي الى الفشل.

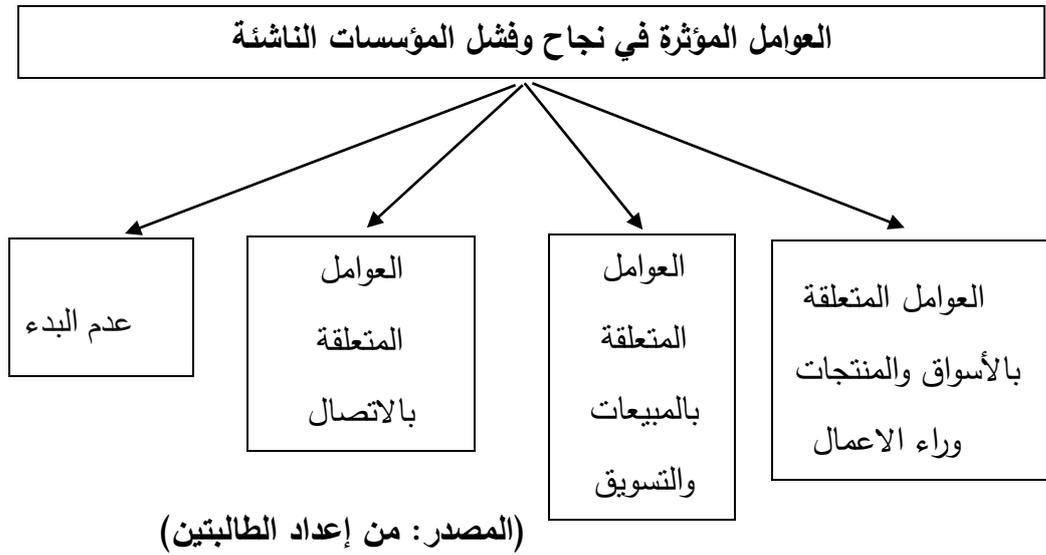
- العوامل المتعلقة بالمبيعات والتسويق: سيكون الاستثمار في المبيعات والتسويق مبكرا تهديدا محتملا لمؤسسة ناشئة.

- العوامل المتعلقة بالاتصال: حيث يمكن ان يؤدي الاتصال الى نجاح المؤسسات او فشلها.

- عدم البدء: ذلك ان أحد أكبر العقبات التي تحول دون إطلاق مؤسسة الناشئة جديده هو الخوف من الفشل، وعلى رواد الاعمال الاعتقاد بأنهم سينجحون، حيث يمكنهم تجنب العقبات من خلال استخدام الخبرة، الرؤية و عدم ترك الوقت يمضي والتحكم في مصادر راس المال والتفاعل مع العملاء.(بو عبد الله وقنان، 2022، ص 21 22).

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

الشكل رقم (4): يمثل العوامل المؤثرة في نجاح وفشل المؤسسات الناشئة:



بالإضافة الى عوامل اخرى نذكر منها:

- رياده الاعمال: وذلك من خلال انشاء عمل تجاري ناجح مع توفير المزايا البيئية الاجتماعية لمجموعة من اصحاب المصلحة، وتعرف رياده الاعمال بانها القدرة والرغبة في تنظيم وادارة الاعمال ذات الصلة بها حيث يعتبر المشروع الريادي الاساس في بناء وتطوير منظمات الاعمال القادرة على المنافسة والدخول الى الاسواق الجديدة.

- الابتكار: يعد الابتكار ركيزة قوية لنجاح المؤسسات الناشئة بحيث الاعمال غير قادرة على الاستثمار في البحث و التطوير، تموت في السوق نتيجة حدة المنافسة وسرعه التغيرات البيئية فالابتكار يعد بمثابة الحل الوحيد امامها لإكسابها ميزة تنافسية مستدامة تحقق لها البقاء والاستمرارية (بوعبد الله وقنان، 2022، ص 2).

- تأثير الدوافع المقاولاتية على بقاء المؤسسات الناشئة: حيث يعتمد النجاح على رغبة الناس في ان يصبحوا مقاولين، فتترجم هذه الرغبة الى دافع لإنشاء مؤسسة وهو واحد من اهم العوامل التي تؤثر على نجاحها، وان الدوافع والسلوكيات ستؤثر على مستقبل المؤسسة ، الذين ينجحون في اعمالهم هم اولئك الذين يؤمنون بها بشكل اكبر، كما تؤكد الدراسات اهمية الحوافز النفسية والاجتماعية عند المقاولين الجدد (الرغبة في الاستقلالية، الرغبة في اداره مؤسسة خاصة....) ، فزيادة الدوافع المقاولاتية لديهم تزيد من احتمال بقاء مؤسساتهم (تليلي وسياغ ، 2020، ص 780) .

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

- التكنولوجيا: حيث تعتبر التكنولوجيا من أهم العوامل التي تؤثر في نجاح المؤسسات الناشئة وذلك من خلال استخدامها بشكل إيجابي وإنشاء المعرفة التقنية وحقوق الملكية الفكرية والتكنولوجية الموجهة في نطاق السوق والعولمة.

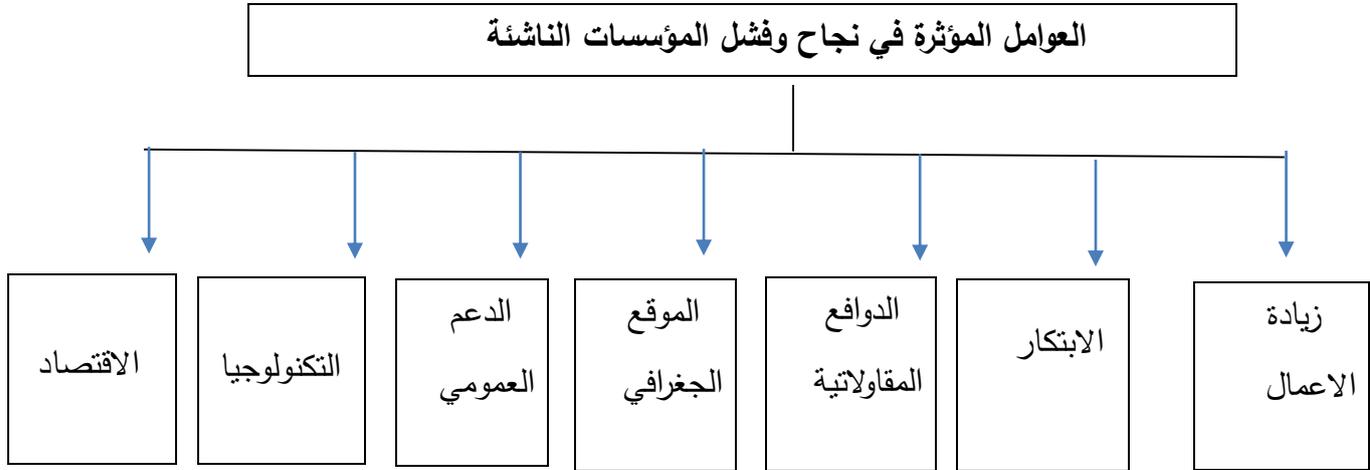
- الاقتصاد: حيث يتم التركيز على الاستثمار واستخدام رأس المال الاستثماري وجمع أموال المشروع المتاحة والاحتفاظ بالموارد المالية (بوعبد الله وقنان، 2022، ص 22).

الموقع الجغرافي : اي ان متغيرات الموقع (في الريف او المدينة) وعدد المنافسين فيها، لها اهمية بالنسبة لتفسير بقاء المؤسسة ونجاحها، وان تنوع الموارد وتشتتها وتوافرها هي من تحدد الفوائد المرتبطة بطبيعة الموقع الجغرافي للمؤسسة الناشئة بسبب ندرة الموارد، يفترض ان خطر وفيات المؤسسات الناشئة اعلى في المناطق الريفية من الحضرية. (تليلي وسياغ، 2020، ص 781).

- الدعم العمومي: حيث تختلف نتائج تقدير فعالية البرامج الحكومية لمساعدة المؤسسات الناشئة من دراسة الى اخرى، وقد قارن الباحثون احتمالات الفشل للمؤسسات التي تتلقى المساعدات، توصلوا إلى استنتاج ان احتمال فشل المؤسسات التي تتلقى المساعدة يتزايد بمرور الوقت، في حين ينخفض لدى المؤسسات الأخرى. ان لدعم العمومي لم يعد يساهم في اطالة عمر المؤسسات الناشئة زيادة نموها، بل أكثر من هذا فان له تأثير سلبي، يفترض ان المساعدات تسمح للمؤسسات التي لديها امكانيات نمو منخفضة بالبقاء على قيد الحياة، بينما تضطر المؤسسات غير المستفيدة من هذا الدعم الى وقف نشاطها. (تليلي وسياغ، 2020، ص 781).

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

الشكل رقم (5): يلخص العوامل المؤثرة في نجاح وفشل المؤسسات الناشئة:



(المصدر: من اعداد الطالبتين)

ويحدد (davidstorey) عوامل اساسية تؤثر بشكل معنوي على تكوين المؤسسات الناشئة من شأنها ان تختلف من منطقة الى اخرى وهذه هي العوامل هي:

- البطالة: من خلال عدة طرق يمكن لها ان تشجع او تضبط معدلات مؤسسات جديدة.

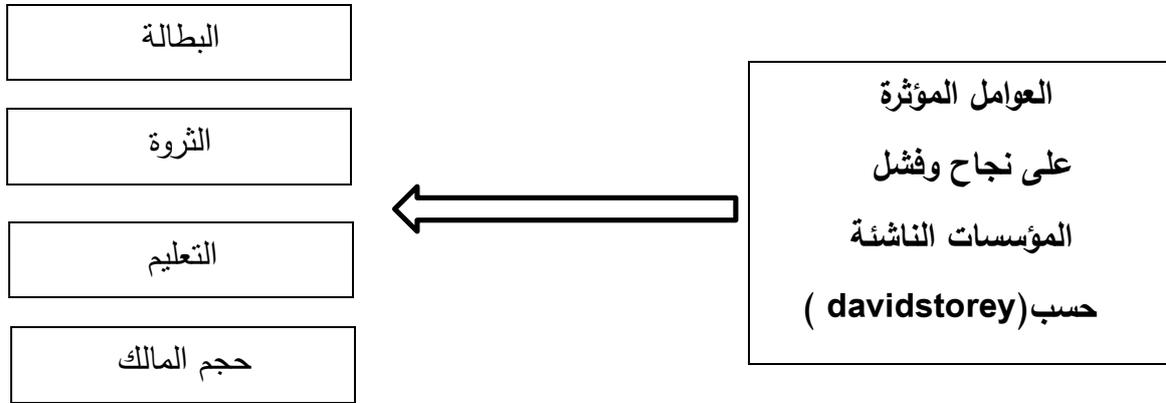
- الثروة: يتوقع ان تنتج الثروة في المناطق الاكثر ثراء المزيد من الاعمال او المؤسسات الناشئة أكثر سبب في ارتفاع الطلب وتوفر رأس المال.

-التعليم : وقد يكون المستوى التعليمي للقوى العاملة التي يمكن ان يكون لها اثار متناقضة على بدء الاعمال والمشاريع الناشئة حيث ان الافراد والكفاءات والمؤهلات العلمية العادية يحتمل انهم سيجدون المزيد من فرص العمل ولكن يمكن ايضا ان يكون لديهم وسائل ممتازة لخلق مشاريعهم الخاصة.

حجم المالك - المساكن المشغولة: ملكيتها ينظر لها على انها مورد متكرر لرأس المال للمؤسسات الناشئة أكثر بسبب ارتفاع الطلب وتوفر رأس المال.

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

الشكل رقم (6): يمثل العوامل المؤثرة في تكوين المؤسسات الناشئة حسب (davidstorey).



وقد حدد ايضا بيلغروس (Bill Gross) بعض العوامل التي تكمن وراء نجاح او فشل الشركات الناشئة حيث قام بإجراء دراسة واسعة ومعقدة على الكثير من المؤسسات الناشئة Startups حيث قام بمتابعة مئات الشركات وتوصل الى حقيقة مفادها ان هناك بعض الامور التي تتحكم بذلك، مرتبا اياها تبعا للأهمية كما يلي:

- عامل الوقت او العامل الزمني 42%.

- الفريق القائم على التنفيذ 32%.

- الفكرة في جوهرها 28%.

- نموذج العمل التجاري 24%.

- التمويل 14% . (دنياوي وزرواط، 2020، ص 332 333)

9 - العقبات والعراقيل التي تصادف المؤسسات الناشئة والتحديات التي تواجهها

9 - 1 عقبات وعراقيل المؤسسات الناشئة

تواجه المؤسسة الناشئة عدة صعوبات وعراقيل تتمثل أهمها فيما يلي

العقبات التجارية : تتعلق تلك العقبات بتكوين شبكة التعامل التجارية التي تهيئ مجال البيع داخل السوق أو

سوق (عبد الباسط، 2001، ص38)

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

9 - 1 - 1 العقبات الفنية

تعتمد المؤسسات الناشئة على فريقه أن ثم جمعه حيث لا تتحمل نفقات عمال المؤهلين وتكوين مجرد فكرة لم تتخرج بعد ويعد سببا في حاجب الرؤية الجيدة لمختلف الجوانب السوقية والتقنية لتطوير المنتج أو الخدمة مع ما يريده الزبون (حسين وصديقي، 2020.ص 76)

هذا وتشهد وتعطي الصعاب الفنية والتجارية داخل مشروعات الابتكار والتكنولوجيا الناشئة فقط لاحظ ان السبب الاول الارتفاع نسبة إخفاقها يرجع لأسباب فنية تجارية technico-commercial ان المدة اللازمة التي تستغرقها تلك المشروعات لإدخال منتجها الجديد في السوق تكون أطول مما تتخيله الشركة فهناك شركة مثل توقعات الدخول للسوق في عامين لكنها لم تتمكن من ذلك إلا في نهاية السنة الثالثة قد يقود الى توقف مشروع وقد لوحظ ايضا عده عدم توفر المعطيات المالية التجارية (عبد الباسط، 2001،ص38)

9 - 1 - 2 العقبات التسويقية

نقص الامكانيات للمؤسسات الناشئة خاصة يجعل منها تعلق عن التطور والنمو وبالتالي عدم المتابعة حيث تتمثل الإمكانيات في المال والمعلومات في البحث والتقني والخبرة.

يعتبر السبب الرئيسي في فشل المؤسسة الناشئة بالجزائر حيث يتم بناء منتجات أو تقديم خدمات مع معرفة كيفية تصريفها وتعديلها مع ما يلائم المستهلك (بن شواط واخرون، 2001،ص38)

ذلك أن انخفاض الامكانيات المادية للمؤسسات أو المشاريع الناشئة يؤدي الى ضعف كفاءتها في السوق ومن بين المشاكل التسويقية التي تواجهها المشاريع الناشئة مثل صعوبة الاستجابة لأسعار السوق الارتفاع تكلفة التصنيع

9 - 1 - 3 العقبات الإدارية

ومن أبرز ما يعرفه سير خلق المؤسسات الناشئة البيروقراطية عند القيام بإجراءات التأسيس بالعودة للجزائر يستغرق إنشاء مؤسسة حوالي الشهر بينما بالولايات المتحدة يستغرق 24 ساعة (حسين و صديقي. 2020.ص76)

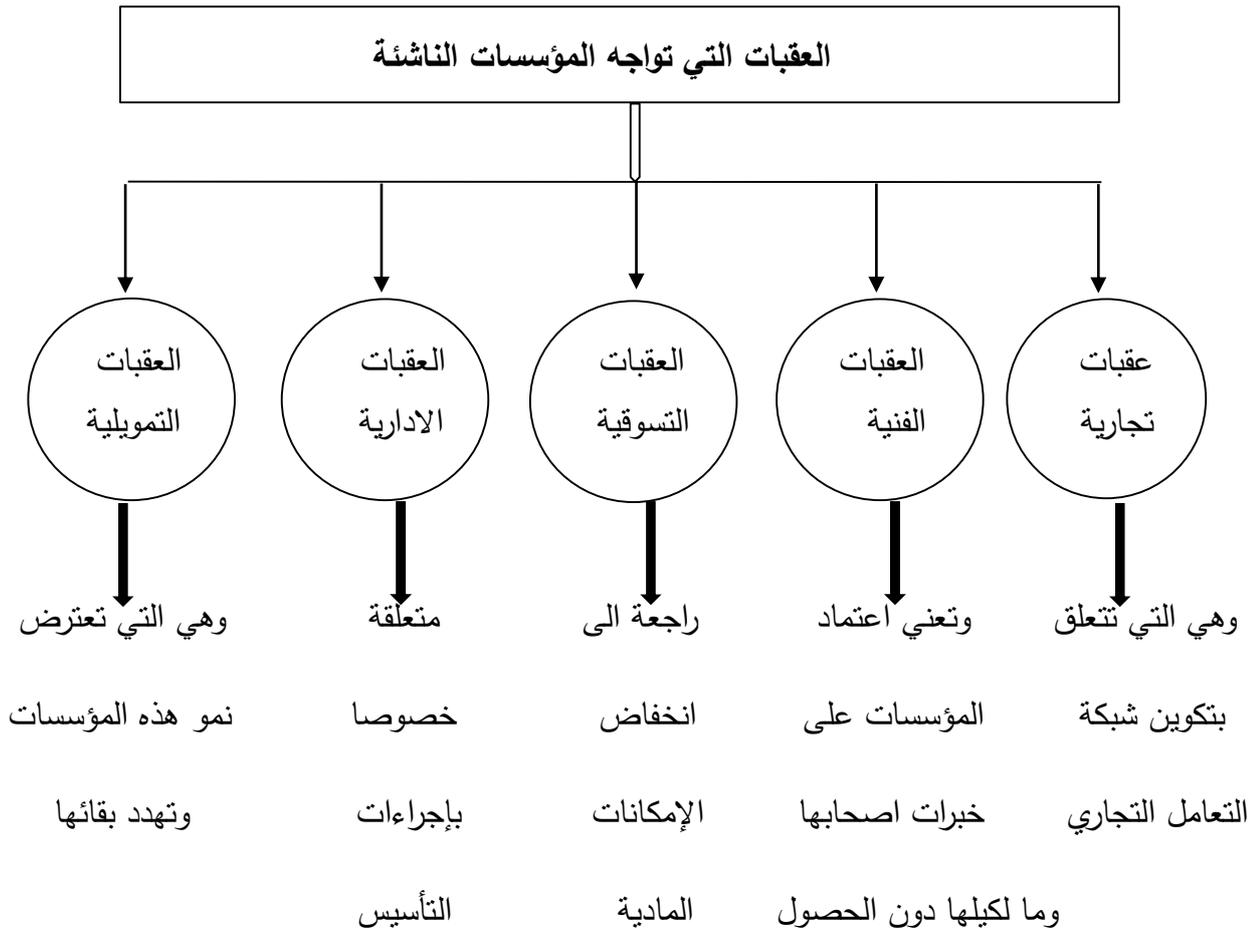
الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

ومنه نرى ان اجراءات التأسيس التي يقوم بها المبادر في إنشاء المؤسسة الناشئة قد تواجهه عدة عراقيل ومشكلات تكون معقدة وبطيئة تدفع به في الكثير من الأحيان الى ترك فكرة الانشاء ذلك حسب ظروفه وامكانياته ومستوى خبرته .

9 - 1 - 4 العقبات التمويلية

لعل أبرز المعوقات التي تعترض نمو وتهديد بقاء المشاريع الناشئة الى الاموال التمويلية استثمارات البحث والتطوير استثمارات العملية الإنتاجية(معدات وادوات....)، استثمارات العملية التجارية (إشهار. شبكة البيع.....) وتمويل الاحتياج من رأس المال العامل(مخزون. زبائن. نقديات.....) لكن ما يحدث هو أنها لا تتمكن بسهولة من الحصول على الاموال اللازمة لمواجهه هذه الحاجات(سبتي.2009.ص 15)

الشكل رقم(7): يمثل العقبات التي تواجه المؤسسات الناشئة



المصدر: من اعداد الطالبتين.ذ

على كفاءات متخصصة

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

9 - 2 التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة

تواجه المؤسسات الناشئة عدة تحديات منها:

- الحديث عن الشركات الناشئة في الجزائر يقابله دائما نظرة تشاؤمية بمجرد طرحه لفكرة شركة ناشئة في هذا البلد ستجد المثبتين أكثر من الداعمين لهاته الفكرة
- غياب قانون خاص لهاته الشركة.
- الإجراءات البيروقراطية وعدم مواكبة التشريعات والقوانين.
- حصة الشباب من الصفقات العمومية والمحددة ب 20% فقط
- مشاكل التمويل ودفع المستحقات (ضعف التمويل ونقص رأس المال المغامر والاستثمار)
- التأخر التكنولوجي وعدم رقمته أغلب القطاعات الاقتصادية
- عدم وجود نظام دفع إلكتروني حقيقي ومتطور .

تاريخ إطلاع 2023/01/28 متاح على الموقع الإلكتروني لتسيير <https://teyssi.com>

10 - مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وخصائصها

10 - 1 مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

يمكن تعريف هذه المؤسسات حسب عدة جهات نظر وذلك لعدم وجود تعريف موحد لها ومن بين هذه التعريفات ما يلي:

تعريف البنك الدولي: حيث عرف هذه المؤسسات كما يلي:

*المؤسسات المصغرة: هي تلك المؤسسات التي توظف أقل من عشرة موظفين وإجمالي أصولها أقل من \$100000 وكذا حجم المبيعات السنوية.

*المؤسسات الصغيرة: وهي تلك المؤسسات التي توظف أقل من 50 موظف وإجمالي أصولها أقل من 3 مليون \$ وكذا حجم مبيعاتها

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

*المؤسسات المتوسطة: هي تلك المؤسسات التي توظف أقل من 300 موظف وإجمالي أصولها أقل من 15 مليون \$ وكذا حجم مبيعاتها (بوعافية، 2022، ص27)

تعريف لجنة الأمم المتحدة: تعرف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
*في الدول النامية

-من 15-19 عامل تعتبر مؤسسة صغيرة

من 20-90 عامل مؤسسة متوسطة

-أكثر من 100 عامل مؤسسة كبيرة

*بالنسبة للدول الصناعية

-من 05-99 عامل تعتبر مؤسسة صغيرة

-من 100-499 عامل مؤسسة متوسطة

وأكثر من 500 عامل تعتبر مؤسسة كبيرة (بوشرف وبخبزة، د.س، ص174)

تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حسب الإتحاد الأوروبي

جاء تعريف اللجنة الأوروبية في تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالتركيز على مجموعة من المعايير المتمثلة في عدد الموظفين رقم الأعمال والميزانية السنوية، ففي تعريفها للمؤسسات الصغيرة ذكرت أنها المؤسسة التي تتراوح

عدد عمالها بين 10 و 49 عامل اما رقم اعمالها فيتجاوز 7 ملايين اورو وميزانيتها فتقدر بـ 5 ملايين اورو اما بخصوص المؤسسات المتوسطة فهي المؤسسات التي يكون عدد عمالها محصورا بين 50 و 249 عاملا ورقم اعمالها لا يتعدى 40 مليون اورو اما ميزانيتها فتقدر بـ 27 مليون اورو (الطيبي، 2017، ص 98) .

وفي 06 ماي 2003 ، اصدرت اللجنة الأوروبية توصيه جديده لمراجعته تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بيذا تطبيقها في 1 جانفي 2005 ، تؤخذ بعين الاعتبار التطورات الاقتصادية الحاصلة منذ

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

1996، وبشكل هذا التعريف زيادة من الامان القانوني للمؤسسات وتقليص امكانيات التحايل خاصة فيما يخص اعانات الدولة وبرامج الدعم المختلفة، ويمكن التعبير عن هذا التعريف فيما يلي :

- المؤسسات المتوسطة عدد عمالها 250 عامل، رقم اعمالها 50 مليون اورو، ومجموعه الميزانية 43 مليون اورو.

- المؤسسات الصغيرة عدد عمالي لها 50 عامل، رقم اعمالها 10 مليون اورو ، ومجموع الميزانية 10 مليون اورو.

- المؤسسات المصغرة عدد عمالها 10 عامل، رقم اعمالها 02 مليون اورو، الميزانية 02 مليون اورو. (بالطيب وبريطل، 2019، ص 19 20).

ومن خلال ما سبق يمكن تلخيص هذا التعريف في الجدول الاتي:

جدول رقم(3):يمثل تلخيص تعاريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

المؤسسة	عدد العمال	رقم الاعمال	مجموع ميزانيتها
المؤسسات المصغرة	10 عامل	02 مليون اورو	02 مليون اورو
المؤسسات الصغيرة	50 عامل	10 مليون اورو	10 مليون اورو
المؤسسات المتوسطة	250 عامل	50 مليون اورو	43 مليون اورو

(المصدر: من إعداد الطالبتين)

10 - 2 خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تتميز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمجموعة الخصائص نذكر من بينها ما يلي :

- صغر حجم وقلة التخصص في العمل، مما يجعلها مرنة وقادرة على التكيف مع الأوضاع الاقتصادية والمحلية والوطنية وحتى الدولية.

- صغر حجم رأسمال هذه المؤسسات مما يسهل عملية التمويل الذاتي لها

- سرعة الاستجابة لحاجات السوق عن طريق تغيير درجة ومستوى النشاط أو طبيعته.

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

- قدرة هذه المؤسسات على الاستجابة للخصوصيات المحلية والجهوية تبعا لدرجة وفرة عناصر الإنتاج ومستوى القاعدة الهيكلية

- دورة حياتها قصيرة إذ أنها تتأثر بأسباب بسيطة تصنع حدا لنهاية نشاطها

(فودوا وميموني، بن بيا، د.س، ص118)

-سهولة التأسيس (النشأة) حيث تستمد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عرض السهولة في إنشائها من انخفاض مستلزمات رأس مال المطلوب لإنشائها نسبياً. حيث إنها تستند في الأساس إلى جذب وتفعيل مدخرات الأشخاص من أجل تحقيق منفعة أو فائدة تلبي بواسطتها حاجات محلية في أنواع متعددة من النشاط الاقتصادي، وهذا ما يتناسب. والبلدان النامية نتيجة لنقص المدخرات فيها بسبب ضعف الدخل (مباركي، 2017، ص 11)

- روح المبادرة والابتكارات بإمكانها إنشاء العديد من الوحدات الصناعية التي تقوم بإنتاج تشكيلة متنوعة من السلع خاصة الاستهلاكية منها

- قدرة تأقلمها مع المحيط الخارجي وامتداد نشاطها إلى المناطق النائية إضافة إلى قلة الانتشار الجغرافي

- الانخفاض النسبي لتكاليف الرأس مالية في مرحلة الإنشاء

مرونة التفاعل من المناخ (بوشرف و بوخبزة د.س، ص ص 176 177).

11 - عوامل النجاح والفشل في المشروعات الصغيرة و المتوسطة والتحديات التي تواجهها

11 - 1 عوامل النجاح:

وتتمثل فيما يلي:

- تحديد الهدف بدقة والعمل على تحقيقه بكافة الوسائل المتاحة.

- التخطيط ويشمل التنبؤ بالمستقبل والتخطيط لمواجهة التنفيذ و صعوباته.

- التنظيم وإمكانية التعامل مع القوانين والأنظمة، واعتماد اساليب عمل جديدة.

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

- التدريب على ان يشمل جميع العاملين في المشروع.

- المشورة وقبول النصيحة من أطراف ذات العلاقة (يوسف الكافي، 2012، ص 65).

وايضا يمكن القول أن عوامل النجاح بصفة عامة تزداد إذا تم الاهتمام بالخصائص والمفردات التالية:

- الخصائص والمهارات الشخصية والإدارية للمالك.

- تحديد الاهداف من طرف المالك.

- المعرفة الممتازة بالسوق.

- قدرة المنظمة على تقديم شيء متميز.

- إدارة متكيفة مع التطور.

- الحصول على عاملين اكفاء والمحافظة عليهم (قارة، 2012، ص 57 58).

عوامل الفشل: ان نمو و تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في جميع انحاء العالم يواجه مجموعة من المشاكل، وقد تختلف من منطقة لأخرى، ولكن هناك بعض المشاكل المشتركة التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وهي التي تحدث داخل المؤسسة او تحدث بسبب صاحبها ومن بين هذه المشاكل ما يلي :

- سوء ادارة المخزون، وتتمثل في عدم توازن كمية المخزون وتقديرات الشراء الخاطئة، فالكثير من قرارات الشراء والتخزين لم تتخذ بشكل رشيد، وكان يغلب عليها الصيفة العاطفية والانفعالية بسبب عدم الخبرة في السوق، مما ادى الى توظيف راس مال عامل في المخزون ادى الى زيادة التكاليف دون مبرر

(يوسف كافي، 2012، ص 66)

- مشكلات تتعلق بالسماوات الشخصية لصاحب المشروع : فعلى صاحب المشروع

أن يجيد مهارات التخطيط والمتابعة والرقابة والقدرة على اتخاذ القرار ،فضلا عن قدرته على تحمل المسؤولية والمثابرة ،فإن افتقاد هذه السمات والتردد يؤدي إلى فشل المشروع.(بن الشيخ،2020،ص10)

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

- سوء إدارة الأموال وبخاصة المبالغة في منح الائتمان .فتعرضت معظم المشروعات الصغيرة والمتوسطة للشدائد بسبب منح الائتمان غير المضمون
 - الإفراط في التكاليف العامة والتشغيلية وضعف التدفق النقدي والسيولة
 - ضعف القدرة على المنافسة والتي تظهر بأشكال مختلفة منها عدم قدرة العمل التجاري على التغلب على التكاليف المنخفضة المنافسين الأكثر كفاءة. (يوسف كافي، 2012، ص 67)
- وايضا هناك اسباب أخرى تؤدي إلى فشل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أهمها:

_عدم الأهلية الإدارة.

_النقص في الخبرة.

_الافتقار إلى التخطيط الإستراتيجي.

_النمو غير المسيطر عليه.

مشكلات التمويل والضرائب (بن الشيخ، 2020، ص 10 11)

11 - 2 التحديات التي تواجه الهيئات الداعمة للمؤسسات المصغرة والصغيرة والمتوسطة.

استطاعت برامج المرافقة المالية الثالث إنشاء عدد معتبر من المؤسسات ، مما ساهم فعلا "في خلق مناصب شغل على مستوى كافة أقطار التراب الوطني، لكن هناك مجموعة من التحديات التي توجهها ، بعضها مرتبط بالمقاول والبعض الآخر مرتبط بالبرامج في حد ذاتها. ومن بين هذه التحديات ما يلي:

التحديات المتعلقة بالمقاول:

هناك جملة من التحديات التي تواجه هذه البرامج مرتبطة أساسا بالمقاول

- نقص الكفاءات المهنية والتسيير للكثير من المستفيدين من القروض المصغرة.
- افتقاد غالبية حاملي المشاريع للروح والفكر الثقافي للمقاولاتية .
- نقص حاد في برامج التكوين لفائدة المقاولين.
- غياب متعه المشاريع والرقابة يدفع إلى عدم تسديد الديون المستحقة عليهم التوجه الضعيف بحكم المقاولين لقطاع الصناعة والأشغال العمومية .

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

- بحكم كون المجتمع الجزائري مسلم فإن غالبية المقاولين يطالبون بقروض بدون فوائد لتمويل المشاريع ما بعد المشاريع. (سود وآخرون، 2021، ص ص 66.55)

التحديات المتعلقة بالهيئات الداعمة في حد ذاتها:

هناك أيضا تحديات أخرى مرتبطة ببرامج التمويل المصغر في حد ذاتها نذكر منها

- نقص التكوين بالنسبة للمرافقين سواء الذي يتعلق بأساسيات التسيير و ادارة اعمال كقاعدة اساسيه او التكميم المتخصص الذي يتعلق بالمجال النشاط كالفلاحة... الخ

- التأخر الواضح والملموس في مجال استخدام تكنولوجيا الإعلام

- تماطل كبيرة على مستوى الاجراءات الادارية والتنفيذية مما يبطئ معالجة الملفات

- غياب دراسة جدوى مشاريع حيث تكفي برامج المرافقة بالدراسة التقنية الاقتصادية اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف المقاول

- لا توجد اجراءات محددة لتقييم أداء المرافقين حيث يعتمد شهريا وهذا المعيار يعكس جودة الدعم المقدم

- ارتباط التمويل المصغر في الجزائر بالبنوك العمومية، وهذه الأخيرة تولي اهتمام الكافي للتمويل المصغر نظرا لتركيز خيرتها على أنشطة أخرى (المعتادة عليها)

- تعقد غموض النصوص التشريعي والتنظيمي منظمة للعلمية (كثرة التعديلات)

- مركزية صنع القرار في هذه الهيئات (بعيط، 2017، ص 200)

12- الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

لقد ارتكب الكثير من الناس الأخطاء في تصنيف المؤسسات الصغيرة باعتبارها على أنها مؤسسات ناشئة، حيث اعتقد البعض منهم أن المؤسسة الناشئة هي مؤسسة صغيرة ومتوسطة في بداية إنشائها وهذا نظرا لانتشارها الكبير في مجال الأعمال كما يعتقدوا اصحاب الافكار والاعمال التجارية أن مشروعاتهم يمكن أن تصنف مع المشروعات الناشئة وأنها تملك انتماء لمجال ريادة الاعمال (اي المقاولات) في حين أنها من

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

الممكن ان تكون مشروع تجاري لكن هناك عدة فروق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ذلك أن:

"الشركات الناشئة يعرفها رائد الأعمال الشهير ستيف بانك على أنها منظمة مؤقتة تبحث عن نموذج اقتصادي يسمح بالنمو فهي تختبر نماذج اقتصادية مختلفة وتكشف بيئتها وتكيف معها تدريجيا اي ان الشركة الناشئة يجب أن تعمل على نجاح مشروعها بشكل سريع وله تأثير على السوق الذي تود التواجد فيه والعمل به بشكل فوري" (بخيتي وبوعوبنة.2020.ص 536)

أما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فهي اعمال تجارية ذات إيرادات وعدد موظفين ضمن سقف محدود قد يختلف بين دولة وأخرى

التعريف الصحيح لكنه يبقى قاصرا نوعا ما عن الاحاطة الكاملة بمعنى المؤسسات الناشئة startups. الفرق الجوهرى بين المؤسسة الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة هو ان الاولى تقوم على التغيير والثورة أما الثانية فتقوم على الحفاظ والثبات فصاحب العمل التجاري الصغير لا يتجاوز طموحه تطوير الشركة قليلا لتصل الى مستوى المؤسسات المتوسطة فهدفه الأساسي هو أن يعيش حياة مستقرة مع دخل معقول يلبي متطلباته اليومية (بشرية و اخرون، 2022،ص9)

ومن خلال ما سبق تستخلص ان المؤسسات الناشئة من خصائصها القدرة على مواجهه طلبات السوق وتوفير منتجاتها وخدماتها

لكل المستهلكين نظرا لسرعتها الفائقة في النمو والتوسع وهو الشيء الذي تحققه لها التكنولوجيا المتطورة التي تستخدمها وهذا ما يجعل مفهوم مؤسسات الناشئة مرتبط كثيرا بالتكنولوجيا.

اما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تتميز بسوق محلي ضيق وتسعى للحفاظ على مكانتها فيه اضافة الى عدم رغبتها في المخاطرة كثيرا حفاظا على راس مالها كونها تسعى للحفاظ على الربح والتطور الذي تحققه بصفه تدريجيه كما انها لا تستعمل تكنولوجيا بكثافة.

يعتبر المال دافعا مهما لبدء الاعمال التجارية لكنه يعتبر هدفا نهائيا لدى صاحب الشركة الصغيرة او المتوسطة في حين انه مجرد وسيله لدى مؤسس الشركة الناشئة لتحقيق مزيد من النمو والتوسع.

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

الفارق الاساسي الاخر وهو ايضا يندرج ضمن مبداء الحفاظ والتغيير او الثابت والمتحول. هو الإبداع والابتكار صاحب العمل التجاري الصغير يقدم على المخاطرة بشكل محدود جدا هو يبحث عن فكرة ناجحة تجاريا ويقلدها ابتداء من محلات تصوير المستندات وانتهاء بمشاريع حقوق الامتياز مرورا بشركات خدمات استضافة وتصميم مواقع الانترنت أما المؤسسات الناشئة start UPS فهي تقوم على الإبداع فدونها لا يمكنها ان تحقق اي نجاح(قادري ومولاي،2021،ص27)

13- لمحة تاريخية عن براءة الاختراع ومفهومها

13 - 1 لمحة تاريخية عن براءة اختراع

يعود اول ظهور لفكرة حماية الاختراعات إلى فترة ما قبل الميلاد، ففي كتاب (La Banquets des stages) لمؤلفه "Athénée" خلال القرن الثالث بعد الميلاد يذكر المؤلف بأن المستعمرة اليونانية في إيطاليا Sybaris خلال فترة ازدهارها في السادس قبل الميلاد، كانت تمنح براءة اختراع في مجال فن الطبخ بحيث يمنح لكل مخترع وجبة غذائية جديدة حق إعدادها لوحده ولمدة سنة كاملة ،وهذا بغية تشجيع البقية على الإبداع في مجال الطبخ. (دويس،2005،ص 69)

وقد اختفت براءة الاختراع وقانونها مع تدمير المدينة سنة 510 قبل الميلاد فالاختراعات لم تلق أي اهتمام في العصور الرومانية، بل على العكس تماما فقد عزف الحكام والملوك بادئ الأمر عن تشجيع الاختراعات الجديدة واعتبروها نوعا من الجنون والطيش، بل كان المخترعون يحاكمون بتهمة السحر والشعوذة.(سيد،2016،ص11)

وكانت الممالك والإمارات الأوربية في القرنين الرابع عشر والخامس عشر من العصور الوسطى تمنح للمخترع الامتياز وحق استغلال الاختراع للفرد المخترع أو عائلته أو جماعته، على شكل براءة أو شهادة صادرة عن الملك،الهدف منها إما مكافأة المخترع أو إدخال صناعة جديدة للبلاد التي لا تخضع سوى لإرادة الملك وله حق سحبها متى شاء.(نسيب،2019،ص10)

فالامتياز الممنوح يتصف بالخصائص التالية

وجود عريضة لتبرير الطلب

تقهم المصلحة العامة من طرف السلطات

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

توكيل حق استثنائي للاستغلال المحدود في الزمان والمكان

وقد منحت هذه الامتيازات إلى مكتشفي المناجم الجديدة. (دويس، 2016، ص70)

وقد ظهر أول قانون تناول حقوق المخترع هو القانون الذي صدر في 19 مارس 1474 في جمهورية فينسيا (البندقية) بإيطاليا يشترط الجدة والتطبيق العملي لاختراع في المدينة في فينيسيا المعماري "فيلبو برونيليسكي" الذي حصل على براءة اختراع لمدة ثلاثة سنوات اختراعه بارجة مع رفع العتاد التي حملت الرخام على نهر أرنو في 1474. وبعده بدأ انتشار نظام البراءات عبر الدول الأوروبية فبدأ الأمر كان قانون الاحتكارات الصادرة في إنجلترا عام 1624، الذي أصدره الملك جاك الأول للحد من سلطات الملوك التعسفية في هذا المجال، ثم إصدار أول قانون براءة اختراع للكونغرس الأمريكي في 10 أبريل 1790 الذي يضمن أن نفحص السلطات العامة توافر خاصية الجدة في الاختراعات وتمنح به امتياز احتكار لمدة أربعة عشر عاما (نسيب، 2019، ص1110)

وذكر أن أول قانون طبق في براءة الاختراع هو قانون براءة اختراع العثماني في عام 1296م المعدل في عام 1391. تعتبر هذه التشريعات وما لحق بها من تعديلات هي المصدر التاريخي المعظم للتشريعات اللاحقة حيث انتشر مبدأ حماية حق المخترع على المستوى الوطني كما وضعت قواعد ومبادئ هامة أفرغت اتفاقيات دولية تحقيقا لحماية المخترع على مستوى الدولي (البراك، 2002، ص62 61)

أما في تاريخ 10 أبريل 1790 أمضى جورج واشنطن قانون براءات الاختراع الذي يعتبر أحدث قانون في هذا المجال وفي فرنسا صدر القانون الأول لحماية المخترع في 16 يناير 1791، جاء معبرا عن روح الثورة الفرنسية وأصبح المخترع هو مالك الاختراع. (سيد، 2016، ص12)

أما في الحضارات العربية القديمة وبالاطلاع على كتب التاريخ نجد أن معالم الاختراعات قد بدأت في مصر والعراق، وأهم هذه الاختراعات العربية التي تثير الانتباه الجرافة وهي آلة مشابهة للجرارات المعاصرة والمضخة ذات الاسطوانيين المتقابلين (نسيب، 2019، ص11)

كما أن الاختراعات تنوعت ونشأت معها الحاجة إلى تنظيم الحقوق المترتبة على تلك الابتكارات، مما استوجب قيام نظم قانونية تهدف إلى حماية هذه الحقوق

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

التي تكفل لصاحبها أن يستأثر في مواجهة الكافة باستغلال اختراعه كما تساهم في دفع عجلة التنمية بتوفير حوافز قانونية واقتصادية لتطوير الأفكار والتقنيات والتكنولوجيات والمنتجات وتسويقها وتشجيع الاستثمار المحلي والاجنبي (مجبوبي، 2018، ص50)

وفي العصر الإسلامي عرفت الاختراعات تقدماً ملموساً، إذا آمن العرب بأهمية الاختراع واعتبروها سر بقاء الأمة، قرارات العلم من مقتضيات الفطرة والإنسانية السليمة، لقوله تعالى "علم الإنسان ما لم يعلم" (نسيب، 2019، ص12)

ويجدر الإشارة إلى أن المغرب لم يعرف حماية قانونية لبراءات الاختراع بمعناها الحقيقي وذلك إلى غاية القرن العشرين وخاصة مع خضوعه للحماية سنة 1912 (مجبوبي، 2018، ص50)

وأيضاً قد اهتم التشريع الجزائري كغيره من التشريعات المقارنة بموضوع براءة الاختراع وأفرد لها قوانين وحماية خاصة، فقد نظمها أول مرة بموجب الأمر رقم 66-54 المؤرخ في 11 ذو القعدة 1385 هـ الموافق لـ 03 مارس 1966م المتعلق بشهادة المخترعين وإجازات حيث نصت المادة 12 منه على الحصول على براءة الاختراع حكر الاجانب (الأمر رقم، 54/66 مؤرخ في 03 مارس 1966، المتعلق بشهادة المخترعين وإجازات الاختراع، جريدة رسمية، عدد 19 مارس، 1966)

13 - 2 مفهوم براءة الاختراع

*التعريف اللغوي لبراءة الاختراع:

-البراءة لغة من الفعل برأ، يبرأ، براء، برأ الله الخلق: أي أخرجهم من العدم فهو بارئ حيث قال تعالى "ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها" (سورة الحديد من الآية 22)

- وقيل البراءة الإعذار و الإنذار وفي التنزيل العزيز "براءة من الله ورسوله" (سورة التوبة من الآية 1) و(براءة الاعتماد) أي الأمر الصادق من الدولة المعتمد لديها الفئصل بالإذن له مباشرة عمله الفئصلي في دائرة اختصاصه، وبراءة الاختراع شهادة تعطى للمخترع الذي سجل اختراعه. (المعجم الوسيط، ج 1، مجمع اللغة العربية، مصر، ص 40)

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

- وأيضا قيل تبرأت من كذا وأنا براء منه وخلاء لا يثنى ولا يجمع، لأنه مصدر في الأصل مثل سمع سماعا، فإذا قلت: أنا بريء منه وخلي منه ثنيت وجمعت وأنثت.

وفي التنزيل العزيز "إنني براء مما تعبدون"، وأيضا ليلة البراء ليلة يثبرا منها القمر من الشمس وهي أول ليلة عن الشهر التهذيب: البراء أول يوم من الشهر وقد، أبرأ إذ دخل في البراء وهو أول الشهر. (معجم لسان العربي، ج 1، القاهرة، ص ص240،241)

*التعريف الاصطلاحي لبراءة الاختراع،

تتعدد التعريفات الاصطلاحية لبراءة اختراع بتعدد مصادرها فمنها الفقهية ومنها التشريعية وهي:

في الفقه: نجد البعض يعرفها بأنها: "كشف القناع عن شيء لم يكن معروفا بذاته أو بالوسيلة إليه، فالاختراع يدل على ايجاد المبتكر والمخترع هو اسم فاعل من اخترع، بمعنى أبداع شيئا لم يكن له وجود فعلي قائم" ويعرفه البعض الآخر بأنه: "الكشف عن شيء لم يكن مكتشفا من قبل أو ايجاد شيء لم يكن موجوداً"، ويعرفه اتجاه ثالث بأنه "إحداث طفرة في الفن الصناعي تؤدي إلى تقدمه"،

في حين يعرفه اتجاه رابع بأنه: اكتشاف طريقة جديدة لإيجاد سلعة أو منتج لم يكن موجوداً من قبل، أو الوصول إلى أسلوب جديد لإنتاج سلعة موجودة

بنفقة أقل. (علوش، د.س، 57)

ولقد عرف المشرع الجزائري براءة الاختراع بأنها: "فكرة تسمح عمليا بإيجاد حل لمشكل محدد في مجال التقنية" في المادة 2 من أمر 03-07 المتعلق ببراءة الاختراع.

وأیضا قد عرفت المنظمة العالمية الملكية الفكرية OMPI البراءة على أنها "حق استثنائي يمنح نظير اختراع يكون منتج أو عملية تتيح طريقة لإنجاز عمل ما، أو تقدم حلا جديداً لمشكلة ما وهي تكفل بذلك لمالكها حماية اختراعه وتمنح مدة محدودة (20 سنة عموماً) وتتمثل هذه الحماية بموجب البراءة في أنه لا يمكن صنع أو الانتفاع من الاختراع، أو توزيعه أو بيعه لأغراض تجارية دون موافقة مالك البراءة" (ونوغي، 2016، ص104)

"كما عرف الدكتور صلاح الدين الاختراع بأنه جهد بشري عقلي وعملي يثمر في النهاية إنجازاً جديداً مفيداً للإنسانية، ويضيف إلى رصيدها ما يسدد حاجة ويحقق أملاً." (دويس، 2005، ص17)

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

وأيضاً عرف أستاذ الارت (Allârt) الاختراع بأنه "إبداع العقل في مجال الصناعي، ويظهر بالحصول على نتيجة صناعية (بورجيبية، 2022، ص 21)

ويجب على المخترع أن يقدم للمجتمع ابتكاراً جديداً أو وسيلة جديدة بحق حصري بالاستثمار مقابل الكشف عن وسائل اختراعه بعد فترة معينة، يعتبر هذا الحق الحصري بمثابة حق الملكية المتضمن المعرفة التكنولوجية، فحق البراءة إذن هو حق ملكية يشمل المعرفة العائدة للمخترع، ويبدأ حق التملك القانوني منذ استلام براءة الاختراع، (مغيب، 2009، ص 29)

وبالتمتع في أغلب التعريفات السابقة يلاحظ أنها تتفق جميعها على أن الاختراع هو فكرة إبداعية تسمح بإحداث تغير جوهري في المجال الصناعي كما تعني أيضاً اكتشاف شيئاً لم يكن موجوداً من قبل، لذا يمكن القول هنا أن براءة اختراع هي شهادة تمنحها الجهات المختصة في الدولة للمخترع عن اختراعه يكون له بموجبها حق استثمار واستغلال اختراعه.

14 - الطبيعة القانونية لبراءة الاختراع وشروطها

14 - 1 الطبيعة القانونية لبراءة اختراع

يعتبر بعض القانونيين الآخرين أن براءة الاختراع عبارة عن عمل تتوفر فيه إرادتين متطابقتين لذا فإنه عقدين الإدارة والمخترع بحيث يقدم المخترع اختراعه للمجتمع بغية الاستفادة منه صناعياً بعد انقضاء المدة القانونية للبراءة، وفي مقابل ذلك يضمن المجتمع للمخترع الحق في احتكار استغلال الاختراع والاستفادة المالية منه خلال مدة معينة ويتزجم بمنحه البراءة من الجهة الإدارية الوصية المخولة لمنح براءات الاختراع. (ونوغي، 2016، ص 107)

ومجمل القول فإن براءة الاختراع هي سند رسمي يمنح من طرف السلطات المختصة لكل شخص أنجز اختراع جديد، لكن ليس كل اختراع قابلاً ليشمل براءة الاختراع، فأن مدة الحماية القانونية التي يكفلها المشرع لصاحب البراءة هي مدة طويلة نوعاً ما حيث أن الاختراعات التي تم التوصل إليها قبل 20 سنة صارت تعتبر قديمة بمعنى أن المجتمع لن يستفيد من الاختراع بعد انقضاء مدة الحماية.

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

14 - 2 شروط منح براءة الاختراع

حتى يتمكن للمخترع من إصدار براءة اختراع فيجب أن تتوفر في اختراعه جملة من الشروط وعليه أن يقوم بإجراءات قانونية من أجل منحه براءة اختراع وهذه الشروط تتمثل في.

14 - 2 - 1 الشروط الموضوعية:

الشروط الموضوعية تعتبر الركيزة الأساسية لاعتبار الاختراع محلاً للبراءة فهذه الشروط تخص الاختراع في حد ذاته وهي:

- ضرورة توفر الجودة

- ضرورة توفر صفة الابتكار (مغيب، 2009، ص 31)

- أن لا يكون الاختراع مخلاً بالآداب أو النظام العام (العبد وسليم، 2016، ص 10)

- ضرورة توفر التطبيق الصناعي

* الشرط الأول: ضرورة توفر الجودة

يشترط في منح براءة الاختراع وجود عنصر الجودة، أي فيه بعض الخصائص الجدية غير المعروفة في مجموعة المعارف المتوافرة في مجاله التقني ويطلق على مجموعة المعارف تلك إسم "الحالة التقنية السابقة"، ويتزجم هذا في أن الاختراع يجب أن يكون جديداً، لم يسبق نشرهم قبل أو استعماله، أو منحت له براءة اختراع أخرى (دويس، 2005، ص 76)

فالجدة هي عدم علم أي شخص بهذا الاختراع وأسراره قبل أن يقوم صاحبه بإيداع طلب تسجيل هذا الاختراع، فإذا شاع سره بعد وضعه أصبح حقاً للجميع، ويسمح لهم باستغلاله في التجارة أو استعماله في المختبرات، وغيرها دون موافقة المخترع فالإفصاح عن سر الاختراع يعود بالنفع على المجتمع، لأن ذلك يؤدي بالغير من دراسة الأفكار والنظريات التي يقوم عليها الاختراع، وذلك لتطوير هذه الأفكار والنظريات بما يؤدي إلى التنمية الصناعية. (أحمد قاسم، 2014، ص 962)

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

*الشرط الثاني: ضرورة توفر صفة الابتكار:

وهو شرط أساسي في الاختراع، إذ يتوقف منح البراءة على الاختراع على إمكانية تطبيقه عمليا وترجمته إلى شيء مادي ملموس بحيث يمكن الاستفادة منه عمليا عن طريق استعماله أو استثماره في مجال من المجالات الصناعية المتعددة. ولا يشترط أن يتحقق هذا التطبيق العملي فعلا قبل منح البراءة على الاختراع وإنما يكفي في ذلك إمكانية التطبيق العملي إذ يرجع تحقق التطبيق العملي إلى توفر الفرص والامكانيات لذلك. وعلى ذلك لا يكفي أن يرد الاختراع على أفكار نظرية لا يترتب عليها إيجاد شيء ملموس فاكتشاف البخار مثلا لا تكفي لمنح براءة الاختراع، ولكن استخدام البخار كطاقة محركة للآلات يعتبر اختراعا تمنح عنه براءة الاختراع. (خضر النادي، 2012، صص 44 45)

ومنه يمكن القول أن خطوة الابتكار من أهم شروط براءة الاختراع لأنه يشترط لمنح البراءة أن لا يكون الاختراع بديهيا للشخص المتخصص في المجال التكنولوجي للاختراع وان ينطوي على فكرة ابتكارية غير معروفة من قبل تؤدي إلى التطور الصناعي.

*الشرط الثالث: ضرورة توفر التطبيق الصناعي:

يقصد به أي شيء ملموس يمكن الاستفادة منه أو تطبيقه أو استغلاله صناعيا ، فلا يمكن الحصول على براءة الاختراع بناء على اكتشاف القوانين العلمية والظواهر الطبيعية أو النظريات الهندسية المجردة ، طالما لم ينل التطبيق العلمي هذه الأفكار والظواهر الطبيعية لإيجاد شيء ملموس يمكن الاستفادة منه وتطبيقه صناعياً وقد استبعد المشرع الجزائري في نص المادة 07 من الأمر 07/03 ويستنتج من نص المادة 6 أنه لم يحدد بدقة قابلية الاختراع للتطبيق الصناعي واستخدامه، بل ربط ذلك بأي نوع من الصناعة بما تشمله من مواضيع كثيرة ومتعددة على أن تؤخذ بمفهومها الواسع (نواري وشراد، 2017، صص 8)

وهنا يمكن القول أنه يجب أن يكون الاختراع قابلا للتطبيق الصناعي، يمكن استخدامه لغرض صناعي أو عملي ويجب أن يكون مفيدا، بمعنى أنه يجب توفر شيء ملموس يمكن الاستفادة منه وتطبيقه صناعيا حتى يتمكن الشخص من الحصول على براءة الاختراع،

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

***الشرط الرابع** : ان لا يكون اختراع مخلا بالآداب او النظام العام: يشترط المشرع من خلال هذه الفقرة أن يكون موضوع استغلال الاختراع مشروعاً لا يؤدي إلى أضرار بالصالح العام سواء من الناحية الصحية أو الاجتماعية أو الاقتصادية، ومن الأمثلة على الاختراعات غير المشروعة كمن يصنع آلة لتزيف النقود أو آلة لفتح الخزائن الحديدية أو تحطيمها أو كشف عقاقير الغرض منها الإجهاض وأنه متى أعطيت البراءة فعلاً لأحد الأفراد فإنها تكون باطلة لمن ينشأ عن استغلالها بإخلال النظام العام وحسن الآداب (العيد وسليم، 2016، ص13)

وهذا يعني أنه لا يجوز منح براءة اختراع الا إذا كان هذا الاختراع مباح شرعاً فمثلاً: لا يجوز منح براءة اختراع للمخترعات المحرمة كآلات القمار وآلات صنع التدخين وآلات لتسيير الغش والتزوير وغيرها وهذا ما يؤدي في استعماله إلى ضرر ديني

14 - 2 - 2 أما ما يتعلق بالنوع الثاني من الشروط وهي: الشروط الشكلية أو الفنية:

فهي عبارة عن إجراءات معنية لابد من استكمالها للحصول على براءة الاختراع، وتتمثل هذه الإجراءات في تقديم صاحب الاختراع بطلب الحصول على براءة لاختراعه على نموذج معد لهذا الغرض مع بعض الطلبات الأخرى يتم تقديمها لجهة مختصة بهذا الشأن، هي في الغالب مكتب خاص ببراءات الاختراع، ومن ثم يتم اتخاذ بعض الإجراءات حيال هذا الطلب من حيث فحص الطلب ونشره، وتلقي ما قد يثار حوله من اعتراضات، ومن ثم إصدار الرأي بقبول الطلب أو رفضه وهذه الإجراءات قد تختلف ما بين بلد وآخر بحسب الشروط الموضوعية، وطريقة الفحص وغير ذلك (بن معلوي الشهراني، 1425، ص 193 194)

الإطار النظري: المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع

خلاصة:

نخلص في نهاية هذا الفصل الى الأهمية العظمى للمؤسسات الناشئة وبراءة اختراع في كونها تجعل الفرد في استطاعته ان يستغني عن الدولة لتوفر له منصب شغل يصبوا إليه وكونها تجعله ينتقل من باحث عن عارض لمنصب شغل ، وهذا أمر في غاية الأهمية باعتبار مساهمة الفرد تجاه اقتصاد ومجتمع بلده ، وكذلك الأجيال القادمة ، فهي بذلك تسخر الطاقات والمبادرات والموارد بشكل فعلي وفعال في تغطية الطلب على المنتجات والخدمات وتوفير فرص للجميع دون تمييز حيث الجنس أو الأصل وفي كل ربوع البلد.



الفصل الرابع:

الإطار

الميداني للدراسة



الفصل الرابع: الاطار الميداني للدراسة

تمهيد

بعد عرض الإطار النظري يأتي الجانب الميداني لدراسة الذي يقوم على تصور الطلبة الجامعيين لمشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع واسهام الجامعة في نشرها فنعرض في هذا الفصل الإجراءات المنهجية المطهية في الدراسة الميدانية التي تخدم البحث والمتمثلة في عرض عينة البحث وبعض خصائصها وكيفية اختيارها وتاريخ ومكان اجراء البحث

ومن اجل ان البحث العلمي ذا قيمة علمية يجب ان تكون عملية معالجة المعطيات الميدانية تستدعي تفرغ البيانات وتحليلها وتفسيرها برجوع الى الإطار النظري لأثراء البحث وربطه للجانب الميداني وتحويل المعطيات الكمية الى الكيفية والحصول على نتائج العامة وهذا ما يشعر التطرق اليه من خلال هذا الفصل

الفصل الرابع: الاطار الميداني للدراسة

1 - مجالات الدراسة

1 - 1 المجال المكاني

تم اجراء هذه الدراسة وتحديدًا في الجامعة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي - تبسة .

ويشكل عام فالكلية تتكون من اقسام وأساتذة وطلبة ومقررات دراسية، ومكتبة، كل هذا يديرها عميد الكلية ، وبالتالي تمت دراستنا بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية المقدرين بـ 658 طالب المتمثلة في الجدول الآتي:

جدول رقم (4): يمثل عدد الطلبة السنة 2 ماستر في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في كل

تخصصات

العلوم الإنسانية			العلوم الاجتماعية						
قسم تاريخ	قسم مكاتبات	قسم العلوم الاتصال	قسم علم الاجتماع			قسم الفلسفة		قسم علوم النفس	
تاريخ	علم المكذبات	اتصال سمعي بصري	اتصال تنظيمي	انحراف و جريمة	تنظيم و عمل	علم اجتماع تربية	فلسفة عربية اسلامية	فلسفة غربية حديثة معاصرة	ارشاد وتوجيه
113	66	19	161	99	68	46	14	14	58
113	66	66	161	180	68	213	14	28	58
طالب	طالب	طالب	طالب	طالب	طالب	طالب	طالب	طالب	طالب

المصدر الميداني

الفصل الرابع: الاطار الميداني للدراسة

1 - 2 المجال البشري

يشمل مجتمع البحث على الطلبة المقبلين على التخرج سنة ثانية ماستر في مختلف التخصصات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي، حيث تم اختيار افراد العينة من كل تخصصات السنة الثانية ماستر وهي قسم علم النفس، قسم علم الاجتماع، قسم الاعلام والاتصال، قسم المكتبات، قسم الفلسفة، قسم التاريخ.

1 - 3 المجال الزمني

تم تطبيق هذه الدراسة في السنة الجامعية الممتدة بين 2022 و 2023، وقد دامت الدراسة الميدانية من 20 ديسمبر 2022 إلى نهاية شهر ماي 2023.

- من 15 أكتوبر 2022 إلى 20 ديسمبر 2022 = تم اختيار الموضوع .
- من 20 ديسمبر 2022 إلى 18 فيفري 2023 = تم جمع المادة العلمية .
- من 18 فيفري 2023 إلى 01 مارس 2023 = كتابة الجانب النظري للدراسة .
- من 01 مارس 2023 إلى 20 مارس 2023 = تم كتابة إشكالية الدراسة .
- من 25 مارس 2023 إلى 26 أبريل 2023 = تم كتابة إجراءات الميدانية للدراسة .

وقد تم تطبيق استمارة ميدانية في 29 أبريل 2019 واستغرقت عدة أيام لضبطها في صيغتها النهائية وتحكيمها على يد بعض الأساتذة المتخصصين، وشرع للعمل الميداني بعد حصولنا على الموافقة من طرف استاذنا المشرف، وتم توزيع الاستمارات على طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية المقبلين على التخرج سنة ثانية ماستر في 11 ماي 2023 إلى غاية 16 ماي 2023.

2 - منهج الدراسة

المنهج هو : إن اختيار منهج معين بتوقف على طبيعة الموضوع، وعلى نوع البيانات المراد جمعها، لأجل ذلك تم استخدام المنهج الوصفي قصد تشخيص وكشف جوانب الظاهرة المدروسة فالمنهج الوصفي لا يقف

الفصل الرابع: الاطار الميداني للدراسة

عند حدود وصف الظاهرة محل الدراسة ، لكن يذهب ابعد من ذلك فيحلل ويقارن ويقيم الأدلة للوصول الى تكوين رصيد معرفي معتبر حول الموضوع .

ويعتبر المنهج الوصفي طريقة منتظمة لدراسة حقائق راهنة، متعلقة بظاهرة او موقف او افراد، بهدف اكتشاف حقائق جديدة او التحقق من صحة حقائق قديمة (دراجي،2019،ص109)

من خلال ما سبق نفهم بأن وصف الظاهرة يكون بالوقوف على العوامل التي أثرت عليها ، وذلك بجمع المادة العلمية المتعلقة بها وتحليلها كما كيفاً وتفسيرها في ضوء دراسات واستخلاص نتائجها . بحيث يقدم المعلومات في صورتها الواقعية للظاهرة وتشخيصها ومعالجتها.

وفي دراستنا هذه اعتمدنا على هذا المنهج الوصفي لأنه الانسب للظاهرة المدروسة واختيارنا له سبب نوع الدراسة وأهدافها.

فيعطي مصداقية وموضوعية للموضوع، لمعرفة صورة مشروع المؤسسة الناشئة وبراءة اختراع في ذهنية طلبة جامعة تبسة المقبلين على التخرج وبالتحديد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .

3 - عينة الدراسة

نظرا لتركيز الدراسة حول مشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع لدى الطلبة الجامعيين على مستوى الجامعة، وباعتبارها اخر مرحلة تساعد الطالب في تشكل قرارته ، فإن مجتمع الدراسة كان متمثلا أساسا في الطلبة المقبلين على التخرج في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي تبسة وعليه تم اخذ عينة من المجتمع الكلي الذي قدر بـ 658 طالب قابل لتخرج مستوى ثانية ماستر باعتمادنا العينة العشوائية البسيطة بحيث تم الاخذ من الطلبة بصفة عشوائية واي فرد كان محل اجراء استمارة معه وقد كان السبب الرئيسي وراء اللجوء لاستخدام هذا النوع من العينة هو انه اذا احسن اختيارها فالعينة ممثلة لجميع المجتمع حيث قدرا حجمها بـ 246 طالب.

حساب حجم العينة :

$$n = \frac{N \times P(1-p)}{\left[(N-1) \frac{d^2}{z^2} \right] + p(1-P)}$$

الفصل الرابع: الاطار الميداني للدراسة

n = تمثل حجم العينة

N = تمثل حجم المجتمع

P = تمثل القيمة الاحتمالية وهي تساوي 0.50

d = تمثل نسبة الخطاء المقبول في العينة وهي تساوي

إذا كان مستوى الثقة 95% = 0.05

إذا كان مستوى الثقة 99% = 0.01

Z تمثل الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الثقة

إذا كان مستوى الثقة 95% = 1.96

إذا كان مستوى الثقة 99% = 2.58

حساب حجم العينة

$$n=246$$

$$n = \frac{N \times P(1-P)}{\left[(N-1) \left(\frac{d^2}{z^2} \right) \right] + P(1-P)}$$

$$n = \frac{658 \times 0.50(1-0.50)}{\left[(658-1) \left(\frac{0.50}{1.96} \right) \right] + 0.50(1-0.50)}$$

$$n = \frac{164.5}{\left[657 \left(\frac{0.0025}{3.8416} \right) \right] + 0.25}$$

$$= \frac{164.5}{0.477+0.25} = \frac{164.5}{0.67} = 245.5 \cong 246$$

الفصل الرابع: الاطار الميداني للدراسة

الجدول رقم (5): يمثل المجتمع الأصلي للدراسة

8.81	58	إرشاد وتوجيه
10.03	66	مكتبات
27.35	180	اتصال
04.25	28	فلسفة
17.17	113	تاريخ
32.37	213	عام اجتماع
%100	658	المجموع

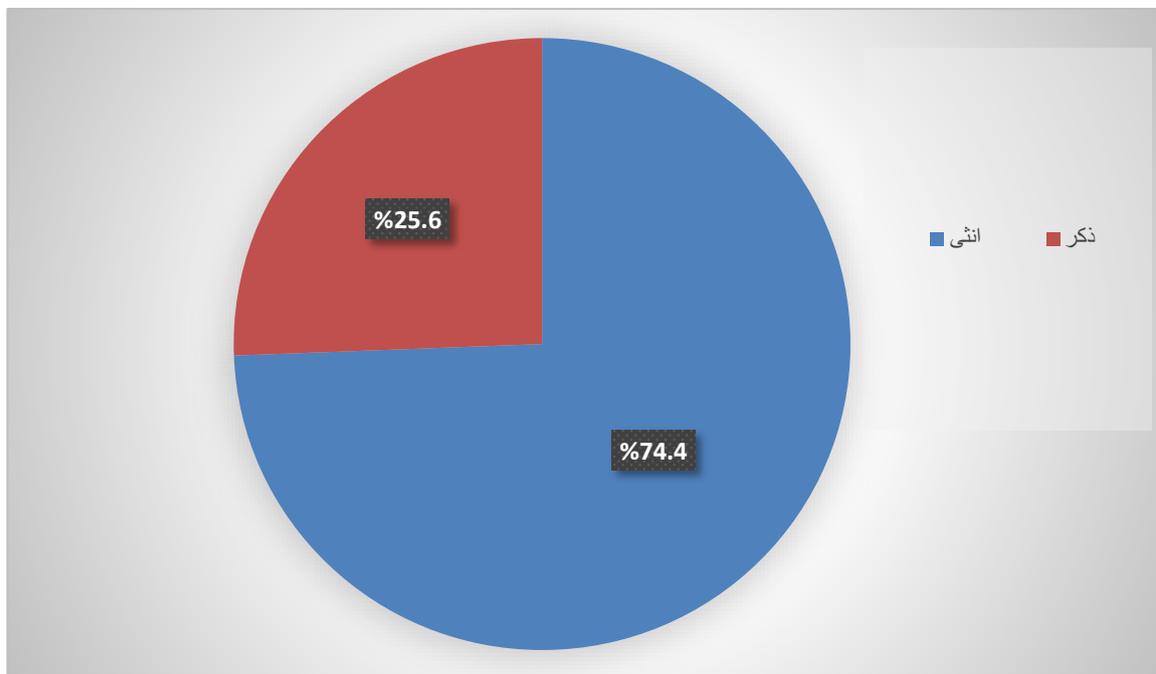
الجدول رقم (6): يمثل حجم عينة الدراسة

%22	21.77	إرشاد
%25	24.67	مكتبات
%67	67.28	اتصال
%10	10.45	فلسفة
%42	42.23	تاريخ
%80	79.63	عام اجتماع
%100	246	المجموع

الفصل الرابع: الاطار الميداني للدراسة

4 - خصائص عينة الدراسة:

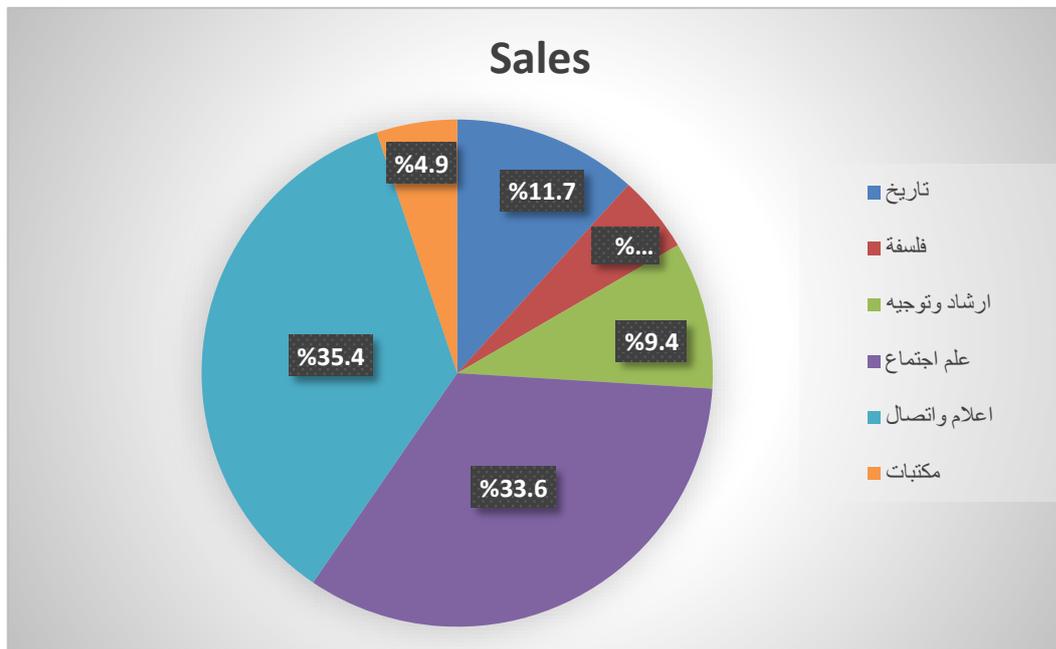
الشكل رقم(8): يمثل توزيع العينة حسب الجنس



يتضح أن الجنس الغالب في مجتمع الدراسة كان مع الإناث وذلك بسنة 74.4 % اما فئة الذكور فهم الجنس الاقل وذلك بنسبة 30% ويرجع ارتفاع نسبة الإناث عن نسبة الذكور الى ان معظم الطالبات يحرسن على اكمال مسارهن الدراسي ومواصلة التكوين داخل الجماعة حتى المرحلة الأخيرة من الدراسة والوصول الى شهادات عليا، حيث أصبحت المرأة تمثل نصف المجتمع نصف خاصة دورها في جانب انشاء المؤسسات الناشئة فهي تمتلك خصائص ومميزات تجعلها تتحمل خطر القيام بالأعمال وبالتالي تمتلك روح المبادرة والمخاطرة وتتحمل المسؤولية وتتعامل بمهارة في التنظيم و الإدارة هدفها النجاح والتفوق، ومن هنا نجد أن الإناث يبحثن عن الاستدامة من خلال مشاريعهن وليست فقط دخل مؤقت على عكس الذكور اللذين معظمهم يتجهون للخدمة الوطنية والاعمال الحرة دون التفكير في انشاء مؤسسة مما جعل المرأة توفق بين الحياة المهنية الأسرة وهذا ما جعل فئة الاناث أكثر اهتماما بالمؤسسات الناشئة على عكس الذكور .

الفصل الرابع: الاطار الميداني للدراسة

الشكل رقم(9): يمثل النسبة المئوية لتخصص العلمي



نلاحظ توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص الدراسي للمبحوثين الذين يمثلون طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي - تبسة .

وحسب نتائج تفريغ البيانات فإن النسبة الأكبر من الطلبة هم من قسم الاعلام والاتصال والتي قدرت بـ 35.4% باعتبار ان هذا التخصص يفرض عليهم التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تعتبر من أهم خصائص المؤسسات الناشئة حيث تعتمد عليها للنمو والتقدم والعثور على التمويل من المنصات على الأنترنت ومن خلال الفوز بمساعدة ودعم من قبل حاضنات الأعمال وتليها قسم علم الاجتماع بنسبة 33.6% ذلك أن معظم الطلبة الى هذا التخصص نتيجة للتوظيف والحصول على راتب جيد فتخصص علم الاجتماع يضمن لهم حقوقهم من طرف الدولة ويسهل عليهم مسار التوجيه الى المهنة المستقبلية ثم يليها قسم التاريخ بنسبة 11.7% وقسم الارشاد و التوجيه بنسبة 9.4%، يليها قسم المكتبات بنسبة 5% وصولا الى القسم الأعلى تمثيلا قسم الفلسفة بنسبة 4.9% أن هذا التخصص لا يلجأ اليه الطلبة كثيرا نتيجة لأن معظم الطلبة يميلون الى التخصصات العلمية كونها توفر لهم حظوظ أكثر في فرص التوظيف .

ونفسر هذه النتائج بأن اختلاف انتشار مشروع المؤسسات الناشئة من قسم دراسي لآخر راجع الى مدى نشر الجامعة للإعلانات والملتقيات والمحاضرات المتعلقة بهذا المشروع في كل تخصص ومدى استقطاب الطلبة لها أكثر وهذا ما يدل على أهمية المتزايدة من قسم لآخر .

الفصل الرابع: الاطار الميداني للدراسة

الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة

صدق الاستبيان

صدق المحتوى

لحساب صدق أداة الدراسة

- تم الاعتماد على صدق المحتوى باعتباره من أكثر أنواع الصدق شيوعا من حيث الاستخدام ، وأيضا تأكيد العديد من الباحثين على أهميته ، حيث عرضت الاستبيان في صورتها الأولية على عدد من المحكمين (05) أساتذة جامعيين

وكانت معظم ملاحظاتهم لصالح الاستبيان ماعدا بعض العبارات المركبة او نقص الصياغة في بعض البنود او البنود المكررة ، حيث ان معظمهم يرى ضرورة حذف بعض البنود المكررة وعلى الباحث التقليل من عباراته والفصل بين العبارات المركبة الممكن تأويلها من طرف المبحوثين عند الإجابة على بنود الاستبيان.

وبعد التحكيم تمت إعادة النظر في صياغة بعض البنود ،وفك العبارات المركبة، ثم حساب صدق الاستبيان بتطبيق معادلة لوشي Laushe كما يلي:

ع م نعم - ع م لا

معادلة لوشي لصدق البند =

ن

حيث: ع م نعم = عدد المحكمين الذي وافقوا على العبارة (تقيس).

ع م لا = عدد المحكمين الذي وافقوا على العبارة (لا تقيس).

مج ص ب

معادلة لوشي لصدق الاستبيان =

ن

الفصل الرابع: الاطار الميداني للدراسة

حيث: مج ص ب = مجموع معدلات صدق البنود.

ن = العدد الكلي للبنود.

الفصل الرابع: الاطار الميداني للدراسة

والجدول رقم(7): فيه تفصيل تقييم المحكمين حول عبارات الاستبيان ككل:

معدلة لوشي الخاصة بالبنود والدرجة الكلية لصدق محتوى

رقم البند	1م	2م	3م	4م	5م	يقيس	لا يقيس	الفرق	الفرق/5
1	1	1	1	1	1	5	0	5	1
2	1	1	1	1	1	5	0	5	1
3	1	1	1	1	1	5	0	5	1
4	1	1	0	1	1	5	0	5	1
5	0	1	1	1	1	3	2	1	0.2
6	1	1	1	1	1	5	0	5	1
7	0	1	1	1	0	3	2	1	0.2
8	1	1	1	0	1	4	1	3	0.6
9	1	1	1	1	1	5	0	5	1
10	0	1	1	1	1	4	1	3	0.6
11	1	1	1	1	1	5	0	5	1
12	0	1	1	1	1	5	1	5	1
13	1	1	1	1	1	5	0	5	1
14	0	1	1	1	1	3	2	1	0.2
15	0	1	1	1	1	4	1	3	0.6
16	0	1	1	1	0	3	2	1	0.2
17	1	1	1	1	1	5	0	5	1
18	1	1	1	1	1	5	0	5	1
19	1	1	1	1	1	5	0	5	1
20	1	1	1	1	1	5	0	5	1

الفصل الرابع: الاطار الميداني للدراسة

صدق محتوى المقياس : 0.78

من القيم المسجلة في الجدول نجد ان 13 بند كانت موافقة كلية على مضمونها من طرف المحكمين، 3 بنود كانت الموافقة على مضمونهم من 4 محكمين فقط ، و 4 بنود كانت الموافقة على مضمونهم من 3 محكمين من اصل 5 (اجمالي المحكمين) وبعد تطبيق معادلة لوشي كانت قيمة صدق مقياس الصحة التنظيمية 0.78 وهي قيمة عالية.

5 - أدوات جمع البيانات

تعتبر خطوة جمع البيانات والمعلومات من اهم خطوات البحث العلمي، ذلك ان نجاح البحث يعتمد على حد كبير على مدى نجاح الباحث في وصوله الى المعلومات المطلوبة واثبات مدى صحتها ودقتها .

ففي البحث العلمي يوجد العديد من الادوات لتحليل البيانات و التي تساعد على ترتيبها وتبويبها لتسهيل عملية تحليلها وفي دراستنا هذه تم الاعتماد على:

5 - 1 الملاحظة البسيطة

تعد الملاحظة من اهم الطرق المستخدمة لجمع البيانات كغيرها من الاستمارة والمقابلة ، فهي تعتمد على مراقبة الباحث بنفسه لمجتمع الدراسة وهو في حالة الطبيعية ومن ثم يبدأ بالتسجيل وفق ما يراه، ولا تخضع الملاحظة البسيطة للضبط العلمي وبالتالي لا تمكن الباحث من الإلمام بجوانب الموضوع إماما تاما. ويكثر استخدام الملاحظة البسيطة كوسيلة استطلاعية .

ومن هنا تتبع أهمية الملاحظة كأداة هامة لجمع البيانات والمعلومات حول الظواهر المدروسة، حيث كانت من السبب وراء اختيار موضوع الدراسة والمتمثل في تصور الطلبة المقبلين على التخرج لمشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع. وكانت الدراسة بمؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي وباعتبار الجامعة تؤثر على الطالب الجامعي وموقفه وتصوره لهذه الظاهرة حديثة التكوين وأيضا باعتبار تواجدنا في الجامعة لمدة معتبرة من السنوات هذا ساعدنا على معرفة رأي الطلبة سواء الجدد او الدراسيين من قبل و ملاحظناه من قبل انه رغم الاعداد الهائلة للطلبة الجامعيين ألا انه هناك عراقيل تجعله غير قادرة على تغيير فكرة عن الجامعة وعن العمل ، وعلى ان الدولة تخلت عن الوظيف العمومي ولجأت الى ادخال فكرة المؤسسة الناشئة وبراءة اختراع داخل أوساط الجامعة التي هي محل تكوين الطالب .

الفصل الرابع: الاطار الميداني للدراسة

5 - 2 المقابلة

تعرف على انها لقاء يتم بين شخصين المقابل (الباحث) الذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة على الأشخاص المستجوبين وجها لوجه ويقوم الباحث والمقابل بتسجيل الإجابات على الاستمارة .
وفي دراستنا قمنا بأجراء مقابلة مع بعض الطلبة في مختلف التخصصات فلاحظنا ان اغلبية الطلبة لا يعيرون أي اهتمام لهذا المشروع .

5 - 3 الاستمارة

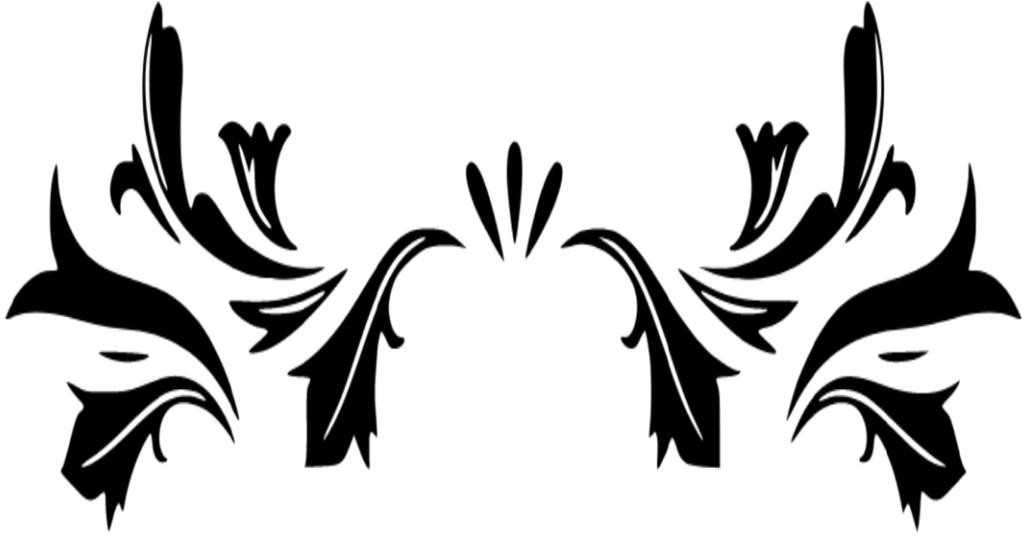
الاستمارة وسيلة يعتمدها الباحث لتسهيل عليه الاتصال والتفاعل مع مبحوثيه في مدة محدودة ومن خلالها يتمكن الباحث من الاتصال بعدد كبير من افراد العينة .
تضمنت استمارة بحثنا على نوعين من البيانات انقسمت الى :

_ **البيانات الشخصية** : حيث شكلت القسم الأول للمحور ويشمل الجنس والتخصص العلمي

_ **البيانات العامة**: وشكلت المحور الثاني والثالث :

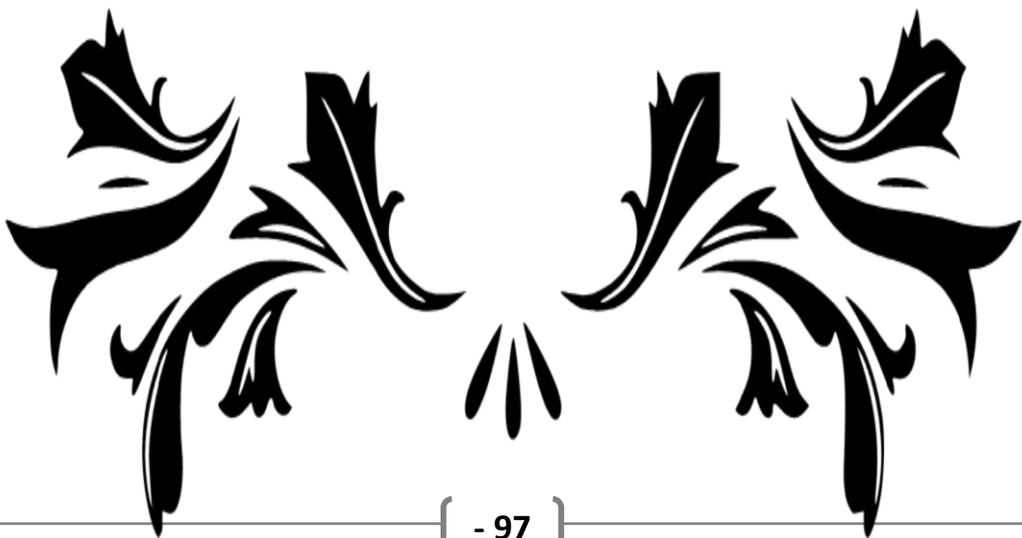
* **المحور الثاني**: الذي مفاده البعد الاجتماعي والثقافي لتصورات الطلبة المقبلين على التخرج لمشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع

* **المحور الثالث**: مفاده البعد النفسي لتصورات الطلبة المقبلين على التخرج لمشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع



الفصل الخامس:

عرض ومناقشة النتائج



الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج

1 - عرض وتفسير نتائج الدراسة

المحور الأول : البيانات العامة

جدول رقم (8): توزيع العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
25.6%	174	ذكور
74.4%	60	اناث
99.9%	234	المجموع

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

من خلال الجدول الأول يتضح أن الجنس الغالب في مجتمع الدراسة كان مع الإناث وذلك بسنة 74.4 % ، اما فئة الذكور فهم الجنس الاقل وذلك بنسبة 30% ويرجع ارتفاع نسبة الإناث عن نسبة الذكور الى ان معظم الطالبات يحرسن على اكمال مسارهن الدراسي ومواصلة التكوين داخل الجامعة حتى المرحلة الأخيرة من الدراسة والوصول الى شهادات عليا، حيث أصبحت المرأة تمثل نصف المجتمع نصف خاصة دورها في جانب انشاء المؤسسات الناشئة فهي تمتلك خصائص ومميزات تجعلها تتحمل خطر القيام بالأعمال وبالتالي تمتلك روح المبادرة والمخاطرة وتتحمل المسؤولية وتتعامل بمهارة في التنظيم و الإدارة هدفها النجاح والتفوق، ومن هنا نجد أن الإناث يبحثن عن الاستدامة من خلال مشاريعهن وليست فقط كمصدر دخل مؤقت على عكس الذكور اللذين معظمهم يتجهون للخدمة الوطنية والاعمال الحرة دون التفكير في انشاء مؤسسة، مما جعل المرأة توفق بين الحياة المهنية الأسرة وهذا ما جعل فئة الاناث أكثر اهتماما بالمؤسسات الناشئة على عكس الذكور .

الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج

جدول رقم (9): يوضح توزيع العينة حسب التخصص العلمي:

التخصص	تكرار	النسبة المئوية
علم اجتماع	75	33.6%
فلسفة	11	4.9%
ارشاد وتوجيه	21	9.4%
العلم والاتصال	79	35.4%
مكتبات	11	5%
تاريخ	26	11.7%
المجموع	223	100%

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

توضع معطيات الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص الدراسي للمبحوثين الذين يمثلون طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي - تبسة .

وحسب نتائج تفرغ البيانات فإن النسبة الأكبر من الطلبة هم من قسم الاعلام والاتصال والتي قدرت بـ 35.4% باعتبار ان هذا التخصص يفرض عليهم التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تعتبر من أهم خصائص المؤسسات الناشئة حيث تعتمد عليها للنمو والتقدم والعتور على التمويل من خلال المنصات على الأنترنت ومن خلال الفوز بمساعدة ودعم من قبل حاضنات الأعمال، وتليها قسم علم الاجتماع بنسبة 33.6% ذلك أن معظم الطلبة يلجئون الى هذا التخصص نتيجة للتوظيف والحصول على راتب جيد فتخصص علم الاجتماع يضمن لهم حقوقهم من طرف الدولة ويسهل عليهم مسار التوجيه الى المهنة المستقبلية، ثم يليها قسم التاريخ بنسبة 11.7% وقسم الارشاد و التوجيه بنسبة 9.4%، يليها قسم المكتبات بنسبة 5% وصولا الى

الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج

القسم الأعلى تمثيلاً قسم الفلسفة بنسبة %4.9 أن هذا التخصص لا يلجأ اليه الطلبة كثيراً نتيجة لأن معظم الطلبة يميلون الى التخصصات العلمية كونها توفر لهم حظوظ أكثر في فرص التوظيف .

وتفسر هذه النتائج بأن اختلاف انتشار مشروع المؤسسات الناشئة من قسم دراسي لآخر راجع الى مدى نشر الجامعة للإعلانات والملتقيات والمحاضرات المتعلقة بهذا المشروع في كل تخصص ومدى استقطاب الطلبة لها أكثر وهذا ما يدل على أهمية المتزايدة من قسم لآخر .

المحور الثاني: البعد الاجتماعي والثقافي لتصورات الطلبة المقيمين على التخرج المشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع.

جدول رقم (10): يوضح مدى معرفة الطلبة لمشروع مؤسسة ناشئة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	202	86.3%
لا	32	13.7%
المجموع	234	100%

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

توضح معطيات الجدول رقم(10) مدى معرفة عينة الدراسة بمفهوم مؤسسة ناشئة فمعظم المبحوثين أجابوا بنعم بنسبة %86.3 وهذا يدل على أنهم يعرفون معنى المؤسسة الناشئة، أما الذين أجابوا ب لا فقدرت نسبتهم ب %13.7.

ومنه نرى ان أكبر نسبة تفسر على أن معظم الطلبة لديهم علم بفكرة المؤسسات الناشئة وأنها تقوم على أساس الإبداع والابتكار فهي تساهم في النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما تساهم في تخفيض نسبة البطالة والذين لا يدركونها راجع الى عدم تواصلهم في هذا المجال، وبالتالي نقص وعيهم بهذا الحديث ومما سبق يتضح سيطرة النظرة الإيجابية للمؤسسات الناشئة .

الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج

الجدول رقم (11): يمثل الفكرة التي يمثلها الطالب حسب اجابتهم بنعم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مؤسسة حديثة النشأة والتكوين	99	49%
القدرة العالية على النمو و التطور	45	22.2%
ثقافة المبادرة والمخاطرة في انشاء مشروع	85	42.%
مجموع الاستجابات	229	113%
مجموع الردود	202	100%

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

يتضح من خلال الجدول أن النسبة الأكبر من المبحوثين الذين اجابوا بنعم كانت تتمحور حول فكرة أن المؤسسات الناشئة هي مؤسسة حديثة النشأة والتكوين وقد قدرت ب 49% وهذا راجع الى أن معظم المؤسسات الناشئة نجدها في السوق التجريبية بحيث انها تبدو كأفكار مفترضة من قبل صاحب المشروع أي أن عملية التفكير الذي يؤدي الى الخروج للعمل، وبالتالي فهي حديثة التكوين وتكون لفترة معينة، وتليها نسبة 42% من الفئة المبحوثة التي أجابت بأن المؤسسات الناشئة هي ثقافة المبادرة و المخاطرة في انشاء مشروع، فهم بذلك يرون انه من خلالها يتحول الافراد من خانة المتواكلين الباحثين عن العمل الى خانة المبادرين القادرين على خلق فرص العمل، وفي هذا الصدد يذهب "ماكس فيبر" الى ان المقاول في استعداد للمخاطرة من خلال شخصيته ومن خلال ما يمتلكه من روح للمبادرة وتقديس للعمل لتأتي نسبة 22.2% للذين يرون ان المؤسسات الناشئة هي القدرة العالية على النمو والتطور.

الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج

جدول رقم(12): يمثل الطرق المستخدمة من طرف الجامعة في نشر مشروع مؤسسة ناشئة

الاحتمالات	تكرار	النسبة المئوية
محاضرات	86	37.4%
ندوات او ملتقيات او أيام دراسية	158	68%
مطويات	24	8.7%
مجموع الاستجابات	264	148%
مجموع الردود	230	100%

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

من خلال هذا الجدول نلاحظ ان جامعة تيسة تستخدم الندوات و الملتقيات و الأيام الدراسية بنسبة 68.7% وتعتبر اكبر نسبة مقارنة بالأساليب الاخرى اذ تستخدم هذا الاسلوب من اجل ترسيخ ونشر ثقافة المؤسسات الناشئة بين طلابها وتعزيز الفكرة لديهم ليدل ان الجامعة عملت على قيام أيام خاصة لنشر هذه الفكرة ، يليها بنسبة 37.4% الاعتماد على المحاضرات حيث استخدمت هذا الاسلوب من اجل زيادة وعي الطلبة بالمشروع وتحفيزهم على تبني هذه الفكرة اما النسبة الأضعف والخاصة بلا دراية بالجامعة وطرقها في نشرها لهذا المشروع فقدره بـ 8.7% .

وهذا راجع الى ان معظم إجابات الطلبة كانت ندوات، و ملتقيات وايام دراسية ومحاضرات .وذلك من خلال استقطاب الجامعة لطلبة عن طريق الملتقيات والندوات مما ساعدها على نشر ثقافة المؤسسة الناشئة في الوسط الجامعي، اما المحاضرات فهي تزيد من وعي الطالب لهذا المشروع.

الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج

الجدول رقم (13): يمثل مدى مساهمة الجامعة في اكتشاف المبدعين من طلابها:

الاحتمالات	تكرار	النسبة المئوية
نعم	176	74.8%
لا	58	25.2%
المجموع	234	100%

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

من خلا الجدول نلاحظ ان اكبر نسبة قدرت بـ 74.8% للطلبة الذين اجابوا بنعم من خلال ان الجامعة تسعى الى اكتشاف المبدعين من طلابها بمنحها شهادات للطلبة المبدعين ويتجسد ذلك من خلال انها تقدم لهم الحوافز التشخيصية اثناء المسابقات فهي تعمل على الاهتمام بهم ورعايتهم حتى التخرج، اما الذين اجابوا بلا فقدرت نسبتهم بـ 25.2% ويرجع هذا السبب الى سيطرة الاتجاهات التربوية التقليدية التي تحصر دور الجامعة في التحصيل الدراسي فهي بذلك تركز حسبهم على التلقين اكثر من الحفظ وتدعيم التفكير الابداعي والتفوق الدراسي، فمن خلال النسبة الأكبر نفسر ان الجامعة تقدم للطلبة الرعاية التي يحتاجونها سواء المالية او العلمية او الاجتماعية .

الجدول رقم (14):مدى اسهام الجامعة حسب الإجابة بنعم

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
تمويل الفكرة المبتكرة	63	36.6%
منح شهادة براءة اختراع	47	27.3%
اهتمام بفئة المبدعين	97	56.3%
مجموع الاستجابات	207	120.2%
مجموع الردود	172	100%

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج

يتضح من خلال الجدول ان اعلى نسبة للطلبة الذين كانت اجابتهم بنعم تتمحور حول ان الجامعة ساهمت في اكتشاف المبدعين من طلابها من خلال الاهتمام بفئة المبدعين والتي بـ 56.3%، وهذا راجع الى تقديم الرعاية التي يحتاجونها سواء المالية او العامية او الاجتماعية، لتليها نسبة 36.6% من الطلبة الذين اجابوا بأن مساهمة الجامعة تمثلت في تمويل الفكرة المبتكرة، من خلال تقديم راس المال للفكرة التي تحتاج التمويل لتطبيقها على أرض الواقع والاستفادة منها، والنسبة الأقل كانت للطلبة الذين اجابوا بان مساهمة الجامعة تمثلت في منح شهادة براءة اختراع والتي قدرت بـ 27.3%، فيلزم عليه ان تتوفر في اختراعه جملة من الشروط وعليه ان يقوم بإجراءات قانونية من اجل منحة براءة اختراع وذلك حسب القرار 1275 الذي ينص على اليات تنفيذ مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية براءة اختراع .

الجدول رقم (15): يمثل مدى اعتقاد الطلب للمكانة الاجتماعية التي تمثلها المؤسسات الناشئة

النسبة المئوية	تكرار	البدائل
95.7%	222	نعم
4.3%	12	لا
100%	234	المجموع

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

من خلال الجدول يتضح ان أعلى نسبة قدرت بـ 95.7% للطلبة الذين يعتقدون ان بنائهم لمشروع مؤسسة ناشئة يحتلون مكانة اجتماعية محترمة، وما يفسر ذلك أن المؤسسات الناشئة تزودهم بتحقيق ارباح و ثروة عالية وتوفر لهم فرص العمل الحقيقية المنتجة و مكافحة مشكلة البطالة وقدرتها على استيعاب وتوظيف عمالة بخبرة قليلة، وهو ما يمتص طالبي العمل خاصة ذوي الشهادات أصحاب الأفكار و خريجي الجامعة أما النسبة الأقل فقدرت 4.3% من الطلبة الذين اجابوا بلا وهذا راجع الى أن هذه الفئة من المبحوثين لا تعير اهتمام لهذا المشروع .

الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج

الجدول رقم(16): يمثل المكانة الاجتماعية حسب الإجابة بنعم

النسبة	التكرار	الاحتمالات
37%	82	الثروة من مشروع مؤسسة ناشئة
69%	153	التطور الدائمة لهذا المؤسسات
106%	235	مجموع الاستجابات
100%	222	مجموع الردود

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

من خلال الجدول يتضح ان أكبر نسبة للطلبة حسب الإجابة نعم تتمثل في التطور الدائم لهذا المؤسسات وقدرت بـ 69%، حيث يرون ان المؤسسات الناشئة قادرة على النمو واكتساح الأسواق وتحقيق ارادات سريعة وكبيرة جدا مقارنة بتكاليف التأسيس فهي مؤسسات تتطور سريعا، لتليها نسبة 37% من الطلبة الذي أجابوا بان المؤسسات الناشئة تمنحهم ثروة من هذا المشروع كونها عامل من عوامل النجاح ولها القدرة على توليد أرباح كبيرة جدا وما يفسر ذلك ان أكثر صفة تشارك بها المؤسسات الناشئة هي القدرة على النمو.

الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج

جدول رقم (17): يمثل مدى مساعدة الخبرات والتجارب في انشاء مؤسسة الناشئة

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
90.5%	210	نعم
9.5%	24	لا
100%	234	المجموع

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

يتضح من خلال الجدول ان أكبر نسبة لنعم وقدرت بـ 90.5% من الذين يرون ان خبراتهم السابقة تساعدهم على انشاء مؤسسة ناشئة وهذا راجع الى الاحتكاك بالأشخاص الذين لديهم خبرة وتجربة في هذا المشروع المختار واكتساب المعارف سواء داخل نطاق التعليم الاكاديمي او خارجه اما الذين أجابوا بـ لا فقدرت نسبتهم بـ 9.5%، وهذا ما يفسر ان الخبرات والتجارب التي يمر بها الطالب قادرة على ان تساعده على ابتكار فكرة ما .

الجدول رقم (18) :يمثل معرفة الخبرات والتجارب التي تساعد الطالب حسب الإجابة بنعم

النسبة	التكرار	البدائل
25.2%	53	التعليم الأكاديمي
68%	143	اكتساب المعارف خارج النطاق التعليم الأكاديمي
21%	44	برامج التدريب العملي الأكاديمي
114.2%	240	مجموع الردود
100%	210	مجموع الاستجابات

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج

من خلال الجدول أعلاه نرى ان اعلى نسبة كانت للطلبة الذين أجابوا بأن اكتساب المعارف خارج نطاق التعليم الاكاديمي هي التي تساعدهم في انشاء فكرة مبتكرة و قدرت بـ68%، وهذا راجع الى تعدد المعارف التي يكتسبها الطالب في حياته اليومية، لتليها نسبة 25.2% من الذين يرون ان التعليم الاكاديمي يساعدهم على ابتكار فكرة ما ويعود ذلك الى المعارف التي يتلقاها اثناء مساره التعليمي، ثم تليها نسبة 21% من الذين أجابوا ان خبراتهم وتجاربهم التي تساعدهم في انشاء مؤسسة ناشئة تمثلت في برامج التدريب العملي الأكاديمي .

الجدول رقم (19): يمثل مدى مساعدة علاقات الطالب الاجتماعية لبناء تمثل حول مفهوم مؤسسة ناشئة

النسبة المئوية	التكرار	البدائل
86.3%	201	نعم
13.7%	33	لا
100%	234	المجموع

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

تحصلنا في الجدول رقم (19) على اجمالي أعلى نسبة قدرت بـ86.3% من الطلبة الذين أجابوا بأن علاقتهم اجتماعية تساعدهم في بناء تمثل حول مفهوم مؤسسة ناشئة، ويعود ذلك الى مستوى ثقافة أصدقاء الطلبة مفهوم مؤسسة ناشئة ودرابيتهم التامة بالوضع الاقتصادي للبلاد وان الدولة استنزفت كليا، لتليها نسبة 13.7% من الذين أجابوا بأن علاقتهم الاجتماعية لا تبني لهم تمثلا حول هذا المفهوم، وهذا راجع الى عدم اطلاعهم بهذا المفهوم .

الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج

الجدول رقم (20) : يوضح التصور الذي يتبناه المبحوث من خلال علاقته الاجتماعية حسب الإجابة بنعم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
تقديم أفكار عن المشاريع	115	57.2%
إعطاء نماذج عن مؤسسات ناشئة	114	57%
مجموع الاستجابات	229	114.2%
مجموع الردود	201	100%

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

من خلال معطيات الجدول أعلاه يتضح ان إجابات عينة الدراسة متساوية بحيث كانت اجابتهم بأن علاقتهم الاجتماعية تساعدهم في بناء تمثل حول مفهوم مؤسسة ناشئة من خلال تقديم أفكار عن المشاريع وإعطاء نماذج عن المؤسسات الناشئة وقد قدرت نسبتهم بـ57.2%، وهذا راجع الى ان العلاقات الاجتماعية (سواء أصدقاء أو الأسرة وغيرهم) لها تأثير كبير على تصورات الطالب.

جدول رقم (21) : يوضح مدى تشجيع الاسرة على تبني فكرة المبادرة والعمل الحر

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	185	80.1%
لا	49	19.9%
المجموع	234	100%

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

من خلال معطيات الجدول التي تم تفريغها يتضح العدد الأكبر من الفئة المبحوثة بنعم والتي قدرت بنسبة 80.1%، بمعنى أن محيط الأسرة يشجع على تبني فكرة المبادرة والعمل، ثم تليها نسبة 19.9% من الطلبة الذين أجابوا بأن الأسرة لا تشجعهم على هذه الفكرة، وهذا راجع الى انه لا يوجد تحاور ومراقبة من طرف الاسرة .

الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج

وما يفسر إجابة النسبة الأكبر أن الأسرة على الاطلاع بما يحيط بأبنائهم ويعرفون ما يسعون للوصول اليه فهم بذلك يعتبرون محفزاً لهم في أي عمل يقومون به، فمن خلال دراسة فوزية دراجي يمكن القول ان العائلة والاسرة تلعب دورا مهما في مختلف القرارات خاصة العلمية والمهنية، فالأسرة هي السند الأساسي ولا يمكن التفريط فيها وأنها رأس المال الأساس لسير الاعمال.

جدول رقم (22): يمثل مدى تشجيع الأسرة حسب الإجابة بنعم

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
تمويل هذه الفكرة	85	45.9%
المساعدة على تطوير هذه الفكرة	125	67.5%
مجموع الاستجابات	210	113.4%
مجموع الردود	185	100%

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

من خلال الجدول أعلاه نستخلص ان أعلى نسبة قدرت بـ 67.5% من المبحوثين أجابوا بأن الأسرة تشجعهم على تبني فكرة المبادرة والعمل الحر من خلال المساعدة على تطوير هذه الفكرة، وهذا راجع الى أن الأسرة تعمل على تنمية قدرات ابنائها ودفعهم لتبني انشاء مشروع كمستقبل مهني، اذ تحفزهم على العمل والمبادرة العملية، لتليها نسبة 45.9% من المبحوثين الذين اجابوا بأن أسرهم تشجعهم بتمويل فكرتهم من خلال دعمهم ماديا، فالجانب المادي يلعب دورا كبيرا في قيام أي مشروع، وبالتالي فالمال يشكل الوسيلة الأولى لتحقيق الاستقلالية وتحقيق حرية المبادرة. وبهذا نفسر أن معظم الطلبة يرون أن للأسرة دورا في تحديد مستقبلهم المهني وخلق انشاء مؤسسة باعتبارها تشكل الوحدة الإنتاجية، الاقتصادية، الاجتماعية الأساسية.

الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج

جدول رقم (23): يوضح معرفة الأساليب التي تتبعها الجامعة لنشر فكرة براءة اختراع

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	54	23.4%
متوسطة	129	25.8%
ضعيفة	51	20.8%
المجموع	234	100%

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

من خلال الجدول والبيانات التي تم تفريغها تم التوصل الى أن أكبر نسبة قدرت ب 55.8% من الطلبة الذين أقرؤا بأن الأساليب التي تعتمدها الجامعة في نشرها لمشروع فكرة براءة اختراع متوسطة الفاعلية، ويرجع ذلك الى أن الجامعة تحاول قدر المستطاع دعم المبدعين من طلابها من خلال مواكبة عصر المعلومات و السرعة في ايصال فكرة براءة اختراع والتي يسير وفقها بعض الطلبة، ثم تليها نسبة 23.4% من الطلبة الذين أجابوا أن الوسائل التي تعتمدها الجامعة في نشرها لفكرة براءة اختراع جيدة الفاعلية ويتجسد ذلك كونها منحت لهم شهادة براءة اختراع لكل طالب يأتي بفكرة مبتكرة ويقوم بتطويرها، وهذا ما نصت عليه الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية العدد 55 من المادة 16 التي تتضمن أنه يمكن لكل شخص طبيعي أو مجموعة من الأشخاص الطبيعيين ان يطلبوا علامة مشروع مبتكر على أي مشروع ذي علاقة بالابتكار . فمن خلال منح هذه الشهادة استطاعت الجامعة ان تدعم أفكارهم ومشاريعهم وابتكاراتهم وتحفيزهم أكثر لنجاحهم إضافة الى تمويل هذه الفكرة ودعمها. أما النسبة الأقل والتي قدرت ب 20.86% من الفئة المبحوثة التي اجابت بأن الأساليب التي تعتمدها الجامعة ضعيفة الفاعلية ويمكن ارجاع ذلك في أن الوسائل التي اعتمدها الجامعة تقليدية وليست عصرية بالإضافة الى ان هناك تقصير في التعريف بمفهوم براءة الاختراع وكذلك نقص في المعارض والحملات التي تقوم بها الجامعة.

الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج

الجدول (24) :يمثل مدى معرفة تأثير قيم المجتمع على تصورات الطلبة لمشروع مؤسسة الناشئة

البدايل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	183	80.3%
لا	51	19.7%
المجموع	234	100%

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

من خلال الجدول رقم (24) والذي يوضح مدى تأثير القيم المجتمعية على تصورات الطلبة الجامعيين لثقافة مشروع مؤسسة ناشئة فكانت الإجابة الأكبر لنعم والتي قدرت بـ80.3%، ويعود ذلك الى ان العادات والتقاليد تعتبر من أهم القيم التي تؤثر على التوجه نحو انشاء مؤسسة ، ثم تليها نسبة 19.7% من الطلبة الذين يرون أن القيم المجتمعية لا تؤثر على تصوراتهم ونفسر ذلك لطبيعة الفروق الموجودة بين الأفراد. فالمجتمع الذي يعيش فيه الطالب يمكن ان يكون داعما له في مساره وافكاره كما يمكن ان يكون له أساس فشله وضعف ثقته بنفسه، واختلاف الافراد في تفكيرهم ونشاطاتهم يؤدي بكل فرد أن يراقب أعماله الخاصة به دون المساس بالغير.

الجدول رقم (25) : يمثل القيم المجتمعية التي تؤثر على تصورات المبحوثين حسب الإجابة بنعم

البدايل	التكرار	النسبة المئوية
قيمة العمل	96	52.4%
التعاون والمنفعة	115	62.8%
مجموع الاستجابات	211	115.2%
مجموع الردود	183	100%

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

يوضح الجدول رقم (25) مدى تأثير القيم المجتمعية على تصورات الطلبة حسب الإجابة بنعم اذا أكدت النسبة الأكبر والتي قدرت بـ62.8% من الطلبة أن التعاون والمنفعة من القيم التي تؤثر على تصوراتهم في انشاء

الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج

مؤسسة ناشئة، نفسر ذلك أن التعاون والمنفعة من القيم الاجتماعية التي تحافظ على النظام الاجتماعي والاستقرار بالمجتمع فمن خلال تكوين مشروع مؤسسة ناشئة يحدث التعاون بين الافراد وتزداد المنفعة بينهم، فمثلا المجتمعات الريفية تمارس الزراعة والرعي مع أبنائها اما الصناعات فتتوارثها عبر الأجيال ، فالمجتمع بدوره يلقي الشباب الاعتماد على الذات و حتى فيما تتعلق بالتوظيف دون الاعتماد على الحكومة لما لها من منفعة تعود على الفرد وعلى الآخرين، ثم تليها نسبة 52.4% من الذين أجابوا أن قيمة العمل هي التي تؤثر على تصورهم في انشاء مشروع مؤسسة ناشئة، باعتباره يعمل على جمع الافراد على لغة وثقافة أو لغات وثقافات في حيز جغرافي معين وتتولى أمورهم وحدات تنظيمية كالمؤسسات .

نفسر ونوضح هذا التأثير من خلال عدة أفكار فهناك من يرى أن للعوامل الثقافية تأثيرا على المقاول ويناقدون ذلك في الحاجة الى مناخ اجتماعي ملائم لكي يبرز المقاول من امثاله "جوزيف شمبتر" وغيرهم اما "تالكوت بارسونز" وغيره فيركزون على تأثير دور القيم و المعايير في تشكل المناخ الاجتماعي يمنح الشرعية للمقاول وان المقاولون الناجحون متصلون بالآخرين جيدا وبصفة خاصة بالثقافة والقيم التي يتقيدون بها والأهداف التي يسعون اليها (عباوي، 2015، ص 29).

جدول رقم (26): يمثل مدى اهتمام الباحثين بنشر فكرة المؤسسة الناشئة وبراءة اختراع

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	189	81.8%
لا	45	18.2%
المجموع	234	100%

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

يتضح من خلال الجدول رقم (26) ومن خلال المعطيات الواردة في الجدول أعلاه ان الاهتمام بنشر فكرة مؤسسة ناشئة تشجع الطلبة لتبني هذه الفكرة بنسبة 81.8%، ونفسر ذلك أن الطالب زاد وعيه بثقافة المؤسسات الناشئة نتيجة الاهتمام الكبير الذي أعطته الجامعة له. فالتوعية التي تقوم بها شهريا ساهمت في تحقيق وجذب نسبة أكبر من الطلبة أصحاب الفكر المبتكر، وتليها إجابات الطلبة الذين كانت اجابتهم بلا وقدرت بـ 18.2%، وهذا راجع الى أن الطالب ورغم وجود معظم وقته في الجامعة الى أن وعيه بثقافة المؤسسات الناشئة ضعيف

الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج

فالجامعة أصبحت تعرف بأنها مكان للتدريس فقط، فلا تقوم بمراقبة الطلبة وحضورهم للحصص الدراسية وخاصة منها المتعلقة بموضوعنا .

جدول رقم (27): يمثل التشجيع لتبني فكرة حسب الإجابة بنعم

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
اخذ صورة إيجابية نحو المشروع	82	43.3%
تقبل فكرة المشروع	71	37.5%
البدء في تصور فكرة المشروع	90	47.6%
مجموع الاستجابات	243	128.4%
مجموع الردود	189	100%

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

من خلال الجدول أعلاه يتضح ان إجابات الطلبة بنعم تمحورت أعلى نسبة على أن الاهتمام المتزايد بمؤسسة ناشئة يشجعهم على البدء في تصور فكرة المشروع بنسبة %47.3 وأخذ صورة ايجابية نحو المشروع بنسبة %43.3، ونفسر هذا ان السبب الاكبر من المبحوثين يرون أن ثقافة المؤسسات الناشئة هي ثقافة انشاء مشروع وتترجم في حد ذاتها الى فكرة انشاء المشروع فتبنى أساسا على فكرة جديدة ومبتكرة ، ثم تلبتها نسبة %37.5 من الطلبة الذين أجابوا بأن الاهتمام شجعهم على تقبل فكرة المشروع وهذا راجع الى ظهور وانتشار فكرة المؤسسات الناشئة بقوة واهميتها الكبيرة بالنسبة للطلاب الجزائري باعتبارها فكرة بديلة تساعده في الحصول على مهنة في غياب الوظيف العمومي .

الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج

المحور الثاني : البعد النفسي لتصورات الطلبة المقبلين على التخرج لمشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع

جدول رقم (28) :معرفة الاستعدادات النفسية التي تدفع الطلبة الى بناء تصورات واضح لمشروع مؤسسة ناشئة .

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	191	84.1%
لا	43	15.9%
المجموع	234	100%

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان أعلى نسبة للطلبة الذين استعداد نفسي لبناء تصور واضح لمشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع كانت اجابتهم بنعم قدرت ب 84.1% لمجموعة التخصصات ،وهذا راجع الى سعي الجامعة في مساعدة وتحفيز الطلبة على تجسيد أفكارهم الإبداعية وتهيئهم نفسية ،اما الذين ليس لديهم استعداد نفسي في انشاء تصور مشروع مؤسسة ناشئة قدرت نسبتهم ب 15.9% .

ونفسر ذلك حسب النسبة الأكبر أن الجامعة استطاعت نوعا أن تخلق لدى الطلبة رغبة واستعداد نفسي لتصور هذا المشروع .

الجدول رقم (29): مدى عينة الطالب نحو بناء تصور ايجابي حول مشروع مؤسسة ناشئة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	218	96.5%
لا	12	3.5%
المجموع	234	100%

الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

تحصلنا في الجدول رقم (29) على اجمالي أعلى نسبة للطلبة الذين لديهم احترام لذاتهم يدفعهم نحو بناء تصور ايجابي حول مشروع مؤسسة ناشئة والتي كانت اجابتهم بنعم بنسبة 96.5%، وهذا راجع الى أن تقييم الفرد لنفسه وشعوره بالاحترام والقيمة والكفاءة يدفعه لإدراك قيمة المشروع وأخذ تمثل ايجابي نحوه، لتليها النسبة الأضعف والتي قدرت بـ3.5% من الطلبة الذين يرون ان احترامهم لذاتهم لا يدفعهم لبناء تصور ايجابي نحو مشروع مؤسسة ناشئة .

جدول رقم (30): يمثل تصور الطلبة حسب إجابة بنعم

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
تقبل فكرة المشروع	88	44.4%
إدراك قيمة المشروع	86	39.4%
قيمة الفكرة المبتكرة	94	43.1%
مجموع الاستجابات	268	126.9%
مجموع الردود	218	100%

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

من خلال الجدول أعلاه نستخلص أن هناك تقارب في إجابات عينة الدراسة والتي قدرت بـ44.4% وتليها نسبة 43.1%، لتليها نسبة 39.4% من الطلبة الذين يرون ان احترامهم لذاتهم يدفعهم الى تقبل وإدراك قيمة الفكرة المبتكرة، وهذا راجع الى الأفكار الايجابية التي كونها الطالب عند ظهور فكرة المؤسسات الناشئة في الوسط الجامعي.

الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج

الجدول رقم (31): يمثل مدى رغبة الطالب في ابداع فكرة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	209	92.9%
لا	25	7.1%
المجموع	234	100%

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

تحصلنا في الجدول رقم (31) على اجمالي اعلى نسبة للطلبة الذين لديهم رغبة في ابداع فكرة والتي قدرت بـ92.9%، وهذا ما يفسر ان الطالب لديه خبرة ويستطيع تسيير عمله بسهولة .

اما الذين لديهم رغبة فقدت نسبتهم بـ7.1% وهذا راجع الى انه ليس لديهم طموح اكبر من ذلك .

جدول رقم (32): يمثل رغبة الطالب حسب الإجابة بنعم

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
تكوين رأس المال	116	55.5%
العمل على تطوير الفكرة	122	58.3%
مجموع الاستجابات	238	113.8%
مجموع الردود	209	100%

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

من خلال الجدول وحسب الإجابة بنعم يتضح أن النسب متقاربة بحيث تقدر بـ58.3%، وتليها نسبة 55.5% من الطلبة الذين أجابوا بأن رغبتهم تدفعهم الى بناء فكرة مبتكرة من خلال تكوين رأس المال والعمل على تطوير هذه الفكرة، ويعود ذلك الى أن الطالب له رغبة في الاستقلالية والخروج من البطالة لأن الوظائف العمومية أصبحت لا تغطي كل طلبات سوق العمل.

الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج

جدول رقم (33) : مدى شعور الطلبة بالإحباط عند التفكير في انه ليس بإمكانهم إيجاد منصب عمل

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	199	88.1%
لا	35	11.9%
المجموع	234	100%

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

من خلال معطيات الجدول تحصلنا على أعلى نسبة للذين كانت اجابتهم بنعم والتي قدرت بـ88.1% من الطلبة الذين يشعرون بالإحباط عند التفكير في مستقبلهم المهني وانه ليس بإمكانهم إيجاد منصب عمل بعد التخرج في حين أن بعض الطلبة لا يشعرون بالإحباط عند التفكير في أنه ليس بإمكانهم إيجاد منصب عمل وقد قدرت نسبتهم بـ11.9%، ونفسر ذلك حسب النسبة الأكبر أن قلة توفر مناصب الشغل والتراجع في الوظيف العمومي خاصة لدى الطلبة المتخرجين تجعلهم يشعرون بالإحباط والفشل وبالتالي يسعون الى إيجاد حلول وبدائل أخرى تمكنهم من تخطي هذه المشكلة .

الجدول رقم (34): مدى دافعية المبحوثين عند شعورهم بالإحباط حسب الإجابة بنعم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
انشاء مؤسسة ناشئة	73	36.6%
ابتكار فكرة	74	37.1%
البحث عن عمل في مجال أخرى	114	57.2%
مجموع الاستجابات	291	130.9%
مجموع الردود	199	100%

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج

تحصلنا في الجدول رقم (34) على أعلى نسبة قدرت به 57.2% من اجمالي العينة الذين يريدون البحث عن العمل في مجال اخر بعد التخرج، وهذا يدل على عدم توفر رأس المال لديهم بالإضافة الى نقص المناصب الشاغرة في التخصص الذي يدرسه الطالب ،ونفسر إجابات الطلبة في أنهم يبحثون عن اختيار المهنة التي تحقق لهم البقاء أكثر في الوسط الاجتماعي ، ثم تليها النسب المتقاربة من المبحوثين الذين يميلون لإنشاء مؤسسة ناشئة وابتكار فكرة والتي قدرت نسبتهم به 37.1% و 36.6%، وهذا يعود الى أن هذه الفكرة تداولت كثيرا في السنوات الحالية وهي قادرة على تجسيد ابتكارات وإبداعات الطلبة دون ضغط ويمكن من خلالها الحصول على الحرية والراحة المادية والنفسية .

جدول رقم (35): يمثل الرؤية المستقبلية المهنية للمبحوثين

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
عمل حر	66	35.4%
وظيفة عمومية	116	51.3%
انشاء مؤسسة	92	38.1%
المجموع	234	100%

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة قدرت به 51.3% للطلبة الذين كانت رؤيتهم تتمحور حول العمل في وظيفة عمومية بعد التخرج ،ويعود هذا حسب الفئة المبحوثة أن الوظيفة العمومية تعمل على تحقيق الضمان لهم، الحياة الاجتماعية والمهنية ،كما تكفل لهم جميع الحقوق والراحة ،من خلالها يتم تحمل المسؤولية وتضمن راتب جيد حتى بعد التقاعد ويرون أنها وظيفة دائمة عند الدولة، فالدولة هي مركز الحماية من شبح البطالة ،فمعظم المبحوثين سبب اختيارهم للوظيفة العمومية هو الضمان الاجتماعي والراتب الجيد ،أما الفئة الثانية فكان تفضيلها لإنشاء مؤسسة بنسبة قدرت به 38.1% ، فمن خلال هذا المشروع يساهم في تطبيق فكرته ويتمكن من خلاله في الحصول على الحرية والراحة المادية والنفسية ،كما أن المخاطر التي يقوم بها ترجع عليه ،فهذا المشروع يحقق له مداخل مادية جيدة من خلاله يتم تحقيق ذاته ،وعدم الانقياد في العمل للآخر ومنه حرية التصرف والتملك فهو خدمة فردية.

الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج

لتليها نسبة 35.4% من الطلبة الذين يريدون العمل الحر باعتباره حسبهم مسار أولي يمكن من اكتساب الخبرة التي تساعد على تكوين مشروع، بالإضافة لتلبية متطلبات الحياة الكريمة يتم الاعتماد على الذات و من خلاله يتم تفجير طاقاته الإبداعية والمهارات وغياب الضغط ويلقى فيها الفرد الاحترام والتقدير

الجدول رقم (36): يمثل مدى منح مشروع مؤسسة ناشئة قدرا من الحرية والاستقلالية للطلبة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
تحمل مسؤولية الاعمال والأفكار	124	55.1%
الشعور بالرضا عن نفسك	130	57.8%
مجموع الاستجابات	254	112.1%
مجموع الردود	225	100%

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

يتضح من خلال الجدول رقم (36) ان أكبر فئة مبحوثة اجابت بأن تبني مشروع مؤسسة ناشئة يمنح قدرا من الحرية والاستقلالية من خلال الشعور بالرضا عن النفس وقدرت نسبتهم بـ 57.8% ،لتليها نسبة 55.1% من الذين كانت اجابتهم تتمحور حول تحمل مسؤولية الاعمال والأفكار .

وتفسر هذه النسب المتقاربة أن الطلبة يرون أن تبنيهم لمشروع مؤسسة ناشئة يجعلهم مستقلون بذاتهم ويتجنبون العمل عند الاخرين واختيار العمل الذي يسمح لهم بالحصول على أكبر قدر من الحرية الممكنة وكذلك تجسيد مشاريعهم على أرض الواقع وتحقيق أهدافهم وذواتهم.

الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج

جدول رقم (37): يمثل مدى زيادة تقدير ذوات الطلبة عند تبنيهم لفكرة مؤسسة ناشئة

البدايل	التكرار	النسبة المئوية
التوافق النفسي والمهني	125	55.3%
القدرة على مواجهة مختلف المستجدات	90	39.8%
اشباع حاجاتك الاجتماعية	70	31%
مجموع الاستجابات	285	26.1%
مجموع الردود	226	100%

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

يوضح الجدول رقم (37) مدى زيادة تقدير ذوات الطلبة عند تبنيهم لفكرة مؤسسة ناشئة اذا أكدت النسبة الأكبر والتي قدرت بـ 55.3% من الطلبة الذين اجابوا بان تقديرهم لذاتهم يزيد من التوافق النفسي والمهني، وهذا راجع الى أن الطالب يكون قادرا على أداء مهنة معينة على أكمل وجه عندما يكون هناك توافق بين قدراته واستعداداته من جهة ومتطلبات العمل وظروفه من جهة ثانية، وتليها نسبة 39.8% من الذين أجابوا ان تقديرهم لذاتهم يزيدهم من القدرة على مواجهة مختلف المستجدات، وتليها نسبة 31% من الفئة التي أجابت ان اشباع الحاجات الاجتماعية تزيد من تقديرهم لذواتهم .

الجدول رقم (38): يمثل مدى تصور الطالب للنجاح الذي سيحققه عند تبنيه لمشروع مؤسسة ناشئة وبراءة

اختراع

البدايل	التكرار	النسبة المئوية
زيادة الثقة بالنفس	129	57.1%
تحقيق الذات المهنية	130	57.5%
مجموع الاستجابات	259	114.6%
مجموع الردود	226	100%

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج

من خلال الجدول رقم (38) يتضح أن إجابة عينة الدراسة متساوية فقد قدرت نسبة كل من أجاب بأن النجاح الذي سيحققه من مشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع يحقق لهم الذات المهنية بنسبة 57.5%، لتليها نفس النسبة 57.1% للطلبة الذين أجابوا أن هذا النجاح سيزيد من ثقتهم بنفسهم ، وهذا راجع الى ان مشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع يساهم بشكل كبير في دفع الطالب بالاعتماد على نفسه وتحقيق الاستقلالية والحرية المهنية التي تجعله محط احترام وتقدير من طرف الآخرين .

الجدول رقم (39): يوضح مدى تفكير الطلبة في بناء مؤسسة ناشئة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
البحث عن أفكار جديدة	126	56.3%
العمل على تطوير الأفكار المتاحة لديك	133	59.4%
مجموع الاستجابات	259	115.7%
مجموع الردود	224	100%

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية

من خلال معطيات الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 59.4% من المبحوثين الذين أجابوا بأن تفكيرهم في بناء مؤسسة ناشئة يسمح لهم باستغلال وتنمية قدراتهم عن طريق العمل على تطوير الأفكار المتاحة، لتليها نسبة 56.3% من الذين أجابوا أن البحث عن أفكار جديدة يسمح لهم بتنمية قدراتهم واستغلال امكاناتهم عند التفكير في بناء مؤسسة ناشئة، وهذا راجع الى مستوى وعي الطالب بضرورة البحث عن كل الأفكار التي تساهم في تطور المشروع ونجاحه.

02: تحليل ومناقشة النتائج في ضوء التساؤلات

التساؤل الأول : ما هو البعد الاجتماعي والثقافي لتصورات الطلبة المقبلين على التخرج لمشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع ؟

لقد دلت النتائج الميدانية المتوصل إليها ان نسبة 86.3% من العينة المبحوثة ترى أن: العلاقات الاجتماعية والجامعة تؤثر على تصوراتهم في مشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع حسب ما ذهبت إليه الدراسة السابقة "لذكريا عيلان" فإنه يوجد فروق في تنظيم هيكل تصورات الطلبة حسب الجنس والتخصص والموقع الجغرافي

الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج

الذي توجد فيه الجامعة إلا أنه لا يعني أن العلاقات الاجتماعية لا تؤثر على بعض أفراد العينة كما لا ننسى ان لأسرة تشجع على تبني فكرة المبادرة والعمل الحر بنسبة 80،1%فتتاور مع أبنائها وتلعب دورا كبيرا في الاختيار الصحيح للوظيفة أو المهنة وعلى الرغم من ذلك إلا أنه هناك بنسبة لا بأس بها تقدر ب 35.4%من الطلبة اللذين كانت رؤيتهم المستقبلية تتمحور حول إنشاء مؤسسة ناشئة،

فحسب ما ذهبت اليه الباحثين، شيخ خولة ولعموري زينب في دراستهما المعنونة ب "دور الجامعة في خلق اتجاه مقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر" ان طلبة جامعة قالمة لديهم رغبة في انشاء مشاريع خاصة والجامعة تقوم بمجهودات لخلق اتجاه مقاولاتي لديهم لتوسيع رؤيتهم المستقبلية .

ومن خلال النتائج المتوصل اليها فإن التساؤل الذي مفاده "ما هو البعد الاجتماعي والثقافي لتصورات الطلبة المقبلين على التخرج لمشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع" تصور الطلبة الجامعيين لمشروع ايجابي ، فالتركيبة المعقدة للمجتمع تؤثر على تصورات الأفراد إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في اختيار وتحديد مستقبلهم والأسرة بدورها تنمي قدرات أبنائها وافكارهم لمشروع مؤسسة خاصة فهي الأساس في تدريبهم على تحمل المسؤولية والمبادرة والمغامرة .

التساؤل الثاني : ما هو البعد النفسي لتصورات الطلبة المقبلين على التخرج لمشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع ؟

لقد دلت نتائج الدراسة الميدانية المتوصل اليها بنسبة 84،1% من العينية المبحوثة ترى ان الاستعدادات والرغبات والدوافع النفسية. تؤثر على تصورات الطلبة لمفهوم مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع ، لكن لا يعني أن هذه الاستعدادات لا تؤثر على بعض أفراد العينية كما لا ننسى أن الطالب يرى ان تبنيه لمشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع يمنحه قدرا من الحرية والاستقلالية بنسبة 54،8%، وذلك من خلال الشعور بالرضا عن النفس وتحمل مسؤولية الاعمال والافكار ، بالإضافة إلى زيادة تقديرهم واحترامهم لذاتهم عن تبنيهم لهذا المشروع من خلال التوافق النفسي والمهني بنسبة 55.3%، كما ان التصورات النفسية للطلبة حول مشروع مؤسسة ناشئة له معنى دلالي ايجابي اكثر منه سلبي ،وذلك بناء على التقدير الايجابي لصورة هذا المشروع المشكلة في ذهنية الطلبة والتي تعود الى مدى مساهمة الجامعة في نشرها لثقافة المؤسسات الناشئة

الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج

ومن خلال النتائج المتوصل اليها فإن التساؤل الذي مفاده ما هو البعد النفسي لتصورات الطلبة الجامعيين لمشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع ايجابي، فالاستعدادات والرغبات النفسية تؤثر على تصورات الطلبة في اختيار مستقبلهم المهني

وبهذا توصلنا الى نتيجة مفادها ان : تصورات الطلبة المقبلين على التخرج لمشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع هي تصورات مبنية على اساس نفسي اجتماعي ثقافي في نفس الوقت ،حيث يشكل العمل في هذا المشروع تصورا مشترك بين افراد مجتمع الدراسة فيما يخص اهتمامهم بمجال العمل نتيجة اشتراكهم في مصادر المعرفة حول الموضوع ،وكذا اشتراكهم في محيط اجتماعي يكفل تفاعلهم وانتقال الخبرات المختلفة فيما بينهم، كما يطبع على تصوراتهم عوامل متعلقة بالجانب المهني من منظور نفسي مترجم في تشكيل صورة مبدئية حول ظروف العمل في هذا المشروع من حيث مصادر تحقيق التوافق النفسي والمهني .

النتائج العامة:

وعليه فقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج ويمكن ان نوجزها في ما يلي:

أن معظم الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الاجتماعية و الانسانية بجامعة تبسة يعرفون معنى المؤسسات الناشئة وبراءة اختراع ، وإقبالهم عليها متوسط، وهذا يرجع إلى مدى انتشار هذا المشروع ومدى معرفة الطلبة بأهميته كونه يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وانخفاض نسب البطالة.

وحسب الطالب الجامعي فإن الاساليب التي تستخدمها الجامعة. متوسطة الفعالية ، من خلال دعم المبدعين من طلابها ومواكبة عصر المعلومات والسرعة في اىصال فكرة المؤسسات الناشئة وبراءة اختراع ،فهي تستخدم مجموعة من الطرق لنشر هذه الفكرة (ملتقيات، ندوات ، محاضرات ،ايام دراسية) من أجل استقطاب الطلبة وتعزيز افكارهم على ارض الواقع .

و باعتبار الجامعة المحور الاساسي لتطوير مهارات طلابها . فهي تشجعهم على المبادرة وتحمل المسؤولية والاستقلالية وتدعم ثقة الطالب بنفسه ، وتمنح شهادات براءة اختراع للطلبة المبدعين ، ويتجسد ذلك من خلال أنها تقدم لهم الحوافز التشخيصية أثناء المسابقات . فهي تعمل على الاهتمام بهم ورعايتهم حتى التخرج.

كما تعتبر الاسرة المنبع الاول في تكوين أبناءها وتدريبهم بأن يقوموا بأدوارهم ، فهي بذلك تسعى إلى أن يبلغ أفرادها على الدرجات العلمية والمهنية فخبرة الأسرة تلعب دورا في توجيه الابناء نحو المهنة الأفضل

الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج

وبهذا فان المحيط الاجتماعي والاسري يساهم بشكل كبير في تشكيل ثقافة الطلبة الجامعيين حول مشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع .

وايضا فإن الاستعدادات النفسية للطلبة تدفعهم لبناء تصور واضح لمشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع وهذا حسب إجابات المبحوثين ، ويحملون تصور إيجابي نحوه وهذا يعود إلى تقييم الفرد لنفسه وشعوره بالاحترام و القيمة والكفاءة يدفعهم لإدراك قيمة المشروع وأخذ تمثّل إيجابي نحوه .

و بناءا على التساؤل الرئيسي الذي مفأدة " ما طبيعة تصورات الطلبة المقبلين على التخرج لمشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع تم التوصيل إلى أن تصورهم ايجابي باعتبار ان الجامعة تساهم بشكل ملحوظ في نشر و تبني هذه الفكرة.

الفصل الخامس: عرض و مناقشة النتائج

خلاصة :

بعد عرض نتائج الدراسة الميدانية، وذلك من خلال تحليل أسئلة الاستمارة التي تم توزيعها على عينة الدراسة المتمثلة في طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية المقبلين على التخرج من أجل سير الآراء حول موضوع دراستنا، وقد تم التوصل الى أن تصور الطلبة الجامعيين لمشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع من الناحية الاجتماعية والنفسية تصور إيجابي وهذا راجع الى توفر الدعم من طرف الجامعة من توعية وارشاد وتوجيه.

A decorative border with intricate floral and leaf patterns, symmetrical on both sides, framing the central text. The patterns consist of stylized leaves and flowers, with a central floral motif at the top and bottom.

الخاتمة

خاتمة:

كرست الدولة الجزائرية مجهودات كبيرة في إدخال وتشجيع المؤسسات الناشئة وبراءة اختراع . وهذا نتيجة للمشكلات التي تعاني منها الجزائر من توفير مناصب الشغل وزيادة ظهور أكثر للبطالة بين أفراد المجتمع على العموم وبين والطلبة على الخصوص فقد أصبحت الشركات الناشئة وكذلك شهادة منح براءة اختراع هي الخيار الأمثل في مجال اعمال باعتبارها مهمة لخلق فرص العمل والثورة والتي بدورها تضمن عودة الاقتصاد إلى مسار النمو العالي وقد أصبح من السهل مؤسسة ناشئة، ولكن من الصعب المحافظة عليها في ظل بيئة لا تخلو من التحديات والتحفيزات والابتكار

والمؤسسة الناشئة كعملية يتعلم من خلالها الفرد القيم والمعايير الاجتماعية والثقافية والتي تساعد على تقديم الخدمات ونتاج السلع وتكوين علاقات مع الآخرين، من هنا يتحول فيها الفرد من شخصية بيولوجية إلى كائن اجتماعي يلتزم بقيم ومعايير مجتمعه فيصبح أكثر تحملاً للمسؤولية الناشئة يقوم بالدرجة الأولى على مؤسسات التنشئة الاجتماعية بداية من محيط الأسرة وصولاً إلى الجامعة باستخدام لأساليب والطرق التي تتبعها في نشر هذه الفكرة ونخص بالذكر كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

بجامعة الشيخ عربي التبسي _تبسة_ فهي تسعى إلى تكريس فكرة المؤسسة الناشئة وبراءة الاختراع وما لها من أهمية ومنفعة من خلال نشرها وتطويرها، ولا ننسى الرغبات والاستعداد النفسية للطلبة، فهي تدفعهم إلى العمل على ابتكار مؤسسة ناشئة وتكوين رؤوس أموال، وهذا ما يجعلهم يحققون التوافق المهني والذات المهنية .

والطالب الجامعي باعتباره كائن اجتماعي بطبعه ، فهو يعتبر عنصراً مهماً في انتشار ثقافة المؤسسات الناشئة ونجاحها ،ويظهر من خلال ما يحدثه من تغيير في افكاره وزيادة علاقته وتفاعلاته الاجتماعية وكذلك ثقته بنفسه وتقديره لذاته فإنشائه لمؤسسة يجعله أكثر تميزاً.

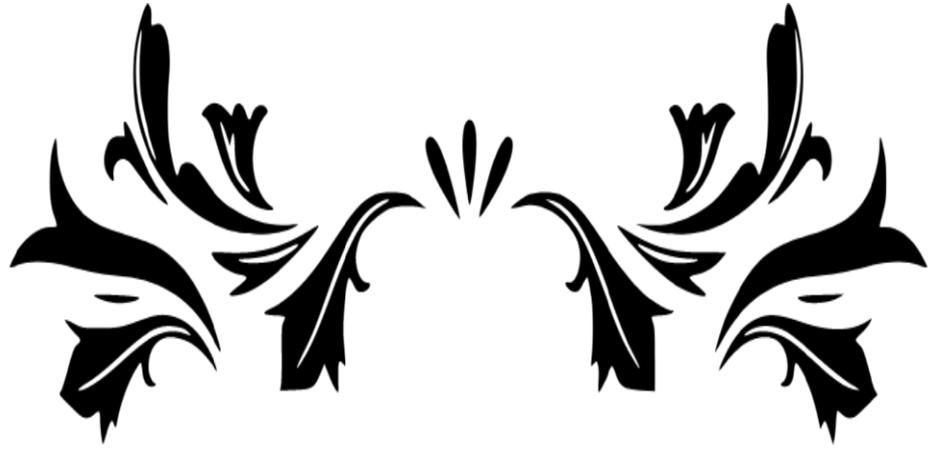
وهذا ما حاولنا تسليط الضوء عليه من خلال دراستنا لمعرفة التصورات الاجتماعية والثقافية والنفسية للطلبة المقبلين على التخرج لمشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع، ومدى إسهام الجامعة في نشرها ومدى تقبل الطلبة لهذا المشروع .

إذا تم توصل ان وعي الطلبة بفكرة المؤسسة الناشئة، واسهام الجامعة بدورها غير متناهي. فالطرق التي تستخدمها الجامعة من خلال معرفة واستقصاء آراء ،المبحوثين ثم التوصل بأنها متوسطة الفاعلية، وهي تحاول

قدر المستطاع دعم المبدعين من طلابها من خلال مواكبة عصر المعلومات والسرعة وايصال فكرة مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع كما لا ننسى ان التنشئة الاجتماعية للطلبة لهار دور كبير في الاختيار الأمثل للمهنة وان المنتقيات والندوات والمحاضرات ،التي تقوم بها الجامعة تساهم بنسبة متوسطة لتفاعل الطلبة. فالعلاقات الاجتماعية للطلاب وتشجيع محيطه الأسري عناصر أساسية في تكوين فكرة المؤسسة الناشئة وبراءة اختراع .

وعلى الجامعة ان تزيد من تطوير وسائلها وان تسارع في أحداث نوع من التقدم ومواكبة مختلف الدول والآخرة، وان تعمل كمؤسسة ونسق اجتماعي على تغير وتوجيه الطالب الجامعي باعتماده على لأستاذة في تحقيق ذلك ،وزيادة المقررات والدعم المثالي الذي له علاقة بالمؤسسات الناشئة وبراءة اختراع ،فلا بد أن تبرز ما تشهده الدولة الجزائرية من ظروف وصعوبات في القطاع العمومي ،لذا تم تبني هذه الفكرة للحفاظ على ما تملكه الجزائر من ثورة مادية وذهنية وللتخلص من مشكلة البطالة و تميمين إبداعات وابتكارات طلابها العلمية، ونشر أكثر للفكر المؤسسة الناشئة داخل الجامعة في مختلف التخصصات

والتسيق بين الجامعة وجهات خارجية لكي يتسنى للطالب احذ الخبرة وبالتالي يستطيع في المستقبل تكوين مشاريع ناجحة. بالإضافة الى تكثيف الدورات التكوينية ومختلف الانشطة المتعلقة بمجال المؤسسات الناشئة والاهتمام بالفكر الإبداعي للطلاب عن طريق القيام بملتقيات و ايام دراسية يعبر من خلالها عن طموحاته و آرائه .



قائمة المصادر

والمراجع



قائمة المراجع:

- ابراهيم فتحي (1986)، معجم المصطلحات الأدبية ، التعاضدية العملية للطباعة والنشر ، صفاقس .
- أحمد زكي بدوي (1986)، معجم المصطلحات الاجتماعية ، مكتبة لبنان بيروت .
- ابن المنظور (1290)، معجم لسان العرب ، معجم موسوعي ، القاهرة .
- الأمر رقم 54/66 مؤرخ 3 مارس 1966 المتعلق بشهادة المخترعين واجازات الاختراع جريدة رسمية، عدد 19 الصادرة بتاريخ 4 مارس 1966 .
- بوالطيور ايمان واخرون (2019)، تصورات الطلبة للجامعة وعلاقتها بعزوفها عن حضور المحاضرات، مذكرة ليسانس كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد الصديق بن يحي ، جيجل .
- بولقروش سعاد (2009)، التصورات الاجتماعية لطلبة السنة الرابعة علم النفس لصفات المؤطر النموذجي رسالة ماجستير كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة 20 اوت 1955، سكيكدة.
- بوسنة عبد الباقي زهير (2008)، التصور الاجتماعي لظاهرة الانتحار لدى الطالب الجامعي، رسالة دكتورة ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة منتوري ،قسنطينة.
- بوزربية سناء (2012)، مدى مساهمة التصورات والانتظارات المهنية في اختيار التخصص الدراسي المهني، رسالة ماجستير، كلية الاداب والعلوم الانسانية ،جامعة باجي مختار ،عنا ب.
- بورنان مصطفى وعلي صولي(2020)، الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة، مجلة دفاتر اقتصادية ،المجلد 11، العدد1، ص ص 131-148، ISSN :2602-5426
- بعيط امال (2017)، برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر-واقع وافاق، رسالة دكتورة ،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

بوشارية عبد الرزاق وآخرون (2022)، المؤسسات الناشئة كمحفز لإنشاء مؤسسات ابتكارية، مذكرة

ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حمة لخضر، الوادي.

برامقي سمية (2021)، اليات تفعيل المؤسسات الناشئة لتحقيق التنوع الاقتصادي، مذكرة شهادة ماستر،

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس، المدية.

بن شواط سمية وآخرون (2021)، المؤسسات الناشئة ونموذج تطوير العميل، مجلة البحوث الادارية،

المجلد 9، العدد 3 ص ص 15-26 :Issn 2571-9750 .

بوسويح منى وآخرون (2021)، واقع وفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في

العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، ص ص 403-421، تم الاسترجاع من موقع

www.asjp.cerist.dz .

بوشعور شريفة (2018)، دور حاضنات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، المجلد 4، العدد 2،

ص ص 326-340، تم الاسترجاع من موقع www.asjp.cerist.dz .

بوعبد الله عائشة وقنان نادية (2022)، مساهمة الكفاءات البشرية في نجاح المؤسسات الناشئة، مذكرة

لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة

بوعافية بوبكر (2022)، المقاولاتية، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتنمية المحلية، رسالة الدكتوراه،

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس.

بن شيخ الحسين جاويد (2020)، دور حاضنات الاعمال في مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة

لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

بخيتي علي و بوعويينة سليمة (2020)، المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع

وتحديات، دراسات وابحاث المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية،

المجلد 12، العدد 4، ص ص 534-552، ISSN:1112-9751 .

بروال هشام و خلوط جهاد (2017)، التعليم المقاولاتي وحتمية الابتكار في المؤسسات الناشئة، مجلة

معهد العلوم الاقتصادية (مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة)، المجلد

العدد 3، ص ص 11-24، تم الاسترجاع من موقع، www.asjp.cerist.dz.

بن جيمة مريم وآخرون (2021)، آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر،

حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، ص ص 519-531، تم

الاسترجاع من موقع www.asjp.cerist.dz.

بوشرف جيلالي وبوخبزة فوزية(2014)، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في بناء الاقتصاد الوطني،

مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد 4، العدد 6، ص ص 170-202، تم الاسترجاع من

الموقع www.asjp.cerist.dz.

بطيب سمية وبريطل هند(2019)، النظام القانوني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة لنيل شهادة

الماستر كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قصدي مرباح، ورقلة.

براك عبد الله منصورين محمد(2002)، الحماية الجنائية للحق في براءة الاختراع بين الفقه والقانون،

رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، اكااديمية نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض.

بورجبية اسيا (2022)، النظام القانوني لبراءة الاختراع، رسالة دكتوراة، كلية الحقوق والعلوم الانسانية،

جامعة 8ماي 1945، قالمة.

بخيت محمد حسن مهدي(2013)، علم المنطق المفاهيم والمصطلحات والتصورات، ط 1، عالم الكتب

الحديثة للنشر و التوزيع، اريد، الاردن.

بن خلفه محمد(2018)، التصورات الاجتماعية للمرض في الثقافة الشعبية، رسالة دكتوراه، كلية العلوم

الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير، بسكرة.

- بدوي عبد الرحمان(1984)، موسوعة الفلسفة، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت .
- تليلي ياسين وسياغ احمد رمزي(2020) دراسة استكشافية للعوامل المؤثرة على نجاح وفشل المؤسسات الناشئة في الجزائر ،مجلة الباحث ،العدد20(01) ،ص ص 777-792، ISSN :1112-3613 .
- ترغيني صباح(2018)، دور التعلم التنظيمي في دعم الابتكار في المؤسسة الاقتصادية ،رسالة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة محمد خيضر، بسكرة.
- جول تريكو(1966)،المنطق الصوري ،ديوان المطبوعات الجامعية.
- جميل صليبا(1978)،المعجم الفلسفي ،دار الكتاب المصري ،القاهرة.
- جيران مسعود،(2000)،الرائد ،دار العلم للملايين ،بيروت .
- جون لا بلانش وبتاليس (1985)،معجم مصطلحات التحليل النفسي ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر
- الجودي محمد علي(2021)،دروس ومحاضرات في المقاولاتية ،محاضرات مقدمة لفائدة الطلبة السنة ثانية ماستر ،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة زيان عاشور، الجلفة.
- جاسم العبيدي محمد وباسم محمد ولي(2009)،المدخل الى علم النفس الاجتماعي ،ط2،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان الاردن .
- حسين يوسف وصديقي اسماعيل(2020)،دراسة ميدانية لواقع انشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات، جامعة بشار في العلوم الاقتصادية ،المجلد8،العدد1،ص ص 68-89 تم الاسترجاع من موقع www.asjp.cerist .
- خضر النادي شيماء(2012)،براءة اختراع في الفقه الاسلامي وتطبيقاتها المعاصرة في فلسطين، رسالة الماجستير، كلية الشريعة والقانون ،جامعة الاسلامية، غزة -فلسطين .

ديواني انفال عائشة و زرواط فاطمة الزهراء(2021)،المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة

للهوض بالاقتصاد الوطني "التحديات واليات الدعم"،حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية،

المجلد 7،العدد 3،ص ص 326،-340 تم الاسترجاع من موقع www.asjp.cerist.

دراجي فوزية(2019)،تصور الطلبة الجامعين للثقافة المقاولاتية ،رسالة ماستر ،جامعة 8ماي 1945،قائمة.

دان سينور وساؤل سينجر(د، س)،امة الشركات الناشئة حكاية معجزة اسرائيل الاقتصادية ،

نسخة الكترونية ، د. ط.

دويس محمد الطيب(2005)،براءة الاختراع مؤشر لقياس تنافسية للمؤسسات والدول ،رسالة ماجستير،

كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية ،جامعة قصدي مرياح ،ورقلة .

رمضاني مروى وبوقرة كريمة(2021)،تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في

العلوم الاقتصادية ،المجلد7،العدد3،ص ص 275-289، ISSN :2437-0916

زهاني حفيظة(2021)،التصورات الاجتماعية للمرض النفسي في الجزائر ،مذكرة لنيل شهادة الماستر،

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة محمد بوضياف ،المسيلة

زين يونس و بوحديد ليلي (2016)، التغيير كأسلوب بالتفعيل والابتكار في المؤسسات الجزائرية ،

العدد 4، ص ص 177-198.

سيدي عابد عبد القادر (2017)، الخلفية الثقافية وعلاقتها بتصور الاضطراب النفسي واختيار اسلوب

العلاج في ضوء صغيري (المستوى التعليمي والجنس)، رسالة دكتوراه ،كلية العلوم الاجتماعية ،

جامعة وهران 2.

سبتي محمد (2009)، فعالية رأس المال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة ، مذكرة لنيل شهادة

الماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة منتوري ، قسنطينة .

سيد ريمة (2016)، النظام القانوني لبراءة الاختراع في التشريع الجزائري ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ،
كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة .

سعيد أحمد قاسم (2014)، الحماية الجنائية للحق في براءة الاختراع في القانون المصري رقم 82
لسنة 2002 دراسة مقارنة، مجلة العلوم القانونية والاقتصادية ، المجلد 56، العدد 2، ج 1 ،
ص ص 945-1055.

الشهراني حسين بن معلوي(2004)، حقوق الاختراع والتأليف في الفقه الاسلامي ، ط1، دار طيبة للنشر
والتوزيع ،الرياض-السويدي .

الصدر حسين (2005)دروس في علم المنطق السوري ،دار الكاتب العربي للنشر والتوزيع ،غبيري،
بيروت .

طبيبي بومدين ولعمري خديجة(2021)،اشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر واليات دعمها ،
حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية ،المجلد7،العدد3،ص ص 501-518 .

الطبيبي عبد الله (2017)،المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كاختيار استراتيجي الانعاش الاقتصاد الوطني،
مجلة الاقتصاد وادارة الاعمال، المجلد 1،العدد1،ص ص 96-119.

طبيبي بومدين ولعمري خديجة(2021)،اشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر وأليات دعمها ،
حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية ،المجلد7،العدد3،جامعة الدكتور مولاي الطاهر ، سعيدة،
ص ص 501-518.

طاهري زينة(2013)،التصورات الاجتماعية للطلبة الجامعين حول العمل في القطاع الخاص ،رسالة
ماستر ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة العربي بن مهدي، ام البواقي .

العيسوي عبد الرحمن(2000)،علم النفس العام ،دار المعرفة الجامعية ،كلية الادب، جامعة الإسكندرية.

عبد الرحيم الزعول عماد وعلي فالج الهنداوي(2013)،مدخل الى علم النفس ،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،الأردن.

عامر نورة(2006)،التصورات الاجتماعية للعنف الرمزي من خلال الجدارية ،رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة الاخوة منتوري ،قسنطينة.

العبد مختار وسليم عمر(2016)،خصوصية نزع ملكية براءة الاختراع لأجل المنفعة العامة ،مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية ،جامعة زيان عاشور، الجلفة .

علوش نعيمة(2022)،مطبوعة عبر الخط في مادة الملكية الفكرية موجهة لطلبة السنة الثالثة السداسي السادس، كلية الحقوق والعلوم السياسية ،جامعة لونيبي علي، البليدة.

عبد الحسين الفضل مؤيد(2008)،تقييم وادارة المشروعات المتوسطة والكبيرة ،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ،د. ط، عمان ،الاردن .

علالي الزهراء وعلالي فتيحة(2021)،دور المرافقة في دعم المؤسسات الناشئة ،مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية ،مجلد 2،العدد1.

علا مصطفى انور(1988)،التفسير في العلوم الاجتماعية ،ط1،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،القاهرة

عيلان زكرياء (2016)،التصورات المهنية المستقبلية لطلبة ، ل،م،د، رسالة دكتوراه ،كلية العلوم الانسانية الاجتماعية ،جامعة الجزائر 2 .

عباوي الزهرة (2015)، المسارات الاجتماعية والثقافية للمرأة المقاتلة وعلاقتها باختيار النشاط الاجتماعي، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف .

فودوا محمد واخرون (2021)،دور حاضنات الاعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة ،مجلة النمو الاقتصادي و المقاولاتية ،المجلد 4،العدد4،ص ص 116-125.

قارة ابتسام(2012)، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تطوير القطاع السياحي بالجزائر ،رسالة

ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان .

كافي مصطفى يوسف(2014)،بيئة وتكنولوجية ادارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة ،ط1،مكتبة

المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الأردن .

لسود حنان واخرون (2020)،واقع المقاولاتية للمؤسسات الناشئة ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،كلية

العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي .

ليتيم نادية(2022)،المؤسسات الناشئة ،دراسة في مقومات النجاح ،مجلة قضايا معرفية،المجلد2،

العدد2 ، ISSN :2602-7542 .

ميموني ياسين وبوقطاية سفيان(2021)،اشكالية خلق وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر ،مجلة

البحوث الادارية والاقتصادية ،الجزائر ، ISSN :2571-9750

محبوبي محمد(2017)،التطور التشريعي لبراءة اختراع في المغرب، المجلة المغربية للقانون

والاقتصاد والتدبير،العدد57،كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية ،جامعة محمد الخامس،

الرباط، المغرب .

مغيبب نعيم(2009)، براءة الاختراع ملكية صناعية وتجارية ،دراسة في القانون المقارن،ط2. دار التوزيع

من قبل منشورات المحلي الحقوقية ،بيروت ،لبنان .

مولاي ناجم مراد وقادري سيد احمد(2021)،اهمية حاضنات الاعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة،

مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة احمد دراية ،ادرار .

مجد عبد النور(2020)،دراسة العوامل المؤثرة في تسويق واستغلال براءات الاختراع ،رسالة ماجستير،

الجامعة الافتراضية السورية ،دمشق .

معجم الوسيط(1960)،ط5،مجمع اللغة العربية ،مصر .

معجم الوجيز(1980)،مكتبة الشروق الدولية ،مجمع اللغة العربية ،القاهرة .

- المرسوم التنفيذي(1290)رقم 254/20، المؤرخ في 15 سبتمبر 2020، المتضمن انشاء لجنة وطنية
لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و"مشروع مبتكر" وحاضنة اعمال، وتحديد مهامها ،وتشكيلها، وسيرها.
مباركي سليمة(2017)، مداخلة بعنوان المسؤولية الاجتماعية كألية في استدامة المؤسسات الصغيرة
والمتوسطة ،يومي 06 و07 ديسمبر 2017،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة
الشهيد حمة لخضر، الوادي.
- مغربي خبرة وصدوقي حميد(2022)، المؤسسات الناشئة بالجزائر و آليات دعمها وتمويلها ،مجلة
الريادة الاقتصادية للأعمال ،المجلد8،العدد2،ص ص 80 - 94 .
مقلاتي سامي(2009)،التصورات الاجتماعية للطلبة حول عوامل التكوين وفقا لنظام ل.م.د،
رسالة ماجستير ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة العربي بن مهيدي ،ام البواقي .
محمود محمد على محمد(2013)،المنطق السوري القديم بين الاصاله والتعبئة ،قضايا واشكاليات ،ط1،
دار الوفاء لدينا للطباعة والنشر، الإسكندرية.
محمد عزيز نظمي سالم(2003)،المنطق السوري والرياضي ،دراسة تحليلية لنظرية القياس وفلسفة
اللغة ،المكتب العربي الحديث ،الاسكندرية .
محمد يوسف (1994)،المنطق السوري (التصورات- التصديق) ط1،دار الحكمة للنشر والتوزيع ،
الدوحة، القاهرة .
الموقع الإلكتروني لتسيير ، تاريخ الاطلاع 2023/01/28، متاح على موقع [https://;tayssir.com](https://tayssir.com).
نسيب بلال(2019)،النظام القانوني لبراءة الاختراع في الجزائر، مذكرة ماستر، كلية الحقوق والعلوم
السياسية ،جامعة محمد خيضر، بسكرة.
نوارى حورية و شراد فوزية (2017)،مقارنة بين نظامي براءة الاختراع والاسرار التجارية ،مذكرة لنيل
شهادة الماستر ،كلية الحقوق والعلوم السياسية ،جامعة زيان عاشور، الجلفة .

هشام محمد الخولي(2002)الاساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس ،دار الكاتب الحديث للنشر والتوزيع ،القاهرة .

هامل سميرة(2012)،التصورات الاجتماعية للسجين لدى مسؤولي المؤسسات المتعاقدة مع وزارة العدل وأثرها في اعادة الادماج الاجتماعي للمحبوسين ،رسالة ماجستير ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الحاج لخضر، باتنة .

همال علي (2005)،دوافع التركيز على حقوق الملكية الفكرية في الاتفاقات التجارية الجهوية والثنائية ، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ،المجلد 4،العدد4 .

ونوغي نبيل(2016)،شروط منح براءة الاختراع وفق التشريع الجزائري ،المجلة العلمية لجامعة الامام المهدي، المجلد 3،العدد7، ص ص 95-140 .

وفا عبد الباسط(2001)، مؤسسات راس المال ،المخاطر ودورها في تدعيم المشروعات الناشئة ،دار النهضة العربية ،د. ط، جامعة حلوان .

يعقوب نصيرة(202)،التصورات المهنية المستقبلية لدى الطلبة الشبه طبي ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة قصدي مرياح ،ورقلة .

يوسف امينة وعبد الكريم سلمى(2022)،النظام القانوني للمؤسسات الناشئة في القانون الجزائري ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،كلية الحقوق والعلوم السياسية ،جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، عين الدفلى الجزائر .



الملاحق



المحور الاول : للبيانات الأولية:

الجنس: ذكر. أنثى

التخصص العلمي .:

علم اجتماع. علم النفس. تاريخ. اعلام واتصال. مكتبات.
فلسفة

المحور الثاني: تأثير الجانب الاجتماعي والثقافي على طبيعة تصور الطلبة الجامعين لمشروع مؤسسة ناشئة
وبراءة اختراع:

1 هل سبق لك ان اطلعت على مفهوم مؤسسة ناشئة؟

نعم. لا.

إذا كانت اجابتك بنعم ،حول ماذا تتمحور هذه الفكرة ؟

مؤسسة حديثة النشأة والتكوين

القدرة العالية على النمو والتطور

ثقافة المبادرة والمخاطرة في انشاء مشروع

2 حسب رأيك ماهي الطرق التي استخدمتها الجامعة في نشرها الثقافة مشروع مؤسسة ناشئة ؟

دورات تدريبية محاضرات

أشرطة فيديو. ندوات وملتقيات

3 هل ساهمت الجامعة من خلال ابتكار فكرة المؤسسات الناشئة في اكتشاف المبدعين من طلابها؟

نعم. لا

إذا كانت اجابتك بنعم، فيما ساهمت؟

تمويل الفكرة المبتكرة

منح شهادة براءة اختراع

الإهتمام بفئة المبدعين

4 هل تعتقد ان بناؤك لمشروع مؤسسة ناشئة يجعلك تحتل مكانة اجتماعية محترمة؟

نعم. لا

إذا كانت اجابتك بنعم، ماهي هذه المكانة؟

ثروة كبيرة

ارباح سريعة

تطوير دائم

5 هل تعتقد ان خبراتك او التجارب التي تعرضت إليها سابقا تساعدك في انشاء فكرة مبتكرة؟

نعم. لا

إذا كانت اجابتك بنعم،تتمثل هذه الخبرات والتجارب في

التعليم الاكاديمي

اكتساب المعارف خارج نطاق التعليم الاكاديمي

برامج التدريب العملي الاكاديمي

6حسب رايك هل تعتقد ان علاقاتك الاجتماعية تبني لك تمثلا حول مفهوم مؤسسة ناشئة؟

لا

نعم.

إذا كانت اجابتك بنعم،يتمثل هذا التمثل في؟

تقديم افكار عن المشاريع

اعطاء امثلة

اعطاء نماذج عن مؤسسات ناجحة

7هل محيط اسرتك يشجعك على تبني فكرة المبادرة و العمل الحر؟

لا

نعم.

إذا كانت اجابتك بنعم يتمثل هذا التشجيع في

تمويل هذه الفكرة

المساعدة على تطوير هذه الفكرة

8حسب رايك هل الاساليب التي تطرحها الجامعة لنشر فكرة براءة اختراع

ضعيفة الفعالية

متوسطة الفعالية

جيدة الفعالية

9 هل تؤثر عليك قيم مجتمعك في تصورك لمشروع مؤسسة ناشئة

نعم. لا

إذا كانت اجابتك بنعم ، تتمحور هذه القيم

العمل

معتقدات وافكار

التعاون والمنفعة

10 في الآونة الاخيرة بدا الاهتمام بنشر فكرة مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع هل شجعك هذا الاهتمام على تبني هذه الفكرة

نعم. لا.

إذا كانت اجابتك بنعم شجعك هذا الاهتمام على

اخذ صورة ايجابية نحو المشروع

تقبل فكرة المشروع

البدء في تصور فكرة المشروع

المحور الثاني :تأثير الجانب النفسي على طبيعة تصور الطلبة المقبلين على التخرج لمشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع

11 هل استعدادتك النفسية تدفعك الى بناء تصور حول مفهوم مؤسسة ناشئة

نعم. لا

إذا كانت اجابتك بنعم تتمثل هذه الاستعدادات في

التحفيز

الدافعية

الرغبة

12 هل احترامك لذاتك يدفعك نحو بناء تصور ايجابي حول مشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع

لا

نعم.

إذا كانت اجابتك بنعم يتمثل هذا التصور في

تقبل فكرة المشروع

ادرك لاهمية المشروع

التفكير في بناء فكرة مبكرة

هل لديك رغبة تجعلك تفكر في ابداع فكرة ما 13

لا

نعم.

إذا كانت اجابتك بنعم تدفعك هذه الرغبة في

تكوين راس مال

العمل على تطوير الفكرة

ادخار اموال

14 هل تشعر بالاحباط عندما تفكر انه ليس بإمكانك ايجاد منصب عمل بعد التخرج

لا.

نعم.

إذا كانت اجابتك بنعم يدفعك هذا الاحباط الى

انشاء مؤسسة ناشئة

ابتكار فكرة

البحث عن عمل في مجال آخر

هل لديك رؤية واضحة عن مستقبلك المهني 15

نعم. لا

إذا كانت اجابتك بنعم حول ماذا تتمحور هذه الرؤية

عمل حر

وظيفة عمومية

انشاء مؤسسة

16 هل تتناكب مشاعر ايجابية عندما تتخيل نفسك أنك اابتكرت فكرة ما

نعم. لا

إذا كانت اجابتك بنعم تدفعك هذه المشاعر الى

استغلال وتنمية قدراتك

الشعب إلى اثبات وجودك

انشاء فكرة مبتكرة

17 هل تتصور ان تبنيك لفكرة مشروع مؤسسة ناشئة سيمنحك قدرا من الحرية والاستقلالية

نعم. لا

إذا كانت اجابتك بنعم يتمحور هذا التصور حول

تحمل مسؤولية الاعمال و الافكار

الاتزان الانفعالي

الشعور بالرضا

18 حصل رايبك هل يزيد تقديرك لذاتك اذا قمت بتبني فكرة مشروع مؤسسة ناشئة

نعم. لا

إذا كانت اجابتك بنعم يزيد هذا من

التوافق الذاتي

القدرة على مواجهة الاحباط

اشباع الخرجات والدوافع

19 هل لديك تصور على النجاح الذي ستحصل عليه اثناء انشاءك لمشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع

نعم. لا

إذا كانت اجابتك بنعم يدفعك هذا النجاح الى

زيادة الثقة بالنفس

ارتفاع تقدير الذات

الابتعاد عن العزلة والاعتراب

20 هل تفكيرك في بناء مؤسسة ناشئة يسمح لك باستغلال وتنمية قدراتك

نعم. لا.

إذا كانت اجابتك بنعم تستغل هذه القدرات في

البحث عن افكار جديدة

العمل على تطوير الفكرة

تصورات الطلبة المقبلين على التخرج المؤسسة ناشئة وبراءة اختراع

تحية طيبة؛ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخي، أختي الطالبة

نضع بين أيديكم هذا الإستبيان المصمم لاستكمال انجاز مذكرة تخرج ماستر تخصص إرشاد وتوجيه معونة بـ: تصورات
الطلبة المقبلين على التخرج لمشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع -دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في
جامعة تيسة-

وعليه نرجو تعاونكم معنا بإيجابية بكل صدق وموضوعية على الأسئلة الواردة فيه، ونحيطكم علماً أن إجاباتكم محل سرية
وأمن تامين، وأن الغرض من هذا العمل علمي بحت.

القسم الأول: البيانات العامة

الجنس

نكر

أنثى

التخصص

علم الاجتماع

الإعلام والاتصال

المكتبات

التاريخ

الفلسفة

الإرشاد والتوجيه

البعدا الاجتماعي والثقافي لتصورات الطلبة المقبلين على التخرج لمشروع
مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع:

1- هل سبق لك ان اطلعت على مفهوم مؤسسة ناشئة؟

نعم

لا

اذا كانت اجابتك بنعم ،حول ماذا تتمحور هذه الفكرة ؟

مؤسسة حديثة النشأة والتكوين

القدرة العالية على النمو والتطور

ثقافة المبادرة والمخاطرة في انشاء مشروع

2- حسب رأيك ماهي الطرق التي استخدمتها الجامعة في نشرها الثقافة مشروع مؤسسة ناشئة

محاضرات

ندوات أو ملتقيات أو أيام دراسية

مطويات

3- هل ساهمت الجامعة من خلال ابتكار فكرة المؤسسات الناشئة في اكتشاف المبدعين من طلابها ؟

نعم

لا

إذا كانت اجابتك بنعم، فيما تتمثل هذه المساهمة؟

تمويل الفكرة المبتكرة

منح شهادة براءة اختراع

الإهتمام بقناة المبدعين

4- هل تعتقد ان يفاؤك لمشروع مؤسسة ناشئة يجعلك تحتل مكانة اجتماعية محترمة؟

نعم

لا

إذا كانت اجابتك بنعم، فهذه المكانة راجعة إلى:

الثروة من مشروع مؤسسة ناشئة

التطور الدائم لهذه المؤسسات

6- تعتقد ان خبراتك او التجارب التي تعرضت إليها سابقا تساعدك في انشاء فكرة مبتكرة؟

نعم

لا

إذا كانت اجابتك بنعم، تتمثل هذه الخبرات والتجارب تتمثل في:

- التعليم الاكاديمي
- اكتساب المعارف خارج نطاق التعليم الاكاديمي
- برامج التدريب العملي الاكاديمي

7- حسب رأيك هل تعتقد ان علاقاتك الاجتماعية تبنى لك تمثلا حول مفهوم مؤسسة ناشئة؟

نعم

لا

إذا كانت اجابتك بنعم، يتم هذا التمثل من خلال:

- تقديم افكار عن المشاريع
- اعطاء نماذج عن مؤسسات ناجحة

8- محيط اسرتك يشجعك على تبني فكرة المبادرة و العمل الحر

نعم

لا

إذا كانت اجابتك بدعم بتمثل هذا التشجيع في:

تمويل هذه الفكرة

المساعدة على تطوير هذه الفكرة

9- الاستاذ الذي تتبعها الجامعة لنشر فكرة براءة اختراع

جيدة

متوسطة

منخفضة

10- قيم مجتهدك لها تأثير على تصورك لمشروع مؤسسة تالفة

نعم

لا

إذا كانت اجابتك بدعم ، تتصور هذه الفكرة في:

قيدة العمل

التعاون والمصلحة

11- في الأونة الاخيرة بدأ الاهتمام بنشر فكرة مؤسسة تالفة وبراءة اختراع هل تشجعك هذا الاهتمام على تبني هذه الفكرة

نعم

لا

هذا الاهتمام تشجعك على

اخذ صورة ايمانية نحو المشروع

نقل فكرة المشروع

البدء في تصور فكرة المشروع

البعد النفسي لتصورات الطلبة المقبلين على التخرج لمشروع مؤسسة ناشئة
وبراءة اختراع:

1- استعدادك النفسية تدفعك الى بناء تصور واضح لمشروع مؤسسة ناشئة

نعم

لا

2- احترامك لذاتك يدفعك نحو بناء تصور ايجابي حول مشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع

نعم

لا

هذا التصور يتمثل في

تقول فكرة المشروع

اتركك لقيمة المشروع

قيمة الفكرة المبتكرة

3- لديك رغبة تجعلك تنشر في ابداع فكرة ما

نعم

لا

اذا كانت اجابتك بنعم تدفعك هذه الرغبة لـ:

تكوين راس مال

العمل على تطوير الفكرة

4- تشعر بالاحباط عندما تفكر انه ليس بإمكانك ايجاد منصب عمل بعد التخرج

نعم

لا

في حالة الإجابة بنعم يدقك هذا الاحباط إلى:

انشاء مؤسسة ناشئة

ابتكار فكرة

البحث عن عمل في مجال آخر

5- روتينك لمستقبلك المهني تتلخص في:

عمل حر

وظيفة صوملية

إنشاء مؤسسة

6- تبتنيك لفترة مشروع مؤسسة ناشئة سيتمك قفرا من الحرية والاستقلالية من خلال:

تحمل مسؤولية الاعمال و الأفكار

الشعور بالرضا عن نفسك

7- تبتنيك لفكرة مشروع مؤسسة ناشئة يزيد من تقديرك لذاتك من خلال

التوافق النفسي والمهني

القدرة على مواجهة مختلف المستجدات

اشباع حاجاتك الإجتماعية

8- تصورك للتجاح الذي ستحققه من مشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع يدفعك إلى:

زيادة الثقة بالنفس

تحقيق الذات المبتدئة

9- تفكيرك في بناء مؤسسة ناشئة يسمح لك باستغلال وتنمية قدراتك من:

البحث عن أفكار جديدة

العمل على تطوير الأفكار المتاحة لديك



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تلمسان - Université Tlemcen - Tlemcen



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تيمسة في : 2023/05/21

المرجع رقم : / 2023

إلى السيد (ة) : الخميني العام للجامعة / كلية العلوم الاجتماعية

إذن القيام بالتدريس الميداني

بعد التحية والاحترام

لغرض استكمال متطلبات التكوين لطلبة قسم علم النفس

يرجى منكم السماح للطلبة بإجراء التبرص الميداني في المؤسسة التي تديرونها.

- الطالب : هوانس هيرينه
- الطالب : عميرة جويحة
- الطالب :
- الطالب :
- المستوى : هاسستر
- التخصص : أريستيد تروحيه

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التحية والاحترام

تيمسة في :

المؤسسة المستقبلة

رئيس القسم

الأستاذ المشرف



د. مهدي تروحيه
.....



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
The Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي - تبسة
the university of Echahid Cheikh Larbi Tebessi University
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences



قسم علم النفس

إذن بالإيداع

أنا الموقع أدناه، الأستاذ(ة): الرتبة:
المشرف على مذكرة الماستر تحت عنوان:
التخرج بـ
دراسة في
والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص:
من إعداد:

1. الطالب(ة):
.....
2. الطالب(ة):
.....

أصرح بأنني تابعت المذكرة عبر جلسات إشرافية خلال الموسم الجامعي 2023/2022 ، وأنها تتوفر على الشروط العلمية الأكاديمية والأسس المنهجية والجوانب الشكلية والموضوعية والتي تجعلها مؤهلة للعرض أمام لجنة المناقشة.

وعليه أجاز هذه المذكرة للإيداع لدى أمانة القسم

تبسة في 30 ماي 2023

توقيع الأستاذ المشرف



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
The Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي- تبسة
the university of Echahid Cheikh Larbi Tebessi University
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences



قسم علم النفس

تصريح شرفي

يتضمن الإلتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20

أنا الموقع أدناه، الطالب(ة): قديش جيهينة رقم التسجيل: 2017 02 05
صاحب بطاقة التعريف رقم: 11000036400094000 المؤرخة في: 2017 02 05
المصدر عن بلدية / دائرة: تبسة
والمسجل في ماستر: إرشاد وتوجيه خلال السنة الجامعية: 2023 / 2022
والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: تصورات الطلبة المقبلين على التفرغ لمشروع مؤسسية
ناتسجة ومراجعة إقتران
تحت إشراف الأستاذ(ة): ميحوب نور الدين
أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث
الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة
بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، وأتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه
من عواقب قانونية.

تبسة في: 2023 06 13

مصادقة البلدية



30 ماي 2023
ع/ رئيس المجلس العلمي
البلدي ورئيس لجنة منه
عنوان اداري للجمعية
في جامعة الهادي

توقيع المعني

(Handwritten signature)



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
The Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة العربي التبسي- تبسة
the university of Echahid Cheikh Larbi Tebessi University
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences



قسم علم النفس

تصريح شرفي

يتضمن الإلتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 20/07/2016

أنا الموقع أدناه، الطالب(ة): موانع عيسى تبسة رقم التسجيل UM201202218183401471
صاحب بطاقة التعريف رقم: 11998036404637006 المؤرخة في: 2018 02 18
الصادر عن بلدية / دائرة: تبسة
والمسجل في ماستر: ماجستير إرشاد و توجيه خلال السنة الجامعية: 2022 / 2023
والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: تأثيرات الفلسفة العقلانية على التفكير الاستراتيجي في مؤسسة
ناشطة وبراءة اختراع
تحت إشراف الأستاذ(ة): م. ميعون نور الدين
أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث
الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933 المؤرخ في 20/07/2016 المحدد للقواعد المتعلقة
بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، و أتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه
من عواقب قانونية.

تبسة في: 2023/06/30

مصادقة البلدية



توقيع المعني

(Handwritten signature)